

الكاظمي تعهد الاقتصار من قتلة الهاشمي... وشكوك في علاقة «كتائب حزب الله» بالاعتقال

غضب وتنديد بـ «آلة القتل» في العراق

بغداد: فاضل التشمي

ساد غضب واسع في العراق أمس ضد «آلة القتل» التي اغتالت الباحث والخبير الأمني البارز هشام الهاشمي أمام منزله شرق بغداد، فيما تعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الاقتصار من قتلته وجلبهم أمام القضاء، بينما صدرت موجة إندانات واسعة من دول وشخصيات ومراكز حول العالم.

ونفذ مسلحون جاءوا على متن دراجتين ناريتين عملية الاعتقال لحظة وصول الهاشمي إلى منزله مساء الإثنين، وغادروا من دون أن يوقفهم أحد. وفتح الاعتقال ملف ما يسميه العراقيون «عصابات اللادولة»، في إشارة إلى جماعات مسلحة تعمل خارج إطار الدولة وتنتهز بسلسلة طويلة من عمليات القتل والاعتداء التي طالت ناشطين في الحراك الشعبي الذي شهدته العراق منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واغتيل عشرات من هؤلاء الناشطين أمام منازلهم بأيدي مسلحين مجهولين غالباً ما كانوا يستقلون دراجات نارياً، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن السلطات لم تتمكن من كشف الجناة.

واتجهت الشكوك في العراق أمس إلى جماعة «كتائب حزب الله» في قتل الهاشمي، إذ كشف ناشط أن الراحل تلقى تهديدات من هذه الجماعة المرتبطة بإيران.

وفي هذا الإطار، ذكرت الوكالة الفرنسية أن جماعات موالية لإيران هدت في سبتمبر (أيلول) الماضي الهاشمي و13 شخصية عراقية أخرى، بالقتل. وتابعت الوكالة أن الهاشمي أبلغها سابقاً أنه غادر العراق لبضعة أيام في يناير (كانون الثاني) الماضي غداة الغارة الأميركية التي أودت بحياة الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. وتعددت الفضائل المتشدد داخل الحشد حينها، لا سيما منها الموالية لإيران و«كتائب (حزب الله)»، الانتقام من الولايات المتحدة وحلفائها داخل العراق، مهما كانت التكلفة. وكشخصية لها علاقات وثيقة مع حكومات غربية، كان الهاشمي يعتبر هدفاً محتملاً، بحسب الوكالة الفرنسية.

من جهة أخرى، ذكرت عائلة الهاشمي لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تلقى تهديدات مؤخرًا من تنظيم «داعش». وقال الباحث العراقي عادل بكون الذي عرف الهاشمي: «المعايير تغيرت منذ أكتوبر. كان هناك أسلوب عمل جديداً وتحولاً في المواجهة مع الفضائل الموالية لإيران». (تفاصيل ص 7)



شقيق هشام الهاشمي يبكيه خلال جنازته في بغداد أمس (رويترز)

استمرار التصعيد العسكري... و«الوفاق» تبحث عودة الشركات التركية

أنقرة تنشر خرائط «معركة سرت»

أمس، عودة الشركات والاستثمارات التركية إلى ليبيا، لافتاً في بيان له إلى بحث مشاريع البنى التحتية المتوقفة والمتعاقد على تنفيذها مع شركات تركية. إضافة للمشاريع الجديدة التي من شأنها المساهمة في تقديم خدمات فاعلة وسريعة للمواطنين. (تفاصيل ص 9)

واظهرت خريطة نشرتها دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، عنوانها بـ«خريطة الوضع العام في سرت»، تقدم قوات حكومة «الوفاق» باتجاه مواقع تسيطر عليها قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، وهي قاعدة القرصابية الجوية قرب سرت، وقاعدة الجفرة في الجنوب. وتضمنت الخرائط التركية أيضاً مواقع انتشار عناصر شركة «فاغر» الأمنية الروسية.

أنقرة: سعيد عبد الرازق
القاهرة: خالد محمود

نشرت الرئاسة التركية خرائط تظهر تحركات قوات «حكومة الوفاق» الليبية الموالية لها باتجاه مدينة سرت. وجاءت هذه الخرائط التي تحدد معالم «معركة سرت» المتوقعة، بعد أيام من قصف قاعدة الوطنية غرب ليبيا أثناء وجود وزير دفاع تركيا ورئيس أركان جيشها في طرابلس.

وفيات قياسية في إيران... وأميركا للانسحاب من «الصحة العالمية»

«كورونا» يصيب رئيس البرازيل

لندن: «الشرق الأوسط»

المتحدة وأميركا اللاتينية. وكان لافتاً إبلاغ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الكونغرس رسمياً، أمس، بعزمها الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، بعد انتقادات لدور المنظمة في إدارة الأزمة واتهامات بـ«التواطؤ» مع الصين. وأودى فيروس «كوفيد - 19» بحياة أكثر من 538 ألفاً وأصاب 11,6 مليون شخص في 196 بلداً. (تغطية شاملة في الداخل)

أعلن رئيس البرازيل جابر بولسونارو إصابة بفيرس «كورونا» أمس، وذلك بعدما هون طويلاً من خطورة هذا الفيروس، وكان يرفض إلزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية اللازمة، كما كان يعد «كوفيد - 19» مجرد «إنفلونزا بسيطة». وواصل الفيروس تسجيل إصابات مرتفعة، خصوصاً في الهند وإيران التي سجلت وفيات قياسية أمس، والولايات

اغتياالات غامضة في سوريا

تستهدف مقربين من ماهر الأسد

دمشق: «الشرق الأوسط»

ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري. وفي يوم السبت الماضي، تعرض العقيد علي جنبلاط، وهو مرافق ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة، إلى القتل تصفاً بالرصاص، أمام منزله في منطقة بعفور. كما اغتيل رئيس فرع المخابرات الجوية بالمنطقة الشرقية العميد جهاد زغل، مع عدد من مرافقيه، ليلة السبت. واستهدف غاضب لسيارة كان يستقلها مع مجموعة من مرافقيه وعناصره على أوتوستراد دير الزور - دمشق. وهو مقرب من «الحرس الثوري» الإيراني. (تفاصيل ص 6)

شهد الأسبوعان الأخيران في سوريا مقتل 8 عسكريين في ظروف غامضة، كان آخرها الإعلان عن مقتل نزار زيدان، قائد ميليشيا تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام يوم الإثنين. ويحمل 5 من الذين تم اغتيالهم رتبة عميد، وبيّنهم من تمت تصفيته بالرصاص أمام منزله أو في مكتبه. ونفذت أربعة من تلك الاغتياالات في دمشق وريفها. واستهدفت هذه الاغتياالات مقربين من

إيران تتحدث عن «نتائج مهمة» بشأن «حادث نظرن»

لندن: «الشرق الأوسط»

نظرن، لافتاً إلى أن الجهات المعنية «تدرس كل الفرضيات». ودفع باتجاه التقليل من الدور الإسرائيلي، لكنه قال إن بلاده سترد إذا أظهرت النتائج النهائية تورط أطراف خارجية. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، أمس، أن وزير الأمن محمود علوي وقيادات في الدفاع الجوي التابع للجيش الإيراني أجروا مشاورات مع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان حول حدث نظرن. (تفاصيل ص 10)

أفاد متحدث باسم لجنة سياسة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، أمس، بأن بلاده «توصلت إلى نتائج مهمة» بشأن الحادث الذي وقع في منشأة نظرن النووية الخميس الماضي. وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي إن النتائج النهائية ستعلن بعد اكتمال التحقيق. وعلق ربيعي على تقارير حول دور إسرائيلي في «انفجار» هز منشأة

«نيوم» لمشروع عالي في إنتاج الهيدروجين

بسنغافيا: «الشرق الأوسط»

ليطلق في إنتاج الهيدروجين ومن ثم تصديره إلى الأسواق العالمية كوقود حيوي يغذي أنظمة النقل والمواصلات. وأكد سفيقي قاسمي، رئيس مجلس إدارة شركة «إير بروداكس» أن المشروع يستخدم التقنيات المتبعة لتحويل حلم العالم بالتوصل إلى طاقة خضراء بنسبة 100 في المائة إلى واقع ملموس، بالاستفادة من الميزات الجغرافية التي تتمتع بها مدينة نيوم - شمال غربي المملكة - من حيث الطاقة الشمسية والرياح. من جانبه، أكد المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لـ«نيوم» أن أهمية المشروع تكمن في اتساقه مع جهود تحقيق الريادة في إنتاج الوقود الأخضر عالمياً. (تفاصيل اقتصاد)

كشفت «نيوم» السعودية، التي تعد إحدى ركائز رؤية المملكة 2030، عن مشروع هو الأكبر من نوعه على مستوى العالم لإنتاج وتصدير الهيدروجين للأسواق الدولية، بإبرام اتفاقية شراكة ثلاثية مع «إير بروداكس» الأميركية و«أكوا باور» السعودية، بقيمة 5 مليارات دولار. ووفق الاتفاقية، سيتم بناء أضخم منشأة لإنتاج الهيدروجين بطريقة صديقة للبيئة تستهدف توفير حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي لمواجهة تحديات التغير المناخي. وينتظر أن يكتمل المشروع، المملوك بالتساوي بين الشركاء الثلاثة، بحلول عام 2025

قنبلة «صافر» البيئية على طاولة مجلس الأمن

جدة: أسماء الغابري

الحكومة اليمنية، وإن «الموضوع لاقى اهتمام وعناية المجلس، وسيشهد الأسبوع المقبل تطورات في مناقشة هذه المسألة وصولاً إلى اتخاذ إجراءات مناسبة». وبين السعودي أن حكومة بلاده حذرت بشكل مستمر أمام مجلس الأمن من الكارثة البيئية والاقتصادية الوشيكة في حال حدوث تسرب للنظف الموجود في الناقله «صافر».

يُذكر أن الخزّان العائم في البحر الأحمر، يحوي كمية كبيرة من النفط، وترفض جماعة «الحوثي» منذ سنوات السماح لفريق أممي بصيانته. (تفاصيل ص 2)



28
9 771319 081332
وقال مندوب اليمن الدائم في الأمم المتحدة عبد الله السعدي، لـ«الشرق الأوسط» إن مجلس الأمن استجاب لمطالب

دياب يعد اللبنانيين بـ«بصيص أمل»

تشديد عربي - أوروبي

على منع «ضم الضفة»

(ص 6)



تونس: «الدستوري» يطعن في شرعية «النهضة»

انشقاق جديد في حزب إردوغان



أويستر بريتشوال ديت جِست ٤١

ROLEX

الكوهجى KOOHEJI

العصر : شارع لندن - جدة - مجمع الرانند - مجمع الطهوان
الدمام : شارع الطهوان | الأحساء : شارع المنجد - الرانند - تاون سكوير



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

البنك الدولي: 26 مليون دولار لمواجهة تداعيات الوباء في اليمن

دولار خلال عام 2019 لعدد من المشاريع والاحتياجات الناشئة عن الحرب ومنها المشروع الطارئ، وبرنامج الرعاية الصحية عبر الأمم المتحدة.

وحسب الوزير، استمر البنك الدولي أيضاً في تقديم مساعدات عبر مؤسسات وطنية اكتسبت سمعة جيدة مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية، ومشروع الأشغال العامة، ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة، وأضاف: «تم التركيز على المشاريع كثيفة العمالة، كما قامت وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتوقيع مع البنك الدولي في الإعداد لمشروع رأس المال البشري من خلال إعداد الدراسات وتعزيز البحث والقياس والدعم لتسريع التقدم في زيادة إنتاج رأس المال البشري والذي سيؤدي إلى زيادة الوعي وزيادة الطلب على التدخلات لبناء وتطوير قطاعي التعليم والصحة».

كان وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني قد دعا في وقت سابق المانحين والمنظمات الدولية، إلى إجراء تصحيح شامل لآلية العمل الإغاثي في اليمن من خلال انتهاج مبدأ اللامركزية في توزيع المساعدات ومراجعة قوائم الشركاء والموظفين المحليين العاملين في تلك المنظمات وضمان إيصال المعونات إلى مستحقيها.

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف مسؤول يمني اعتماد البنك الدولي تمويل مشروعين خلال الربع الثاني من العام الحالي 2020؛ الأول لمواجهة تداعيات جائحة (كوفيد - 19) بنحو 26 مليون دولار، والثاني لمكافحة الجراد بقيمة تتجاوز 50 مليون دولار. وأوضح الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن البنك الدولي أقر اعتماد المشروعين في جدولته للربع الثاني من العام الحالي، وأضاف: «المشروع الأول هو لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد - 19) التي تعاني منه بلدنا، حيث ستفد وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بقيمة 26,9 مليون دولار».

وتابع العوج: «المشروع الثاني الذي أقره البنك الدولي هو مكافحة الجراد بقيمة 25 مليون دولار، حيث ستفد منظمة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة اليمنية».

وتطرق وزير التخطيط والتعاون الدولي إلى تدخلات البنك الدولي في منح القروض لليمن وزيادة الدعم لقطاعي الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن البنك قدم 450 مليون

سلطنة عمان تسجل 1262 إصابة جديدة بالفيروس

حالات تعافٍ يومية قياسية في السعودية



حديقة العوفة في الرياض كما ظهرت عصر أمس بعدد محدود من الزوار (رويترز)

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 41 ألفاً و515.

عمان

أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، الثلاثاء، تسجيل 6 وفيات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في السلطنة إلى 224 حالة. وقالت الوزارة، إنه تم تسجيل 1262 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 48 ألفاً و997 حالة، وأشارت إلى أن 1854 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليصل إجمالي المتعافين من الفيروس في السلطنة إلى 31 ألفاً.

قطر

أعلنت الصحة القطرية، أمس الثلاثاء، تسجيل حالة وفاة جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 134 حالة وفاة. وقالت الوزارة، إنه تم تسجيل 600 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى ألف و945 حالة.

وأضافت أنها سجلت 1005 حالات شفاء من الفيروس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 94 ألف حالة تعافٍ.

الرياض، «الشرق الأوسط»

سجلت السعودية أمس الثلاثاء، 5205 حالات تعافٍ جديدة في واحدة من أعلى أيامها منذ ما يزيد على شهرين، ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 154839 حالة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 3392 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، ليصبح الإجمالي 217108 حالات.

وأكدت «الصحة» تسجيل 49 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2017 حالة وفاة، وكشفت أن عدد الحالات النشطة بلغ 62252، والحالات الحرجة 2268 حالة تتلقى العلاج في العناية المركزة.

الكويت

أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 4 حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد جراء مرض «كوفيد - 19» الناجم عن الإصابة بالفيروس إلى 377 حالة. وتم تسجيل 601 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 51 ألفاً و245 حالة. ولغت إلى أن 159 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة.

وأعلنت الصحة الكويتية، في وقت سابق، أمس، أن 514 مصاباً تماثلوا للشفاء

تشديد الفحوصات للقادمين إلى الإمارة

بعد 4 أشهر من الإغلاق... دبي تفتح أبوابها للسياح

أهم الفعاليات المرتقبة في دبي، بالإضافة إلى الحفوية التي يضيفها على كافة أنحاء المدينة سنوياً ليقدم للعائلات والأصدقاء من الزوار والمقيمين موسماً صيفياً ممتعاً، ونحن نتطلع إلى تحقيق نجاح غير مسبوق خلال نسخة العام الحالي».

إلى ذلك أعلنت الإمارات أمس الكشف عن 532 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد لصابين من جنسيات مختلفة جميع حالتها مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 52,600 ألف حالة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 326 حالة. وأعلنت الوزارة عن شفاء 993 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19) وتعافيتها التامة من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 41,714 ألف حالة.

ومن شأن ذلك أيضاً تعزيز الثقة لدى الزوار المحتملين من مختلف دول العالم بأن الأمور تعود لطبيعتها في دبي وبالتالي بإمكانها التفكير بزيارتها عندما يصبح السفر متاحاً وأمناً، وبأنها تبقى واحدة من أكثر الوجهات التي تكفل صحة وسلامة الجميع».

وتزامن فتح باب السياحة في دبي من جديد مع إطلاق مهرجان «مفاجآت صيف دبي» في نسخته الثالثة والعشرين، والذي يبدأ غداً الخميس، ويستمر حتى 29 من شهر أغسطس (آب) المقبل، حيث تشهد الإمارة عروض تخفيضات وعروضاً ترويجية في معظم مراكز التسوق والوجهات الترفيهية.

وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: «تقدم مفاجآت صيف دبي سنوياً للمستهلكين داخل الإمارات وخارجها تجربة مثله ولملية بالعروض الترويجية والسعوات والفعاليات والتجارب، كما يحظى الحدث بمكانة خاصة لدى سكان دبي وزوارها، حيث نجح في تعزيز مكانته كإحدى



فتحت دبي الأسواق والمجمعات وبدأت في استقبال السياح من الخارج (الشرق الأوسط)

لإستعادة الوتيرة الطبيعية للقطاع (السياحي) في الفترة المقبلة».

وأضاف «نامل من خلال التشجيع على السياحة الداخلية لدى سكان دبي وزوارها، حيث أن يشعر الناس بالطمأنينة،

المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري مع إعادة فتح الشواطئ والفنادق قبل أسابيع قليلة أن استقطاب الضيوف من سائر الإمارات الأخرى هو خطوة مهمة بدوره أوضح عصام كاظم

لقطاع المنافذ الجوية في الإدارة في دبي الأحد: «مستعدون لاستقبال السياح مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية». بدوره أوضح عصام كاظم

ومنعاً لانتشار الفيروس، ولتوفير أعلى مستويات الأمان تزامناً مع استقبال السياح اليوم في الإمارة. من جهته قال العميد طلال الشنقيطي مساعد المدير العام

دبي، «الشرق الأوسط»

بدأت دبي يوم أمس العودة من جديد لاستقبال السياح الأجانب، في خطوة لتنشيط قطاع السياحة الذي يعد أحد أهم روافد الاقتصاد في الإمارة الخليجية، بعد أربعة أشهر من الإغلاق الاحترازي لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، مع تشديد الإجراءات الصحية للقادمين من خارج البلاد.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه يتوجع على السياح إحصار نتيجة فحص للفيروس سلبية اجري قبل أربعة أيام على الأكثر من الرحلة، أو إجراء الفحص في دبي، إلا أنه سيكون عليهم حينها عزل أنفسهم حتى يصلوا على النتيجة.

وتعتبر السياحة شريان حياة للإمارة الثرية منذ أكثر من عقدين، وقد استقبلت أكثر من 16,7 مليون زائر العام الماضي، في حين كانت تستهدف الوصول إلى 20 مليون زائر هذا العام قبل أن يتسبب الوباء بشلل على مستوى العالم لقطاع السياحة. وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم،

بدأت دبي يوم أمس العودة من جديد لاستقبال السياح الأجانب، في خطوة لتنشيط قطاع السياحة الذي يعد أحد أهم روافد الاقتصاد في الإمارة الخليجية، بعد أربعة أشهر من الإغلاق الاحترازي لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، مع تشديد الإجراءات الصحية للقادمين من خارج البلاد.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه يتوجع على السياح إحصار نتيجة فحص للفيروس سلبية اجري قبل أربعة أيام على الأكثر من الرحلة، أو إجراء الفحص في دبي، إلا أنه سيكون عليهم حينها عزل أنفسهم حتى يصلوا على النتيجة.

وتعتبر السياحة شريان حياة للإمارة الثرية منذ أكثر من عقدين، وقد استقبلت أكثر من 16,7 مليون زائر العام الماضي، في حين كانت تستهدف الوصول إلى 20 مليون زائر هذا العام قبل أن يتسبب الوباء بشلل على مستوى العالم لقطاع السياحة. وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم،

«كورونا»... صانع التراجيديا في البيوت المصرية

«فيسبوك»، والتي قالت أول من أسس إن «الحاجة نبوية محمد والتي تم حجزها بالمستشفى يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي، تم شفاؤها وخروجها من المستشفى».

في الوقت ذاته تم الإعلان عن تعافي أصغر مصاب بـ«كورونا»، وهو طفل رضيع عمره 22 يوماً. وقال عبد الفتاح حجازي، مدير مستشفى الساحل التعليمي، إن «جدة الرضيع نقلت الفيروس إليه قبل حجزه بالحضانة بعد إجباية نتجة المسحة، ووجود معاناة كبيرة في التنفس، وتم وضعه على جهاز التنفس الصناعي إلى أن تم التحسن التدريجي وتعافيه وخروجه أمس».

ويعمل الأشقاء الثلاثة الراحلون في شركة واحدة وهي «شركة الصناعات التكميلية للسكرك» بقوص (جنوب مصر). ويشير إلى أن أولى حالات «كورونا» التي تم تسجيلها في مصر ظهرت في مدينة الأقصر إثر مخالطة سائحة من جنوب شرقي آسيا.

وعلى التقدير مما يحدث في قوص، وعلى بُعد أكثر من 400 كيلومتر، غمرت السعادة سكان مدينة العدة بمحافظة المنيا (جنوب القاهرة) بعد الإعلان عن تعافي وخروج أكبر معمرة مصرية مصابة بـ«كورونا» (107 أعوام) من مستشفى مطا بالمنيا، وفق الصفحة الرسمية لوزارة التنمية المحلية على موقع

أيمن بالمرض ذاته، لتسقط مغنيا عليها من هول الصدمة والفاجعة، وذلك بعد وفاة 3 أبناء من بين 4 خلال شهر واحد وبمرض واحد. وصدم خبر وفاة الشقيقين خلال وقت واحد عدداً كبيراً من المصريين أول من أسس، خصوصاً بعد نشر الصحف المصرية وبعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاتهما.

ويحكي أحد أفراد عائلة الضحايا الثلاث بقنا: «فصل عدم توفي أيضاً متأثراً بوفاة شقيقة أمجد، وتم نقل جثمانها إلى القرية في مشهد حزين وموجع صدم أهالي قرية العويضات والقرى المجاورة».

المدينة الجوية في الإدارة في دبي الأحد: «مستعدون لاستقبال السياح مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية». بدوره أوضح عصام كاظم

المصريين أول من أسس، خصوصاً بعد نشر الصحف المصرية وبعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاتهما.

ويحكي أحد أفراد عائلة الضحايا الثلاث بقنا: «فصل عدم توفي أيضاً متأثراً بوفاة شقيقة أمجد، وتم نقل جثمانها إلى القرية في مشهد حزين وموجع صدم أهالي قرية العويضات والقرى المجاورة».

بينما كانت تجلس في وسط دارها، شاردة الذهن، وهي تفكر في مصير حفيدها الذي سيولد يتيماً بعد 3 أشهر من الآن بعدما غيب الموت والده عمرو محمد عبد الله (33 سنة) والذي يعد أصغر أبنائها، خلال شهر رمضان الماضي بسبب «كورونا»، جاءها خبر وفاة ابنها الأكبر أمجد صاحب الـ45 عاماً، بفيروس كورونا أيضاً

بينما كانت تجلس في وسط دارها، شاردة الذهن، وهي تفكر في مصير حفيدها الذي سيولد يتيماً بعد 3 أشهر من الآن بعدما غيب الموت والده عمرو محمد عبد الله (33 سنة) والذي يعد أصغر أبنائها، خلال شهر رمضان الماضي بسبب «كورونا»، جاءها خبر وفاة ابنها الأكبر أمجد صاحب الـ45 عاماً، بفيروس كورونا أيضاً

الإصابات «تخفق» مستشفيات الجزائر

والكوادر الطبية تستغيث

الجزائر، بوعلام غمراسة

وأكد الممرض أن «عشرات المصابين ياتون من البلديات المجاورة، يحملون أعراض الإصابة بالوباء»، وفي غالب الأحيان توجههم إلى الصيدليات لشراء بروتوكول علاج (كلوروكين)، وأن يتناولوه في بيوتهم، ونصحهم بعزلة تامة. هذا كل ما بإمكاننا توفيره في غياب وسائل التشخيص والتحليل. غير أن الكثير من المرضى لا يلزمون بيوتهم، وقد لاحظنا أنهم يخرجون إلى الأسواق، ويحتكون بالناس، وهذا ما ضاعف من الإصابات في الأيام الأخيرة».

وتوجد مصحات وولاية سطيف بالشرق، ثمان ولاية بعد العاصمة من حيث الكثافة السكانية، في الحالة نفسها، فهي ممثلة عن آخرها بالمصابين، ووسائل التشخيص بها محدودة، حسب الطبيب عودية فاتح القيادي بـ«النقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية»، الذي قال في اتصال هاتفي: «تشهد انفجاراً في عدد الإصابات، وكان هذا متوقفاً، يعود سببه إلى رفع إجراءات الحظر المنزلي بعد شهر رمضان. وقد ترتب على هذا الانفجار عجز كبير في قدرات كل مستشفيات البلاد، على استقبال المرضى. إنه وضع كارثي... الأطباء الذين يموت زملاؤهم يومياً، يستعدون،

بانت مستشفيات الجزائر تحت ضغط شديد، نتيجة عدم توفر أسرة إضافية للمصابين بفيروس كورونا. وأطلق أطباء مصحات الجنوب، حيث معدلات الإصابة ترتفع كل يوم، صرخات استغاثة لتوفير وسائل التخفيف الصناعي للمئات ممن تدهورت حالاتهم في الأيام الماضية، وتم أسس، الإعلان عن العودة إلى الحجر في ولاية سطيف، أكثر مناطق البلاد تضرراً من الوباء.

«مستشفيات بسكرة تستغيث»، بهذا أطلق أطباء المصحات الحكومية على شبكة التواصل الاجتماعي، صافرة الإنذار، في هذه المنطقة الجنوبية الكبيرة، حيث الكثافة السكانية عالية وحرارة الجو تفوق الـ40، وأكد ممرض بالمستشفى المركزي بسكرة، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن كل أقسامه تم تخصيصها منذ شهر لمرضى «كورونا»، ولم تعد، حسب، قادرة على استيعاب مزيد من المصابين وهذا منذ شهر، مشيراً إلى أن المستشفى يتوفر على 120 جهازاً للتنفس فقط، في حين أن أكثر من 200 مصاب يعانون من صعوبات في التنفس، حسب، وهم بحاجة إلى مساعدة ولا سيموتون.

«النواب» المغربي يصادق على تعديل «الطوارئ»

في مجموع التراب المغربي أداء الصلوات الخمس، وذلك ابتداءً من صلاة ظهر يوم الأربعاء 15 يوليو (تموز) المقبل، مع مراعاة الحالة الوبائية المحلية وشروط المراقبة الصحية التي ستدبرها لجان محلية بابواب المساجد، وأوضح بيان للوزارة، أمس الثلاثاء، أن المساجد ستظل مغلقة بالنسبة إلى صلاة الجمعة إلى أن يعلن غير ذلك، في وقت لاحق، عن التاريخ الذي ستفتح فيه لداء هذه الصلاة.

أو الوفاء بالتزاماتهم خلال هذا الأجل بسبب الإجراءات المتخذة من قبل السلطات المختصة للحد من قشي الوباء، مشيراً إلى أن هذه المقضيات الجديدة تنص أيضاً على الإحالة إلى نص تنظيمي لتحديد حالات وقف سريان مفعول الأجل المذكورة. في سياق متصل، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، أنه تقرر، بعد استشارة السلطات الصحية والإدارية، إعادة فتح المساجد، تدريجياً،

حالة الطوارئ». وأضاف بوطيب أنه سيتم تعويض جميع الأجل التشريعية والتنظيمية المنصوص عليها في القوانين السارية أثناء إعلان الطوارئ الصريحة بالظن باستثناء الأجل المتعلقة بالظن بالاستئناف الخاصة بالأشخاص المتابعين في حالة اعتقال، وبمعد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، في معرض تقديمه لمشروع القانون، أن هذا النص التشريعي يهدف إلى نسخ أحكام

المادة السادسة من المرسوم بقانون رقم 2,202، المذكور والمتعلقة بوقف جميع الأجل التشريعية والتنظيمية المنصوص عليها في القوانين السارية أثناء إعلان الطوارئ الصريحة بالظن باستثناء الأجل المتعلقة بالظن بالاستئناف الخاصة بالأشخاص المتابعين في حالة اعتقال، وبمعد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، في معرض تقديمه لمشروع القانون، أن هذا النص التشريعي يهدف إلى نسخ أحكام

الرياض، لطيفة العروستي

صادق مجلس النواب المغربي (الفرقة الأولى في البرلمان) أمس، بالأغلبية، على مشروع قانون بتغيير المرسوم بالقانون المتعلق بالصحة وإجراءات الإعلان عنها. وذكر نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، في معرض تقديمه لمشروع القانون، أن هذا النص التشريعي يهدف إلى نسخ أحكام

لامست 12 ألف وفاة... ووزير الصحة ينتقد تجاهل التحذيرات إيران تقر بموجة جديدة للوباء وتسجيل أعلى حصيلة يومية للوفيات

وأفادت مواقع إيرانية نقلاً عن هاشمي بأن الإصابات تتصاعد يوميا في طهران، مطالبا الإيرانيين بأخذ التباعد الاجتماعي والكمادات بعين الاعتبار. وأشار إلى وفاة 70 شخصا في طهران بعدما تراجعت الوفيات إلى 19 شخصا في نهاية مايو الماضي.

وقال: «انخفضت الوفيات يوميا لكنها عادت للارتفاع». وسط هذا حذر نائب حاكم محافظة طهران، عيسى فرهادي من تبعات تراجع إحساس الإيرانيين بالخطر بشأن وباء «كورونا» على بروتوكولات التباعد الاجتماعي. ودعا الدوائر الحكومية إلى تطبيق قرار منع تقديم الخدمات لمن لا يرتدون الكمامات.

في شان متصل، نقلت وكالة «إيلنا» عن مسؤول صحي بمحافظة أذربيجان الشرقية قوله إن «تعب الطاقم الطبي أكبر تحد يواجه القطاع الطبي الإيراني»، في ظل المسار التصاعدي لإصابات «كورونا».

في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أشار المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي إلى مخاوف «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» من احتمال تفشي الإنفلونزا بالتزامن مع فيروس «كورونا» في الخريف.

ولفت ريبيعي إلى أن الحكومة تخطط لتعزيز المستشفيات بالأسرة. وفي إشارة ضمنية إلى تفشي موجة جديدة، قال ريبيعي: «صحيح أن الزدرة تآخرت في بعض المحافظات، لكن الألة تشير إلى أن عدم الالتزام والتقليل من أهمية الفيروس وتعب المجتمع نوعا ما من تبعات النفسية لاكورونا» وتجاهل البروتوكولات وراء انتشار الفيروس».

وقال ريبيعي إن الحكومة أغلقت بعض الأعمال في المدن الحمراء، لكنها لم تتخذ القرار بعد بشأن إغلاق المراكز التجارية والتسوق لأسبوع إذا لم تلدز التعليمات.

إلى ذلك، نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن نائب رئيس منظمة «الدعاية الإسلامية» التابعة لمكتب «المرشد» في خامنئي، أن المنظمة تعرض لتعليق أي أنشطة من الأنشطة الدينية في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم والتي تعرف في إيران باسم «عشرة محرم» أو عاشورا. وحسب إعلان المسؤول فإن السلطات ستخفض ساعات المراسم وتقصر ارتداء الكمامات.

التي من الممكن أن تصيبنا».

وقال نمكي: «قلت مرارا إننا من الممكن أن نلتقي هذا في الدقيقة التسعين من زاوية «المعبر»، قبل أن يوجه اللوم على «كثيرين» لم يسمعو كلامه.

مؤكدا بداية موجة جديدة من تفشي الوباء. ونقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية: «لم أكن أريد أن يأخذ كلامي على محمل الجد بمن باهظ».

وخاطب نمكي المسؤولين قائلا: «الذي كلام مع المسؤولين سأقوله من هذا المنبر، ومن المؤكد سأوجه رسائل لطلب دعم وسائل النقل العام... وسأتابع في اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)».

ونقلت الوكالة عن نمكي قوله في إشارة إلى «ذروة جديدة» في بعض المحافظات أن الأوضاع الجديدة جاءت بعدما «استطعنا أن نحقق إنجازا كبيرا في المرحلة الأولى، وخفضنا الوفيات إلى نحو 30 شخصا، فمنا تخطط للوصول إلى هذا العدد وكانت هناك آمال كبيرة بين زملائي في احتواء الفيروس».

وأشار نمكي خاصة إلى محافظات حدودية غربا وشرقا وجنوبا والتي تشكل البؤرة الأساسية للوباء بعد استئصال الأعمال في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

وجه نمكي لوما إلى التنقل والزيارات، وأعرب عن «حزن كبير في قلبه»، بسبب وفاة طفل يبلغ من العمر 11 أعوام، في ميان بندر عباس بعد زيارة قام بها والده إلى جزيرة قشم. وأشار إلى ارتداء الكاكر الطبي ملابس ثقيلة في مناطق الجنوب التي تشهد حرارة مرتفعة في الصيف. ولم يكن وزير الصحة المسؤول الوحيد الذي أعرب عن غضبه أمس. ووجه رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي (رفسنجاني) لوما كبيرا إلى من «يستخدمون الفيديو» لتحذيرات وردت على لسان مسؤولين في بلدية طهران.

وكان يشير بوضوح إلى سجل شهده إيران في شهري أبريل ومايو (آسار) الماضي بين مسؤولين في بلدية طهران والحكومة الإيرانية حول حواله الأرقام المعلنة.

وحذر هاشمي من تسارع تفشي «كورونا» في العاصمة الإيرانية، لافتا إلى عدد المسافرين في مفرق اتفاق طهران وصل إلى مليون شخص بعد خفض القيود وعودة الأعمال.

لندن - طهران، الشرق الأوسط

لامس عدد ضحايا فيروس «كورونا» المستجد 12 ألفا في إيران بعد إعلان أعلى حصيلة يومية بواقع 200 حالة وفاة إضافية، بالتزامن مع تأكيد وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي أن بلاده «أصبحت بموجة جديدة من فيروس (كورونا) المستجد»، في وقت تدرس الحكومة مقترحات لإعادة القيود في طهران التي سجلت عودة كبيرة للوفيات أمس.

وبلغت المحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمرها الصحافي اليومي عن تشخيص 2637 حالة جديدة بـفيروس «كورونا»، قبل قولها: «من المؤسف فقد 200 شخص أرواحهم» خلال 24 ساعة، ما رفع حصيلة الوفيات إلى 11 ألفا و931 شخصا.

وأشارت المحدثة إلى دخول 1455 شخصا لتلقي العلاج في المستشفيات، بعد ثبوت إصابتهم. وأشارت إلى تصنيف ثماني محافظات في الوضع الأحمر، و11 محافظة أخرى في وضع الإنذار. وبلغ العدد الإجمالي للإصابات 245 ألفا و688 شخصا، من بين أكثر من مليون و846 ألف حالة اختبار تشخيص فيروس «كورونا»، أجرتها المختبرات الإيرانية منذ 19 فبراير (شباط) الماضي، حسب وزارة الصحة.

وقالت المحدثة إن 3270 شخصا يواجهون أوضاعا صحية حرجة، وأشارت إلى قراره قبل نهاية وعلى مدى الأسابيع الأخيرة رفض مسؤولون صحيون ووكوميون أن تكون إيران تخطت الموجة الأولى من تفشي الوباء، ودخلت موجة ثانية، وقالوا إنهم يعملون على إبعاد البلاد عن الموجة الثانية، مع إعلان حالات تشير إلى نشاط متزايد للفيروس في البلاد، وعودة الوفيات إلى ما فوق المائة.

لكن وزير الصحة سعيد نمكي تراجع قليلا أمس، على خلاف مواقفه الأخيرة، وأعاد التذكير بعبارات استخدمها في التحذير من خطورة الأوضاع، قائلا «صابتنا موجة جديدة من (كورونا)»، مضيفا «قلت مرارا إننا نلعب الشطرنج مع فيروس غير معروف، ومن الممكن أن يضعنا في حالة كش ملك». وتابع «قلت مرارا إن التهوين من الأوضاع والاعتقاد بانتهاه فيروس (كورونا) من أخطر الأفكار

الإخزاة الإيطالية تترج تحت عجز تاريخي ونحو مليوني عاطل عن العمل بسبب الأزمة الجنوب الأوروبي يحشد لمعركة صندوق الإنقاذ من «كورونا»



رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي (أ.ب)

إلى استوكهولم حيث سيجاول إقناع نظيره الاشتراكي بالعدول عن الإصرار على الشروط التي تطالب بها كتلة الشمال الأوروبي للموافقة على صندوق الإنقاذ. وكان سانتشيز وكوستا قد أعلنوا من لشبونة أن البرتغال وإسبانيا لن تقبلوا بأي شكل من الأشكال شروطا جديدة غير تلك التي يتضمنها اقتراح المفوضية الأوروبية بشأن صندوق الإنقاذ، والتي أقرها البرلمان الأوروبي منتصف الشهر الماضي بأغلبية كبيرة، لا بل دعا إلى زيادة حجم القروض والمساعدات.

وقال كوستا: «اقتراح المفوضية ذكي ومنصف ومتوازن، وحجم الصندوق يجب ألا يكون دون 750 مليار يورو»، فيما شدد سانتشيز على إقراره قبل نهاية هذا الشهر على أبعاد تعديل.

وتعرب أواسط سياسية إيطالية عن أملها في أن تكون نتيجة هذه المعركة الجديدة بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال في الاتحاد الأوروبي مختلفة عن تلك التي دارت في عام 2011 بعد الأزمة المالية وخرجت منها دول الجنوب مثقلة بالديون ومنهكة بالشروط التي فرضت عليها. وتستخدم هذه الأوساط في تقاؤها إلى أن تكون الجنوب تحظى هذه المرة بدعم قوي من برلين وباريس، فضلا عن أن الجميع على يقين بان للإلزامية القصوى تجنبا لنشر تكلفة الفشل ستكون كارثية على المشروع الأوروبي بأكمله.

إلنقاذ السوق الأوروبية المشتركة والدفاع عن مصالحنا جميعاً. هذا ما أدركته المستشار الألمانية ميركل، وأنا على يقين من أن الآخرين سيدركونه أيضاً». لكن عواصم الشمال الأوروبي تعرف أن مستقبل كونتي السياسي يتوقف على نتيجة المفاوضات في القمة الأوروبية حول صندوق الإنقاذ، وتخشى أن تنجز وراء أعراء الضغط حتى النهاية لإجبار إيطاليا وحلفائها على القبول بشروطها. وتجدد الإشارة إلى أن إيطاليا تتوقع

الإصلاحات التي أقرتها حكومتها مؤخرا لتسريع إجراءات التعاقد لتنفيذ المشاريع في القطاع العام وزيادة الشفافية والمراقبة، والتي قال إنها تشكل ثورة داخل الوضع الاقتصادي الذي يواجهه القطاع. وفي تصريحات موجهة إلى الشركاء الأوروبيين الذين ما زالوا يصرون على شروطهم قال كونتي: «لا بد أن يدركوا أن المسألة ليست مجرد مساعدات للتضامن معنا في محنتنا، بل هي السبيل الوحيد

وتأتي جولة كونتي في مرحلة دقيقة بدأت إيطاليا تدرك فيها عمق مشكلاتها التي تراكمت وتفاقمت بسبب من الأزمة الصحية، والتي تختصرها خطورة الوضع الاقتصادي الذي يوقد نار الخلافات السياسية داخل الحكومة وخارجها ويدفع بالوضع الاجتماعي إلى حال غير مسبوقة من الاحتقان.

الخزائفة الإيطالية تترج تحت عجز تاريخي وما لا يقل عن مليوني عاطل عن العمل بسبب من الأزمة ما زالوا ينتظرون الحصول على المساعدات التي وعدت بها الحكومة، بينما عشرات الآلاف المؤسسات التي أغلقت أبوابها توشك على إعلان إفلاسها إذا لم تصل إليها المساعدات الموعودة قبل نهاية هذا الشهر. من هنا يأتي الاستعجال الإيطالي للتوصل إلى اتفاق

نهائي حول صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية المقبلة أو في القمة التي تليها قبل نهاية هذا الشهر بما يتيح للبلدان المتضررة من الوباء أن تبدأ بالحصول على القروض والمساعدات وتوزيعها مطلع الشهر المقبل.

والى جانب مبادرته السياسية لرض صفوف «المحور الجنوبي» الذي يضم إيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان، ويحظى بدعم قوي من معلمن من فرنسا وتعاطف من ألمانيا، يحمل كونتي في جعبته ورقة

التباعد الاجتماعي أفضل وسيلة وقاية من الفيروس مناعة القطيع لا تزال بعيدة جداً في إسبانيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة طبية إسبانية واسعة النطاق بأن تحقيق «مناعة القطيع» في عموم البلاد فيما يتعلق بـفيروس «كورونا»، لا يزال بعيداً كل البعد عن الواقع الحالي، وأن تدابير التباعد الاجتماعي تظل أفضل وسيلة للتعامل مع الجائحة.

وأوضحت الدراسة التي وضعتها جزئياً وزارة الصحة الإسبانية ونشرتها دورية «الانسيت» الطبية أن 5% فقط

من أكثر من 61 ألف شخص شملتهم الدراسة، كوتوا أجساماً مضادة لمقاومة المرض. كما كشفت الدراسة التي نُشرت أول من أمس، أن نحو ثلث المشاركين في الدراسة من الذين أصيبوا بالفيروس، ظلوا من دون أعراض، ويقول معدو الدراسة إن ذلك له «تأثيرات مهمة على الصحة العامة».

وذكر الباحثون: «في الوقت الحالي، مناعة القطيع صعبة التحقق من دون تقبل الأضرار الجانبية بسقوط العديد من

استقالة مسؤولة في الصحة وصراع بين الأطباء والاقتصاديين

«كورونا» يهدد حكومة نتياهو

في الانتخابات القادمة سيعاقبونه. وكانست وزارة الصحة الإسرائيلية قد أعلنت، صباح أمس، المعطيات الجديدة التي تتعلق بانتشار فيروس كورونا في إسرائيل، وجاءت هذه المعطيات مفرحة للقلق أكثر من ذي قبل، إذ أكدت أنه تم رصد 1057 إصابة جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، مما يرفع مجمل الإصابات في إسرائيل منذ بداية انتشار الوباء ولغاية الآن إلى 31186 إصابة، وقالت إن عدد الأشخاص الذين تعافوا من الإصابة منذ بداية انتشار الوباء، قد بلغ حتى الآن 18131 مصاباً، مما يعني أن في إسرائيل حالياً 12717 مصاباً لا يزالون يعانون من كورونا على اختلاف درجات الإصابة.

وهناك 85 حالة صعبة، بينها 35 حالة تم فيها وصل المرضى باجزة التنفيس الاصطناعية. وأما عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس الفتاك، فقد بلغ 338 وفاة.

يطالب بعودة الإغلاق التام للمرافق الاقتصادية، وبين تيار الاقتصاد، الذي يطالب بتغيير التكتيك جوهريا وفتح كل شيء من خلال الالتزام بتعليمات الكمامة والبعد مترين. وحول هذا الخلاف لنتف القوى السياسية أيضا وتتمزق. فداخل الحزب الواحد يتشققون. وفي حزب الليكود الحاكم، خرج رئيس الكنيست (المرلمان)، ياريف ليفين، أمس، بهاجم الحكومة وفي المعارضة يعتبرون الحكومة «مجموعة مبتدئين سذج، سقطوا في أول امتحان جدي يواجهونه».

وخرج الآف العاملين الاجتماعيين إلى المظاهرات في الشوارع في المدن الرئيسية. أول من أمس الاثنين، كذلك أصحاب المصالح التجارية الخاصة في مظاهرات شبيهة في تل أبيب، أمس الثلاثاء، ورفضوا شعاارات غاضبية ضد الحكومة وأعلن بعضهم أنهم كانوا مؤيدين لليكود ونتياهو ولكنهم

عمال صحة إسرائيليون يتحدون مع رجل يريد فحص نفسه من «كورونا» في مركز بتل أبيب (أ.ب)

أجل لحم انتشار الفيروس».

ويدور الصراع في إسرائيل حالياً ما بين تيار الصحة، الذي الناشئة، وبينها عدم قبول رأي الشخصي، فإنه ليس بمقدوري المساعدة أكثر في مواجهة فعالة من

بعدها بثلاثة أشهر، وما زلنا في المكان نفسه». وفي أمس الثلاثاء، أعلنت رئيس خدمات الصحة العامة في وزارة الصحة الإسرائيلية، استقالتها من منصبها، وأحدث ذلك دوبا صاخبا، خصوصا أنها كتبت في منشور على صفحتها في «فيسبوك»، إن إسرائيل تتجه نحو مكان خطير في الأسابيع الأخيرة، والمعطيات وخريطة انتشار «الفيروس كورونا»، والتوقعات للمستقبل القريب، تدل على ذلك.

واتهمت ساديتسكي الحكومة بارتكاب خطأ فادح عندما رضخت للضغط وأسعدت في فك الإغلاق قبل الأوان. وأضافت ساديتسكي: «الأسف، بوصلة مواجهة الوباء فقدت الاتجاه منذ عدة أسابيع. ورغم تحذيرات منهجية ومنظمة في الأجهزة المختلفة، وفي مداوات الهيئات المختلفة، فإننا ننتظر

(أيار) ويونيو (حزيران)، اللذين كان انتشار الفيروس بطيئا فيهما، من أجل إدخال أدوات تكنولوجية متنوعة، بإمكانها إنجاز عملية التحقيقات الوبائية، ولو بقليل، وتخفيف العبء على الممرضات وإثراء خبرة واستنتاجات وزارة الصحة حول المرض، وهو ما كان يمكن أن يترجم إلى قرارات سياسية المتدري الاقتصادي العالمي للدول المتطورة (OECD)، وضع إسرائيل في المرتبة الثانية بين الدول المتطورة التي يرتفع فيها انتشار الفيروس بنسب عالية.

لذا، وبدون أشارت استطلاعات الرأي إلى إمكانية زيادة قوة الليكود من 35 مقعداً إلى 41 مقعداً في حال إجراء الانتخابات اليوم، انخفض العدد إلى 38 في استطلاع جديد. وصرح عدد من كبار الخبراء الطبيين بأن أكبر إخفاق للحكومة كان في عدم استغلالها الأسابيع الهادئة نسبياً، خلال شهري مايو

القاهرة، جمال جوهر

دعت ليبيا مرحلة تسجيل الأرقام الصغيرة فيما يتعلق بـفيروس «كورونا»، وياتت تعلق يومية عن إصابة أعداد كبيرة بـ«كوفيد -19» خصوصاً بجنوب وغرب البلاد، وارجعت الأجهزة الطبية ذلك لأسباب عدة، من بينها، «عدم وجود وعي كاف من بعض المواطنين، ورفضهم دخول العزل

الصحي»، بينما أعلنت السلطات المحلية في بلدية زيتان (150 كيلومتراً شرق طرابلس) «كعام» منطقة «ميوعة» بعد تسجيل 18 إصابة بالفيروس بها، إضافة إلى حالتين وفاة.

وأطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض، نداء تضامنياً أمس، تحت عنوان «لنحم جنوبنا الأولي». وقد كانت إسرائيل في مكان رابع في بداية أبريل (نيسان)، والآن نحن في منتصف يوليو (تموز)، أي

هروب أفريقي مصاب من العزل... وإعلان منطقة شرق طرابلس موبوءة بالفيروس

«كوفيد - 19» يؤلم الليبيين بالوفيات والإصابات

الكافي بخطرة الفيروس. ونوه الفخاري في بيان عن الحالة الوبائية في مدن الجنوب، إلى إصابة 19 شخصاً من العناصر الطبية والطبية المساعدة، بالإضافة إلى بعض العاملين في منظومة النظافة من الجنسية الأفريقية داخل مركز سيها الطبي، مشيراً إلى أن الفيروس أصاب كل الفئات العمرية بالمنطقة الجنوبية أصغرها 4 أشهر وأكثرها 93 عاماً.

الأمراض فرع سيها الدكتور عبد الحميد الفخاري، إن الجنوب يسجل 100 إصابة يومية بـ«كورونا» لكل 450 عينة، لافتاً إلى أن هذه المناطق تمثل 55 في المائة من الإصابات في ليبيا، بجانب تسجيل 19 حالة وفاة بمعدل حالة كل يومين، وارجع ذلك إلى أن هناك مصابين يرفضون الخضوع للعزل الصحي، فضلاً عن عدم الوعي

جائحة «كورونا» ببلدية زليتن، في كلمة مصورة أمس، إن الوباء بدأ يقفشي في «كعام»، وبالتالي تم إعلانها منطقة موبوءة، داعياً جميع السكان إلى أخذ الحيطة والحذر، والالتزام بمخاطر التحول والبقاء في المنازل وعدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى تجنباً لنشر الفيروس، في ظل تزايد الإصابات هناك إلى 45 حالة في وقت سريع. ومسد المجلس الرئاسي

إيجابية» بالفيروس، كثاني أعلى إحصائية يومية بالإصابات، من بينها 26 إصابة في طرابلس، و18 بسيها، مقارنة بثلاث إصابات في بنغازي (شرق البلاد)، لافتاً إلى أن إجمالي الإصابات في ليبيا وصل إلى 1117 إصابة، منها 814 حالة نشطة، و269 متعافياً، بينما سُجّلت 34 وفاة.

وقال الدكتور عبد السلام عصمان رئيس لجنة إدارة أزمة

إحصائية يومية بالإصابات، من بينها 26 إصابة في طرابلس، و18 بسيها، مقارنة بثلاث إصابات في بنغازي (شرق البلاد)، لافتاً إلى أن إجمالي الإصابات في ليبيا وصل إلى 1117 إصابة، منها 814 حالة نشطة، و269 متعافياً، بينما سُجّلت 34 وفاة.

وقال الدكتور عبد السلام عصمان رئيس لجنة إدارة أزمة

الأمراض في بلدية زيتان (150 كيلومتراً شرق طرابلس) «كعام» منطقة «ميوعة» بعد تسجيل 18 إصابة بالفيروس بها، إضافة إلى حالتين وفاة.

وأطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض، نداء تضامنياً أمس، تحت عنوان «لنحم جنوبنا الأولي». وقد كانت إسرائيل في مكان رابع في بداية أبريل (نيسان)، والآن نحن في منتصف يوليو (تموز)، أي

القاهرة، جمال جوهر

دعت ليبيا مرحلة تسجيل الأرقام الصغيرة فيما يتعلق بـفيروس «كورونا»، وياتت تعلق يومية عن إصابة أعداد كبيرة بـ«كوفيد -19» خصوصاً بجنوب وغرب البلاد، وارجعت الأجهزة الطبية ذلك لأسباب عدة، من بينها، «عدم وجود وعي كاف من بعض المواطنين، ورفضهم دخول العزل

الصحي»، بينما أعلنت السلطات المحلية في بلدية زيتان (150 كيلومتراً شرق طرابلس) «كعام» منطقة «ميوعة» بعد تسجيل 18 إصابة بالفيروس بها، إضافة إلى حالتين وفاة.

وأطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض، نداء تضامنياً أمس، تحت عنوان «لنحم جنوبنا الأولي». وقد كانت إسرائيل في مكان رابع في بداية أبريل (نيسان)، والآن نحن في منتصف يوليو (تموز)، أي

ترمب يصير على فتح المدارس والجامعات رغم مخاوف العلماء والأسر الأميركية 300 ألف إصابة جديدة في الولايات المتحدة خلال أسبوع



مظاهرون في نيويورك يطالبون بإلغاء الإيجارات وأقساط الرهن العقاري أثناء فترة «كورونا» (إ.ب.أ)

واشنطن، هبة القدسي
كثف البيت الأبيض جهود مع حكومات الولايات والقادة المحليين في جميع أنحاء الولايات المتحدة لفتح المدارس والجامعات للدراسة في الخريف رغم الارتفاعات المتصاعدة في حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، وذلك قبل لقاء في البيت ينظمه الرئيس الأمريكي مع السيدة الأولى ميلانيا ترمب ونائب الرئيس مايك بنس، مع قادة الصحة والتعليم وأولياء أمور الطلبة فيما وصف بأنه «حوار وطني» لمناقشة كيفية تنفيذ إجراءات فتح المدارس والجامعات بطريقة آمنة وتوفير الإجراءات الاحترازية للمعلمين والطلبة دون المخاطرة بطفرات في الإصابات.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير إن «إدارة ترمب ملتزمة بالعمل مع رؤساء الجامعات والمدرسين والمديرين والصحيين والأباء والطلاب لضمان استئناف التعلم الشخصي بطريقة آمنة وصحية».

وعُقد الرئيس الأمريكي صباح الثلاثاء عبر حسابه على «تويتر»، مشيراً إلى أن معدلات الوفيات من فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة هي أقل معدلات في العام، ومتمهما ما سماه

الولايات غير قادرة على التخطيط واتخاذ قرارات مؤكدة ليس فقد فيما يتعلق بموعد فتح المدارس، ولكن فيما يتعلق أيضاً بتوفير المعدات الوقائية والمطهرات ومعدلات الإصابات خلال الأسابيع القادمة.

والمعز يركز على المزيد ما بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا ووضع سيناريوهات متعددة طقاً لا سيكون عليه الأمر مع اليوم الأول من فتح المدارس والجامعات وتتبع ردود فعل المناطق والولايات، ويقول أنصار العودة لفتح المدارس إن الطلاب قضوا خمسة أشهر دون وإن التعلم عن بعد يعوق قدرات نمو الأطفال، ويعوق أيضاً قدرات الآباء على التوفيق بين العمل وبين رعاية أطفالهم الذين يمكنون بالبيت ويتعلمون عن بعد. ويقول المعلمون إنهم يدرسون فوائد التعليم وجها لوجه، لكنهم قلقون من تعرضهم وتعرض الطلبة لمخاطر الإصابة بالفيروس.

وأكد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو الاثنين أنه لم يتخذ أي قرار بشأن ما إذا كان الطلاب في جميع أنحاء الولاية سيكُون قادرين على العودة للتعلم داخل صفوف المدارس والجامعات، وقال: من الواضح

أنه نرغب بشدة في فتح المدارس، لكن علينا أن نرى كيف ستسير الأمور، مشيراً إلى أن مدينة نيويورك الولاية تعمل على تطوير خطط لإعادة فتح المدارس والجامعات، وفي ولايات تكساس التي تشهد ارتفاعات متزايدة في أعداد الإصابات قال استطلاع لآراء بين المدرسين نشره اتحاد المعلمين في مدينة هيوستن، إن 7 في المائة فقط يؤيدون التعليم المباشر من 20 في المائة يؤيدون التعليم عن بعد. ويتعين على مقاطعة هيوستن إصدار قرار حول فتح المدارس خلال نهاية الأسبوع الجاري.

وقد أقر الكونغرس مبلغ 13 مليار دولار من الأموال الفيدرالية لمساعدة المدارس على مكافحة الفيروس، ويشير ذلك إلى رغبة إدارة ترمب في فتح المدارس في خريف العام الجاري. ويقوم الجمهوريون بزعماء كينيث مكراثي زعيم الأقلية الجمهورية بمجلس النواب ببحث كيفية الإبقاء على الشركات والمرافق التجارية مفتوحة وكيفية توفير الحماية للأنظمة المدرسية والتحصين لأية دعاوى قضائية إذا تم فتح المدارس وأصيب الأطفال بالفيروس في المدرسة.

إلى زيادة الاختبارات. وكرر ترمب تصريحات بإمكانية «اختفاء» الفيروس والتوصل إلى لقاح في وقت، وأن 99 في المائة من حالات الإصابة غير ضارة، لكن الأعداد المتزايدة التي تسجلها الولايات المتحدة لا تشير إلى علامات لاختفاء قريب لهذا الفيروس شديد العدوى. وخلال مؤتمر تليفوني مع

إصابة رئيس البرازيل وعمدة أتلانتا... ووزير بوليفي في الحجر

ريو دي جانيرو - بوغوتا، «الشرق الأوسط»
تأكدت أمس (الثلاثاء) إصابة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو بفيروس كورونا، وذلك بعدما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أنه يعاني أعراض مرض «كوفيد-19» الذي يسببه الفيروس.

وقال بولسونارو لآنصاره خارج القصر الرئاسي إنه زار المستشفى للتحقق من حالته، وخضع لتقييم طبي. وقد تأكدت أيضاً إصابة كل من وزير الرئاسة بركو نونيز، حيث نُقل إلى مستشفى لتلقي العلاج من مضاعفات لفيروس «كورونا»، حسبما قال مكتبه، الأحد.

كانت الرئيسة المؤقتة جيانين إنيزيز، قد أكدت السبت، إصابة وزير التعدين خورخي فيرناندو أروبيزو، بـ«كورونا». وسجلت بوليفيا زيادة سريعة في حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، حيث سجلت 39297 إصابة حتى الآن فضلاً عن 1434 حالة وفاة.

وفي الولايات المتحدة، أعلنت عمدة مدينة أتلانتا كيشا لانس بوتومن، الاثنين، عن إصابتها بفيروس «كورونا».

وأضافت بوتومن، التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس المقبل للبيت الأبيض على لائحة المرشح الديمقراطي جو بايدن، في تغريدة أنها، لم تظهر عليها أعراض، لكن نتائج الاختبار الذي أجرته كانت إيجابية.

إصابات الهند تقترب من 800 ألف... ولا حالات جديدة في الصين

مدير مركز المدينة لمراقبة الأمراض للصحافيين، الاثنين، إن الوضع اليومي «مستقر ويتحسن».

لكنها تشاركت أن «عدم زيادة الإصابات لا يعني زوال الخطر». وتابعت أن السلطات «لا يمكنها استبعاد إمكان انتقال محلي جديد للإصابات خلال الأسبوع المقبل».

وتتمكنت الصين من السيطرة على انتشار الوباء إلى حد كبير قبل رصد البؤرة الجديدة الشهر الماضي. لكنها فرضت مذاك أيضاً إغلاقاً طاول نحو نصف مليون شخص في مقاطعة هوبي لاحتواء بؤرة جديدة هناك.

واتخذت السلطات التدابير الصارمة نفسها التي سبق أن اتخذتها في ووهان بؤرة انتشار الفيروس.

إصابات الهند تقترب من 800 ألف... ولا حالات جديدة في الصين

حالة الأخيرة خلال 6 أيام من الثاني من يوليو (تموز) الحالي. وأصبحت الهند، أمس الاثنين، ثالث أكثر دولة تضرباً من فيروس كورونا، بعد الولايات المتحدة الأميركية والبرازيل.

وأعلنت بكين، الثلاثاء، عدم تسجيل إصابات جديدة للمرة الأولى منذ ظهور بؤرة جديدة في العاصمة الصينية في يونيو (حزيران)، التي أثارت مخاوف من موجة ثانية من الوباء.

وأصيب 335 شخصاً منذ ظهور بؤرة في سوق شينغادي للمبيعات بالجملة في مطلع يونيو.

تأتي هذه الأخبار فيما بدأ ملايين من طلاب الثانوية العامة في العاصمة ومختلف مدن البلاد امتحاناتهم المهمة التي

وكالة الأنباء الألمانية.
وقد ارتفع معدل الإصابات الجديدة بجانب حالات الوفاة بوتيرة أسرع عقب أن بدأت الهند في تخفيف إجراءات الإغلاق منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، وعملت على استئناف الرحلات الجوية الداخلية ورحلات القطارات، وأعدت فتح أماكن العمل والأسواق.

وقد أعادت السلطات فتح المواقع الأثرية الرئيسية في أنحاء الهند أمام الزائرين ابتداءً من أول من أمس الاثنين، ولكن ما زال معلم تاج محل مغلقاً.

وأظهرت البيانات الحكومية، أن الهند سجلت أول 100 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا في الماضي، وجرى تسجيل 100 ألف



البلدة السيبيرية التي طوّقتها السلطات الروسية بخندق (رويتزر)

خندق يطوق قرية سيبيرية غزاها الوباء

موسكو، «الشرق الأوسط»
حفرت السلطات الروسية خندقاً حول قرية نائية في سيبيريا لفرض حجر صحي بعد أن أصيب العشرات من سكانها بفيروس «كورونا» بسبب المشاركة في طقس تقليدي.

وسجلت قرية شولوتا، الواقعة على بُعد نحو 30 كيلومتراً جنوب شرقي بحيرة بايخال في منطقة يوريانيتا بـسيبيريا، 37 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس بين سكانها البالغ عددهم 390.

وقال رئيس الإدارة المحلية إيفان الخفيف، إن 95 شخصاً آخر

تزايد انتقال الفيروسات من الحيوان إلى الإنسان

تهور بيئتنا الطبيعية. وقالت ديليا راندولف، عالمة الأوبئة البيطرية بالمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية والمؤلفة الرئيسية للتحقيق: «بينما فوجئ كثير من في العالم بفيروس (كوفيد-19) لم يكن الفيروس مفاجئاً لأولئك الذين يعملون في مجال أمراض الحيوان مثلنا... لقد كان هذا وباءً متوقعاً للغاية».

ووصفت راندولف «اتجاهاً واضحاً للغاية» منذ ثلاثينيات القرن الماضي أظهر أن 75 في المائة من الأمراض الشبيهة الناشئة تنبع من الحياة البرية، طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية، التي تظهر بسبب

مصابة بالفيروس في كوريا الجنوبية تتعافى بعد زراعة رتتين

ورفضت المريضة الكشف عن شخصيتها أو إجراء مقابلة معها. ووصف الأطباء الذين أجروا الجراحة التي استمرت ثماني ساعات رتتي المريضة المتالفتين بأنها كانتا صلبتين مثل الصخر. وقال المستشفى إن الجراحة هي الناسعة في العالم بعد إجراء ست جراحات مماثلة في الصين وواحدة في الولايات المتحدة وأخرى في أستراليا.

سوى زراعة الرتتين. وقال الدكتور كيم هيونغ-سون، مدير برنامج جهاز الأكسجة الغشائية خارج الجسم بالمستشفى، والذي أشرف على الجراحة: «احتمال نجاح زراعة الرتتين للمرضى الذي يعتمدون على الجهاز هو 50 في المائة». ولحسن الحظ كانت المريضة مستعدة جيداً قبل الجراحة عندما وجدنا المتبرع».

ودرس العلماء «حالات أشخاص تلقوا ما لا يقل عن ست وصفات طبية لعقاقير الملاريا الصناعية بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2019 و15 فبراير (شباط) 2020 آخرها في الربع الأخير من 2019 أو مطلع 2020». ويتم وصف الهيدروكلوروكين خصوصاً لعلاج أمراض المناعة كمرض

أطول فترة بقضيبها مريض بـ«كوفيد-19» في العالم على هذا الجهاز. وقال الدكتور باك سونغ-هون، أستاذ طب الرئة في مستشفى القلب المقدس بجامعة هانم، إن عقاقير مختلفة لم تفلح في منع تدهور تليف الرتتين، ومنها عقار «هيدروكسي كلوروكين» المضاد للملاريا، و«كاليترا» الذي يستخدم في علاج فيروس (إتش آي في) ولم يترك ذلك خياراً

أنيابغ (كوريا الجنوبية) «الشرق الأوسط»
يقول أطباء إن مريضة بـ«كوفيد-19» من كوريا الجنوبية تماثلت للشفاء عقب جراحة لزراعة رتتين بعد أن أمضت 112 يوماً على جهاز إعاشة متخصص، وهي تاسع حالة فقط في العالم تخضع لهذه الجراحة منذ بدء تفشي فيروس «كورونا».

«هيدروكلوروكين» لا يقي من حالات «كوفيد-19» الخطيرة «على المدى الطويل»

باريس، «الشرق الأوسط»
أظهرت دراسة فرنسية نُشرت نتائجها أمس (الثلاثاء)، إن المرضى الذين يعالجون «على المدى الطويل» بالكلوروكين أو الهيدروكلوروكين خصوصاً لأمراض المناعة، لم يتحسروا لإصابات أقل خطورة بـ«كوفيد-19» خلال تفشي الوباء.

«هيدروكلوروكين» لا يقي من حالات «كوفيد-19» الخطيرة «على المدى الطويل»

وأعلن الباحثون، حسب وكالة

«هيدروكلوروكين» لا يقي من حالات «كوفيد-19» الخطيرة «على المدى الطويل»

وأعلن الباحثون، حسب وكالة

«هيدروكلوروكين» لا يقي من حالات «كوفيد-19» الخطيرة «على المدى الطويل»

وأعلن الباحثون، حسب وكالة

5 منهم برتبة عميد و2 برتبة عقيد

تصفيات غامضة تطال 8 عسكريين من النظام السوري



دمار في بلدة التيرب بريف إدلب أبريل الماضي (رويترز)

قرار أممي يصنف هجمات دمشق وموسكو «جرائم حرب»

المتشددون الإسلاميين وجماعات المعارضة الذين فر الكثيرون منهم من أنحاء أخرى في سوريا، مع استعادة الرئيس بشار الأسد أراضي منهم بدعم روسي. وقال التقرير «لدى اللجنة أسباب منطقية للاعتقاد بأن قوات موالية للحكومة ارتكبت جرائم حرب بمهاجمة نحو مئتين في هجوم مميت في الخامس من مارس، استهدف مزرعة دواجن بالقرب من معة مصرين التي تؤوي نازحين، وفي ثلاث ضربات بالقرب من مستشفى لحقت به أضرار في بلدة أريحا الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة يوم 29 يناير (كانون الثاني). وتنفي روسيا ضلوعها في الهجوم الأخير. وتضم المنطقة مزيجاً من

بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ويونيو (حزيران) 2020. إلى بيانات طلعات جوية وشهادات شهود، وفحص التقرير، 52 «هجومًا رمزيًا» في شمال غربي سوريا، منها 47 هجومًا منسوبًا للقوات الحكومية السورية المدعومة من روسيا. وذكر التقرير أن طائرات حربية روسية، تورطت على نحو متكرر في هجوم مميت في الخامس من مارس، استهدف مزرعة دواجن بالقرب من معة مصرين التي تؤوي نازحين، وفي ثلاث ضربات بالقرب من مستشفى لحقت به أضرار في بلدة أريحا الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة يوم 29 يناير (كانون الثاني). وتنفي روسيا ضلوعها في الهجوم الأخير. وتضم المنطقة مزيجاً من

وانتهمت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق المعنية بسوريا، أيضاً، «هيئة تحرير الشام»، وهي جماعة متشددة تسيطر على أجزاء من شمال غربي سوريا، بإطلاق نيران المدفعية على مناطق مدنية «بلا هدف عسكري مشروع على ما يبدو». وأضافت أن مقاتلي الهيئة، التي كانت تعرف في السابق باسم «جبهة النصرة»، عذبوا وأعدوا معتقلين. وقال باولو دينيرو رئيس اللجنة في بيان: «الواضح من الحملة العسكرية، أن القوات الموالية للحكومة ومن تصنفهم الأمم المتحدة، (إرهابيين)، انتهكوا بشكل صارخ قوانين الحرب وحقوق المدنيين السوريين». واستند التقرير، الذي يغطي الفترة

قال محققون تابعون للأمم المتحدة، الثلاثاء، إن طائرات حربية سورية وروسية نفذت ضربات جوية مميتة ترقى إلى حد جرائم الحرب على مدارس ومستشفيات وأسواق في محافظة إدلب. جاء ذلك في تقرير ندد أيضاً بهجمات لمقاتلين متشددين. وقال المحققون، بحسب (رويترز)، إن «القصف العشوائي» من جانب القوات الموالية للحكومة، قبل وقف لإطلاق النار في مارس (آذار) توسطت فيه تركيا، أودى بحياة مئات المدنيين وأجبر قرابة مليون مدني على الفرار، وهو ما يرقى إلى حد جريمة ضد الإنسانية.

أن يكون الاشتباك حصل نتيجة خلافات مالية على تقاسم الإتاوات.

وبحسب تقرير نشره موقع «صوت العاصمة» الإخباري المعارض، أمس (الثلاثاء)، فإن زيدان المنحدر من بلدة دير مقرن، في وادي بردى، كان ضمن الجيش الحر المناهض للنظام قبل قيامه بتسوية مع النظام، وتشكيل ميليشيا رديفة للفرقة الرابعة، تتألف من 40 عنصرًا، عقب إخراج الفصائل المسلحة المعارضة من وادي بردى نحو شمال سوريا مطلع عام 2017.

وخلال سنوات الحرب، استولت الفرقة الرابعة، بزعامة شقيق الرئيس ماهر الأسد، على اقتصاد الظل في سوريا، عبر فرض سيطرتها على مديرية الجمارك العامة، ونشر حواجزها على الطرق التجارية، والطرق الواصلة إلى المعارب الحدودية، حيث انتهت المعارضة ماهر الأسد بإدارته ما يسمى اقتصاد الظل، وشبكات التهريب التي يتزعمها قياديون في الميليشيات الرديفة.

وفي تصريح لصحيفة «الوطن» المحلية، نشر يوم أمس (الثلاثاء)، قال الخبير الاقتصادي عابد فضلية إن اقتصاد الظل في سوريا قبل الحرب كان يشكل نحو 55 في المائة من حجم الاقتصاد السوري، لكنه اتسع خلال سنوات الحرب، ليقدّر حالياً بنحو 70 في المائة.

والمعارض السوري كمال اللبواني ربط اغتيال العميد علي جنبلات بإعلان السلطات الإيطالية، قبل أيام، عن ضبط شحنة من الحبوب المخدرة قادمة من سوريا، تضم 84 مليون حبة «كيتاغون»، بوزن 14 طناً، بقيمة تُقدّر بنحو مليار يورو، وأوصفت الشحنة بـ«الأكبر عالمياً».

وكشف تقرير مجلة «دير شبيغل» الألمانية، السبت الماضي، عن أن شحنة المخدرات التي ضبطها السلطات الإيطالية تعود إلى سامر كمال الأسد، أحد أقارب الرئيس السوري. وذلك على خلاف ادعاء السلطات الإيطالية التي حملت مسؤولية تهريبها لتخليص داعش.

وقال التقرير إن سامر كمال الأسد يملك أحد معامل تصنيع المخدرات في قرية «البصة»، جنوب اللاذقية، من بين معامل تصنيع حبوب الكيتاغون المخدر التي تديرها عائلة الأسد.

يشار إلى أن سلسلة اغتالات عسكريين في النظام كانت قد بدأت في 23 يونيو (حزيران) الماضي، بالإعلان عن مقتل العميد سليمان خلوف، مدير كلية الإشارة في حمص، بطروف غامضة. وبينما أعلنت صفحة «حمص حكاية موت لا تنتهي» مقتل اللواء شرف سليمان خلوف، والملازم أول بشار وفيق عالمة، دون الإشارة إلى زمان ومكان مقتلهما، قالت صفحات إخبارية موالية للنظام إنه قتل «مدافعاً عن أرضه»، إلا أن مصادر في العاصمة السورية تحدثت عن مقتله في مكتبه، بعد اجتماع عقد في كلية الإشارة عقب صدور قانون قيصر.

دمشق، «الشرق الأوسط»

مع إعلان مقتل نزار زيدان، قائد ميليشيا تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام السوري، يصل عدد العسكريين الذين قتلوا في ظروف غامضة خلال الأسبوعين الماضيين إلى 8 أفراد، تمتع 5 منهم برتبة عميد، و2 برتبة عقيد، وبينهم من تمت تصفيته بالرصاص أمام منزله أو في مكتبه. كذلك فإن 4 عمليات من هذه الاغتيالات تمت في دمشق وريفها خلال أقل من يومين.

وقد شهد يوم السبت، 4 يوليو (تموز) الحالي، اغتيال مرافق قائد الفرقة الرابعة شقيق الرئيس ماهر الأسد، العقيد علي جنبلات، قنصاً بالرصاص أمام منزله في منطقة يعفور، بالتزامن مع اغتيال رئيس فرع المخابرات الجوية بالمنطقة الشرقية (دير الزور، الحسكة، الرقة) العميد جهاد زعل، مع عدد من مرافقيه، ليلة السبت الأحد، باستهداف غامض لسيارة كان يستقلها مع مجموعة من مرافقيه وعناصره على أوتوستراد دير الزور - دمشق. وزُعل من أبناء محافظة القنيطرة، وهو مقرب من «الحرس الثوري» الإيراني، وقد تسلم رئاسة المخابرات الجوية في المنطقة الشرقية من سوريا بعد أن كان رئيساً للفرع في درعا في العام الأول من الثورة السورية 2011.

وشهد اليوم التالي، الأحد 5 يوليو (تموز)، اغتيال العميد في المخابرات الجوية نادر خير بيك، قنصاً بالرصاص في أثناء وجوده أمام منزله في حي الزاهرة بدمشق، بالتزامن مع استهداف سيارة القيادي نزار زيدان في منطقة وادي بردى بعبوة ناسفة، ليشهد يوم الاثنين الماضي اشتباكات في منطقة ذف الشوك، جنوب دمشق.

وكان العميد معن إدريس، من مرتبات الفرقة الرابعة، وهو من المقربين من شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد، قد اغتيل بإطلاق نار عليه وهو أمام منزله في مشروع دمر بدمشق، في الأول من يوليو (تموز). وسبقه بيومين مقتل العميد سومر ديب، المحقق في سجن صيدنايا، قنصاً بالرصاص أمام منزله في حي التجارة بدمشق. وفي 2 يوليو (تموز) الحالي، أعلن عن وفاة العميد هيثم عثمان، في أكاديمية الهندسة العسكرية، وقالت صفحات إخبارية غير رسمية إن سبب الوفاة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأفاد ناشطون في العاصمة السورية بأن منطقة ذف الشوك، جنوب العاصمة دمشق، قد شهدت يوم الاثنين الماضي اشتباكات استمر لعدة ساعات، وجرى خلاله تبادل لإطلاق نار، وترشق بالقنابل اليدوية بين ميليشيا الدفاع الوطني من جهة، وعناصر الأمن الجنائي ومجموعة من الدفاع الوطني من جهة أخرى، وجمعت مصادر إعلامية في العاصمة دمشق

وزراء عرب يطالبون إسرائيل بـ«مفاوضات جادة»



عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

دعا وزراء خارجية كل من الأردن والإمارات والسعودية ومصر والمغرب وتونس وعمان والكويت وفلسطين، الثلاثاء، إسرائيل، إلى تأكيد رغبتها في السلام عبر جدول مفاوضات مباشرة جادة مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، رافضين خطط الضم. وحض الوزراء في بيان عقب اجتماع بواسطة الية التواصل المرئي عبر الإنترنت، دعا إليه الأردن، وشارك فيه الأمين العام للجامعة العربية، إسرائيل، على «تأكيد رغبتها الحقيقية في تحقيق السلام».

وأكدوا أن ذلك يكون «عبر الدخول في مفاوضات جادة ومباشرة وفاعلة مع الفلسطينيين للتوصل لاتفاق سلام على أساس حل الدولتين».

وعبروا عن «رفض ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتحديد من خطر الضم خرقاً للقانون الدولي، وتقويضاً لأحد الدولتين وكل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، والجهود المستهدفة لتحقيق السلام العادل والشامل». وأكدوا «تضمنت بالموقف العربي الذي تضمخه مبادرة السلام العربية، وأن حل الدولتين (...) هو السبيل لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل ولقيام

جونسون: الضمّ يدمر عملية السلام

واستقرار المنطقة، وستشكل عقبة كبيرة أمام جهود تحقيق سلام شامل وعادل.

ومما جاء في بيانهم: «نؤكد التزامنا الشديد بحل الدولتين من خلال المفاوضات استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة» من جهة ثانية، أشارت مصادر في الخارجية الإسرائيلية، أمس، إلى «هبوب رياح سيئة» من أوروبا، بسبب موضوع الضم. وقال سفير سابق في إحدى عواصمها، إن قرار فتح الاتحاد الأوروبي السماء لرحلات جوية من عدة دول، واستثناء إسرائيل منها، ليس قراراً مرتبطاً بانتشار فيروس كورونا، فحسب، بل له علاقة بالضم.

وطرح الموقع الإخباري «بوليتكو» تحقيقاً صحافياً عن المساومة السياسية العسيرة من خلف كواليس هذا القرار، فقال، إن فرنسا مثلاً مارست ضغطاً ونالت أذن دخول للوافدين من الجزائر والمغرب. وإن وضع إسرائيل، في فترة المداولات في بروكسل، لم يكن يبرر تصنيها دولة «احمر».

واعتبر الموقع هذا التصرف «مجرد مثل واحد عما ينتظر علاقات إسرائيل الخارجية عندما ينفذ نتهايو وعده (بسط السيادة الإسرائيلية) على هذه المناطق أو تلك من الضفة الغربية». على الصعيد ذاته، أشارت المصادر السياسية إلى أن الخارجية الإسرائيلية توجهت باحتجاج رسمي إلى الحكومة البلجيكية على قيامها بتخصيص مبالغ لدعم حركات ومنظمات إسرائيلية تعمل ضد الضم واعتبرتها تدخلًا سافرًا في شؤون إسرائيل الداخلية.

هذا، وتنص الخطة الأميركية المعروفة بخطب ترمب أو صفقة القرن، على أنه يمكن لإسرائيل ضم نحو 30 في المائة من الضفة الغربية التي تم احتلالها في عام 1967، على أن تصفح الغربية التي تم احتلالها جزءاً من الدولة الفلسطينية، ولكن وفق شروط صارمة. ويرفض الفلسطينيون هذه الخطة، التي تعد مثار جدل على مستوى عالمي.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد البيان الذي أصدره وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن، أمس الثلاثاء، والموقف الذي أغضب إسرائيل من بلجيكا التي تمول منظمات تكافح الضم، كشفت مصادر سياسية إسرائيلية، أن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، المعروف كصديق حميم لإسرائيل، تكلم مع نظيره في تل أبيب، بنيامين نتانياهو، وشدد لهجته ضد المخطط وقال إن الضم في حال تنفيذه لا يلحق ضرراً وحسب، بل يدمر عملية السلام المنشود بين إسرائيل والعرب».

وقالت هذه المصادر إن نتانياهو أبلغ جونسون، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت ليل الاثنين - الثلاثاء، بأنه يرى في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أفضل خطة لصنع السلام «لأنها بعيدة عن الشعاعات القديمة وتطرح حلولاً حقيقية تأخذ بالاعتبار كل الأطراف». وأنه مستعد لمباشرة مفاوضات فوروية مع الفلسطينيين حولها. ورد جونسون، بالقول، إن الضم سيرقلل أيضاً المفاوضات الممكنة. واتفقاً في ختام المحادثة على مواصلة «حوار الأصدقاء» هذا، لاحقاً، على مستوى وزيري الخارجية.

وفي لندن، قال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء البريطاني إن جونسون شدد على مخاوفه بشأن مخطط الضم، ودعا نتانياهو إلى العودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين. وإن الاثنين اتفقا على «تعزيز العلاقات بين الدولتين» وخاصة التعاون في مكافحة فيروس كورونا.

وكان وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن، قد ادا انشوا، في جلسة مداوات عبر تقنية الفيديو، أمس الثلاثاء، مخطط الضم الذي تنوي إسرائيل تنفيذه، وقالوا إنه سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي ويهدد أسس عملية السلام، مشددين على أن دولهم لن تعترف بأي تغييرات في حدود 1967 لا يوافق عليها طرفاً الصراع. وأوضح الوزراء الأربعة، أن هذه الخطوة ستكون لها عواقب خطيرة على أمن

مواجهات بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين قرب مستوطنة يهودية في رام الله الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

وأراض محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بها وتطبيع العلاقات معها. هذا، وقد أكد الوزراء العرب في بيانهم، أمس، ووقوفهم إلى جانب الفلسطينيين «في سعيهم لتلبية جميع حقوقهم المشروعة، وفي مقدمها حقهم في الحرية والدولة المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط 4 يونيو 1967، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية». كما دعا إلى «العودة إلى مباحثات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين»، وحضوا المجتمع الدولي على «اتخاذ مواقف وإجراءات واضحة ومؤثرة لمنع تنفيذ قرار الضم حماية للقانون الدولي وحماية للسلام».

وكانت خطة سلام مثيرة للجدل عرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني)، وعدت بدعم ضم

وأراض محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بها وتطبيع العلاقات معها. هذا، وقد أكد الوزراء العرب في بيانهم، أمس، ووقوفهم إلى جانب الفلسطينيين «في سعيهم لتلبية جميع حقوقهم المشروعة، وفي مقدمها حقهم في الحرية والدولة المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط 4 يونيو 1967، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية». كما دعا إلى «العودة إلى مباحثات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين»، وحضوا المجتمع الدولي على «اتخاذ مواقف وإجراءات واضحة ومؤثرة لمنع تنفيذ قرار الضم حماية للقانون الدولي وحماية للسلام».

وكانت خطة سلام مثيرة للجدل عرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني)، وعدت بدعم ضم

وأراض محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بها وتطبيع العلاقات معها. هذا، وقد أكد الوزراء العرب في بيانهم، أمس، ووقوفهم إلى جانب الفلسطينيين «في سعيهم لتلبية جميع حقوقهم المشروعة، وفي مقدمها حقهم في الحرية والدولة المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط 4 يونيو 1967، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية». كما دعا إلى «العودة إلى مباحثات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين»، وحضوا المجتمع الدولي على «اتخاذ مواقف وإجراءات واضحة ومؤثرة لمنع تنفيذ قرار الضم حماية للقانون الدولي وحماية للسلام».

وكانت خطة سلام مثيرة للجدل عرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني)، وعدت بدعم ضم

«حماس» و«فتح» بصدد التوافق على «تفاصيل المقاومة الشعبية»

الثقة مع شعبنا على الأرض وفي الميدان سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة». وتعهد بدران بأن تقف حماس إلى جانب فتح في مواجهة الاحتلال «والأنا نتركة يستقر بحركة فتح أو الضفة الغربية، وهذا واجبنا وليس منة منا على أحد». وفيما تشكل هذه التطورات منعطفا مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز على اهتمام واسع في إسرائيل، من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة اليدانية ستقود إلى اتفاق أشمل يبنى الانقسام. وقال حلس من جهته: «بداناً مع حركة حماس بالقضية المتفق

بد من اتخاذ خطوات حقيقية وجدية». أكد بدران أن حركته مستعدة فعلاً للفلسطينيين وكذلك الإسرائيليين، بعد نتائج، وقال بدران الذي شاركه اللقاء التلفزيوني، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أحمد حلس: «إن المؤتمر المشترك لم يكن صدفة بل هناك العديد من الاتصالات واللقاءات اليومية سبقته حتى وصلنا بهذه الصورة الوطنية التي ظهرت لشعبنا الفلسطيني». وأضاف «هذه الخطوات نتيجة استحضار وإدراك من قبل قيادة حركتي فتح وحماس بخطورة هذه المرحلة، وأنه لا

ساعات قليلة فقط من انعقاده، مفاجأة للفلسطينيين وكذلك الإسرائيليين، بعد نتائج، وقال بدران الذي شاركه اللقاء التلفزيوني، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أحمد حلس: «إن المؤتمر المشترك لم يكن صدفة بل هناك العديد من الاتصالات واللقاءات اليومية سبقته حتى وصلنا بهذه الصورة الوطنية التي ظهرت لشعبنا الفلسطيني». وأضاف «هذه الخطوات نتيجة استحضار وإدراك من قبل قيادة حركتي فتح وحماس بخطورة هذه المرحلة، وأنه لا

إعلان الحركتين وضعهما الخلافات جانباً وإطلاق مرحلة جديدة في مواجهة مشروع الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية، في خطوة من المفاجأة. وقال جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاسوق الماضي (إن الحركتين اتفقتا على تبني موقف فلسطيني موحد ضد مخطط الضم الإسرائيلي». وشكل المؤتمر الذي أعلن عنه قبل

سابقاً بأن هذا النوع من المقاومة يحتاج إلى تطبيق فعلي ومشاركة شعبية واسعة». وأضاف: «نريد أن نرى تطبيقاً في الميدان لهذه الأفكار في الضفة الغربية محط الصراع الحالي، كما نسعى للتوافق على خطوات في غزة والشنات». ويشكل إعلان بدران عبر تلفزيون فلسطيني الرسمي الاتفاق على مقاومة شعبية شاملة مع حركة فتح، تحولاً مهما في سياسة الحركة التي طالما رفضت التسليم بالمقاومة الشعبية نهجاً وحيداً. ويعزز إعلان بدران من جدية الاتصالات بين فتح وحماس بعد

رام الله: كفاح زيون

قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسام بدران، إن حركته بصدد الاتفاق مع حركة فتح على تفاصيل «المقاومة الشعبية الجماهيرية الشاملة، لإيصال رسالة إلى الاحتلال بأن شعبنا موحد، وأن من حق شعبنا أن يقاوم». وأضاف بدران في ظهور نادر جدا لأحد قيادي حماس على تلفزيون فلسطين الرسمي، أن المقاومة الشعبية الشاملة فكرة تستحق التطبيق والمتابعة، ونحن في حماس مستعدون لها، وقلنا

مطالبة تركية بترشيح وزير تركماني في حكومة الكاظمي

لـ«الشرق الأوسط»، أن «وزارة للتركمان ليست مئة من أحد بقر ما هي استحقاق قومي ودستوري وانتخابي، وبالتالي لا يمكن النظر إلى هذا الموضوع من أي زاوية خارج سياق ذلك». وأضاف توران أن «الأهم من ذلك: أن (وزارة دولة) التي منحت للتركمان هي أقل من استحقاقنا أصلاً سواء بموجب الدستور؛ وتمثلياً الانتخابي». وأكد توران أن «هذه الرسالة (التي بعث بها زعيم الحزب التركي) إنما هي لتدخل التركي أكثر من أنها لتأثير على الكاظمي، يضاف إلى ذلك أن حصة التركمان من الوزارات العراقية شأن عراقي بحت».

وحول ما إذا كان المرشح التركماني لوزارة الدولة اختيار الكاظمي أم بالتوافق مع القيادات التركمانية، قال توران إن «(وزير الدولة التركماني) مرشح النواب التركمان في البرلمان العراقي».

يأتي ذلك؛ في وقت تمر فيه العلاقات التركية العراقية بأزمة حادة بسبب القصف التركي المتواصل لمواقع «حزب العمال الكردستاني» المعارض في مناطق واسعة من إقليم كردستان بشمال العراق. وفي موضوع ذي صلة، بحث وزير التخطيط العراقي خالد بتال النجم، أمس الثلاثاء، مع السفير التركي لدى العراق، فاتح بلدن، العلاقات بين البلدين الجارين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وسبل تطويرها. ونقل بيان رسمي عن الوزير العراقي تأكيد أنه «العلاقة بين البلدين مبنية على عمق تاريخي وترابط كبير بين الشعبين». وبحث الطرفان قضايا «من بينها القرض المدم من الحكومة التركية إلى العراق، ضمن مؤتمر الكويت»، والبالغ 5 مليارات دولار، وكذلك مشروع إعادة إعمار مطار الموصل، فضلاً عن مناقشة توفير الطاقة الكهربائية من خلال البرنامج الكهرلاني بين العراق وتركيا، وكذلك مشروع المنفذ الحدودي الناصي، ومشاعر البنى التحتية فيما يخص المياه ومشروع إنشاء عدد من المستشفيات في العراق، التي تنفذها شركات تركية». من جانبه، قال السفير التركي إن «تطور العلاقات انعكس إيجاباً على حجم التبادل التجاري، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة». مبدياً استعداد الشركات التركية للمساهمة في تنفيذ مشروع «ميناء الفاو الكبير».

بغداد، «الشرق الأوسط»

في حين وجّه زعيم حزب تركي معارض رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يطالبه بتعيين وزير تركماني في حكومته، كان الكاظمي قد حسم هذا الأمر حين أرسل في وقت سابق من هذا الأسبوع طلباً رسمياً إلى البرلمان بهذا الشأن.

وقال رئيس حزب «الشعب» التركي المعارض كمال كليدار أوغلو في رسالته إلى الكاظمي: «نحن نتابع التطورات ووضع التركمان في العراق من كتب، ونهنتكم على تشكيلة الحكومة العراقية الجديدة». وأضاف: «نحن على ثقة بأن الحكومة العراقية الجديدة ستستخدم العداوة بما يصب في صالح الصداقة العريقة بين الشعبين التركي والعراقي». وأشار إلى أن «العراق وتركيا جاران يتشاركان ثقافة وتاريخاً عميقاً ويمتدأ منذ القدم». ودعا إلى تعيين وزير تركماني قائلاً: «نثق بأن هذا القرار سيشكل خطوة مهمة لضمان إسهام التركمان في تشكيل مستقبل العراق، كما نؤمن بأن إسهامات التركمان لمواجهة أزمة تفشي فيروس (كورونا) المستجد والتطورات الاقتصادية والسياسية الناجمة عنها، لا غنى عنها». وتابع مخاطباً الكاظمي أن «التركمان يشكلون رابطة قوية توصلت بالصداقة والتعاون بين الإقليم، ونؤمن بأن الحكومة العراقية بقيادةكم ستضمن إسهامهم في مستقبل العراق وستشركهم في عراق يتمتع بالرفاهية والديمقراطية والمساواة».

وكان الكاظمي قد قدم طلباً إلى البرلمان العراقي يتضمن ترشيح حسن البياتي (وزير للدولة)، في حكومته التي تضم 22 وزيراً، داعياً البرلمان إلى تحديد موعد لل التصويت على مرشحة التركماني. وجاء قرار الكاظمي إثر مطالبات من نواب وقيادات التركمان بضرورة أن يكون للتركمان بوصفهم القومية الثالثة في البلاد تمثيل في الحكومة. غير أن الكاظمي، وبسبب الخلافات بين الأطراف السياسية لم يتمكن من انتزاع حصة للتركمان من المقاعد الـ22؛ الأمر الذي جعله يستدح (وزارة دولة) لكي تمنح لشخصية تركمانية بهدف تحقيق التوازن بين المكونات. وحول الرسالة التي وجهها زعيم الحزب التركي المعارض إلى الكاظمي، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية» في العراق،

إطلاق اسم الخبير الأمني الراحل على أحد شوارع بغداد

غضب في العراق بعد اغتيال الهاشمي... والكاظمي يتعهد محاكمة القتلة



مشاركون في تشييع الهاشمي ينقلون جثمانه من حي زيونة شرق بغداد إلى النجف حيث دُفن أمس (أغب)

العراقي إنما يدل على ضعف الأجهزة الأمنية أو إهمالها على حساب حياة العراقيين وأمنهم وحريتهم». ولفت إلى أن «الحكومة الحالية مطالبة بشكل عاجل بوضع حد لإراقة الدم العراقي والقبض على الجناة وإنزال العقاب العادل بهم».

وكانت الرئاسة العراقية الثلاث وغالبية الأحزاب والشخصيات السياسية إلى جانب السفارات الأجنبية وضمنها سفارات، واشنطن وطهران ولندن، إضافة إلى قيادة العمليات والجيش، وأعرب في بيان عن «بالغ الجدي لثأت اغتيال الهاشمي الذي كان أيضاً واحداً من أبرز المحرصين بشؤون الجماعات المتشددة وعلى رأسها (تنظيم داعش)».

وفي القاهرة، أدان أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، بـ«أشد العبارات» حادث اغتيال الهاشمي، وأعرب في بيان عن «بالغ التعازي والمواساة» إلى العراق حكومة وشعباً، داعياً الحكومة إلى كشف مرتكبي حوادث اغتيال الناشطين. وقال مصدر مسؤول إن «الجامعة العربية تدعم بقوة الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية والرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة، كما تضم صوتها لكافة الأصوات المطالبة بالكشف عن مرتكبي حوادث الاغتيالات التي طالت الناشطين السياسيين مؤخراً، وتقديهم للعدالة».

وأضاف أن الأمين العام أكد دعم الجامعة العربية الكامل للعراق وتمضاتها معه في مواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد أمنه واستقراره وسيادته، وستهدف النيل من نسجها الوطني، نظراً إلى مراسلات كانت قد حصلت بينه وبين الهاشمي، ذكر فيها المغرور أنه تلقى تهديدات بالقتل من تلك الجماعة. وعقب تصريحات التميمي أطلق ناشطون عراقيون عبر «تويتر» دعمه وتأييده للجهود والإجراءات التي تتخذها الحكومة العراقية الرامية إلى جمع السلاح وجعله حصراً بيد الدولة لتحقيق الأمن والاستقرار وفرض سلطة القانون. مؤكداً أن هذه الجريمة التي تستهدف الفكر والرأي تمثل عملاً إرهابياً جباناً ترفضه كافة الأديان مروعة وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان»، مضيفاً أن الجريمة «تضع حكومة الكاظمي أمام تحدي فرض القانون أو استمرار حالة اللادولة». وتابع: «تؤكد الكاظمي على عودته والتعبث والهجومات الصاروخية التي تشنها على

الأمنية الماسكة للاراض في موقع الحادث. كذلك قرر مجلس القضاء الأعلى، أمس، تشكيل لجنة مختصة في التحقيق بجرائم الاغتيالات في بغداد وبقية المحافظات. وقال مجلس القضاء في بيان مقتضب، إن «جلس القضاء الأعلى قرر تشكيل هيئة تحقيقية قضائية من ثلاثة قضاة وعضو ادعاء عام تختص بالتحقيق في جرائم الاغتيالات في العاصمة بغداد، وفي بقية المحافظات والتنسيق مع وزارة الداخلية». ورغم البيانات الرسمية المنذرة واللجان المشكلة للتحقيق في الحادث، إلا أن قطاعات شعبية غير قليلة تشكلت في جديوى تلك اللجان وإمكانية توصلها بالفعل إلى التعرف على الجناة وإلقاء القبض عليهم، بالنظر إلى تاريخ طويل من تشكيل اللجان الحكومية فاقدة القيمة والجديوى. وأعاد حادث الاغتيال المروع لهشام

الغضب لدى قطاعات واسعة من المواطنين العراقيين الذين باتوا يستخدمون تعبير عصابات «اللدولة» الخارجة عن القانون لوصف قتلته. وفيما تواتت بيانات الإدانة المحلية والدولية ضد الحادث، صدرت مطالبات رسمية وشعبية واسعة بمحاكمة الجناة وتقديمهم للعدالة.

في غضون ذلك، شُيع عشرات من اصدقاء الهاشمي وأقاربه، أمس، جثمانه إلى مواء الأخير. ولوحظ أن مراسم التشييع المتواضعة خلت من أي تمثيل رسمي للحكومة وأحزابها برغم بيانات التلذيد بحادث الاغتيال.

وكان رئيس الوزراء الكاظمي توعد عقب حادث الاغتيال مباشرة بمحاسبة الجناة، ووجّه بإعفاء قائد الفرقة الأولى بالشرطة الاتحادية من منصبه، علماً بأنها تتولى مسؤولية الأمن في منطقتي شارع فلسطين وزيونة التي وقع فيها حادث الاغتيال.

وأمر وزير الداخلية عثمان الغانمي بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل الوزارة للاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وعضوية مدير عام الاستخبارات ومدير مكافحة إجرام بغداد لكشف الجناة المتورطين في اغتيال الهاشمي. كما أمر الغانمي بتشكيل مجلس تحقيق بحق القوات

ووزير الداخلية عثمان الغانمي بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل الوزارة للاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وعضوية مدير عام الاستخبارات ومدير مكافحة إجرام بغداد لكشف الجناة المتورطين في اغتيال الهاشمي. كما أمر الغانمي بتشكيل مجلس تحقيق بحق القوات

ووزير الداخلية عثمان الغانمي بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل الوزارة للاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وعضوية مدير عام الاستخبارات ومدير مكافحة إجرام بغداد لكشف الجناة المتورطين في اغتيال الهاشمي. كما أمر الغانمي بتشكيل مجلس تحقيق بحق القوات

سفير أوروبي ينصح برحيل حكومة دياب ويحذر من مخاطر هيمنة «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

التعامل معها على أنها خريطة الطريق لرفع الحصار المفروض على الشرعية».

ويحذر السفير الأوروبي من الاخطار الإقليمية التي تحاصر لبنان، ويرى أن «المدخل لاستيعابها وتطوير دعاياتها السلبية على الوضع الداخلي لن يكون إلا بمبادرة (حزب الله) إلى اتخاذ الموقف الذي يفتح الباب أمام انكفائه إلى الداخل ووقف تدخلاته في الشؤون الداخلية العربية وزعزعة الاستقرار فيها خدمة لمحور (المانعة) بقيادة إيران».

وفي هذا السياق، علمت أنه لا يُطلق الأحكام جزافاً على الحكومة، ويقول - حسبما تناقله عنه زواره لـ«الشرق الأوسط» - إنها «لم تتمكن من استتيعد ثقة اللبنانيين بها، فكيف إذا كانت تتطلع إلى استعادة ثقة المجتمع الدولي الذي يأخذ عليها أنها لم تقدم نفسها كحكومة تسعى إلى تصحيح علاقاتها به ككسب تأييده للخطوة الإنتقافية التي ما زالت حبرا على ورق رغم انقضاء أكثر من 5 أشهر على ولادتها».

ويلفت إلى أن مشكلة الحكومة تكمن في أنها «لم تنجح في (تعيين) سلوك (حزب الله) بالشكل الذي يسمح لها بتحقيق فك اشتراك مع المجتمع الدولي الذي ينظر إليها على أنها قراعي (حزب الله)، مع أن قيادته ما زالت تحرق ما ورد في بيانها الوزاري لمحاولة تثبيت لبنان عن حرائق المنطقة وعدم إلحاحه بأي من المحاور».

ويسال السفير الأوروبي لرئيس الحكومة الذي استهل به الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء يسهم في تصويب علاقة لبنان بالمجتمع الدولي وبعهد من الدول العربية، أم إنه يتناغم إلى أقصى الحدود مع (حزب الله)؟». كما يسأل: «هل كان الرئيس دياب مضطراً لتصعيد موقفه ضد جهات عربية معينة وأيضاً الوزارى المتحدة، فيما تتجذّر الحكومة الصرخات التي اطلقتها البطريك الماروني بشارة الراعي والتي يُفترض

جمع يتحدث عن «بداية عوجاء» وجنبلاط يشكو من تجاهل الكفاءات

دياب يعد اللبنانيين بـ«بصيص أمل» وسياسيون ينتقدون التعيينات في إدارة الكهرباء

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقال جنبلاط قبيل انعقاد الجلسة: «في التعيينات الحكومية الأكل على أبو جنب على حساب الكفاءة والطوائف ومنها الدورز مع ابتلاع قطاع الكهرباء والهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء» الذي يعتبر من الأساسيات التي يشدد عليها المجتمع الدولي لإصلاح القطاع، وسط اعتراضات سياسية على «محاصصة» تحذت عنها سياسيون في التعيينات، أبرزهم مدير «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ورئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع ورئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي.

وعيّن مجلس الوزراء في جلسته أمس أعضاء مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء، وهم: طارق عبد الله (سني)، حسين سلوم (شيعي)، سامر سليم (درزي)، كريم ساي (أرثوذكس)، حبيب سرور (كاثوليك)، شادي كريدي (ماروني)، وسط نقاش حاد في مجلس الوزراء حول تعيين العضو الدرزي في المجلس.

وقال جنبلاط قبيل انعقاد الجلسة: «في التعيينات الحكومية الأكل على أبو جنب على حساب الكفاءة والطوائف ومنها الدورز مع ابتلاع قطاع الكهرباء والهيئة الناظمة بدل الإصلاح المطلوب».

وتحدث جعجع عن «عوجاج في البداية سيؤدي حكما إلى إعوجاج في النتائج». وقال: «ما نفع مجلس إدارة جديد إذا كان النواب قد اقترحها»، مشيراً إلى أن «هذا ما حدث في مجلس الوزراء. بداية عوجاء ستؤدي حتما إلى نتائج عوجاء».

ورأى ميقاتي أن «الكهرباء غائبة وتستنزف الخزينة منذ سنوات، لكن المحاصصة فيها حاضرة لتكتثر جريمة تغليب الخطأ على الصواب، والتجعية

وقال جنبلاط قبيل انعقاد الجلسة: «في التعيينات الحكومية الأكل على أبو جنب على حساب الكفاءة والطوائف ومنها الدورز مع ابتلاع قطاع الكهرباء والهيئة الناظمة بدل الإصلاح المطلوب».

وتحدث جعجع عن «عوجاج في البداية سيؤدي حكما إلى إعوجاج في النتائج». وقال: «ما نفع مجلس إدارة جديد إذا كان النواب قد اقترحها»، مشيراً إلى أن «هذا ما حدث في مجلس الوزراء. بداية عوجاء ستؤدي حتما إلى نتائج عوجاء».

ورأى ميقاتي أن «الكهرباء غائبة وتستنزف الخزينة منذ سنوات، لكن المحاصصة فيها حاضرة لتكتثر جريمة تغليب الخطأ على الصواب، والتجعية

صندوق النقد الدولي». وتحدث رئيس الحكومة حسان دياب عن «بصيص أمل»، قائلاً في مستهل جلسة مجلس الوزراء في قصر الجمهوري: «رغم الدخان الأسود الذي يصير البعض على نشره في البلد لقطع الطرق وتلويت كل شيء وتسميم رثات الناس ومحاولة تسميم أفكارهم، فإن الأمل موجود بالخروج من الأزمة الخانقة».

وأكد دياب: «إن رهاننا على قوة إرادة اللبنانيين وعلى نجاح خطة الحكومة وعلى دعم ومؤازرة إخوة من الدول العربية رفضوا التخلي عن لبنان... البداية كانت من العراق الذي استقبلنا وفد وزاري من حكومته، وستكون هناك متابعة سرية مع الإخوة في العراق للوصول إلى النتائج المطلوبة في أسرع وقت». وقال: «استطيع القول اليوم إن هناك بصيص أمل كبير، واعتقد أنه خلال أسابيع سيلمس اللبنانيون نتائج الجهد الذي قمنا به خلال الفترة الماضية».



اجتماع الرئيسيين عون ودياب قبل جلسة مجلس الوزراء أمس (الاتي ونهرا)

وكان الرئيس ميشال عون قد شدد في مستهل جلسة مجلس الوزراء على ضرورة السير بالتدقيق المالي المركز لأنه يشكل عاملاً أساسياً لدراسة الوضع المالي والنقدي في مصرف لبنان، وأيضاً لما له من أهمية في المفاوضات مع

الاستقالة قبل البتّ بها. وأرجأ أيضاً البت في التعاقد مع شركة التدقيق الجنائي المالي وقرر الطلب من الأجهزة الأمنية درس وزير العدل، كما أرجأ البت بقبول وزير الخارجية والعدل، من شأن رئيسة المفوضية الأوروبية بيفاني. وذكر أن المجلس سيطلب منه الحضور إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل لشرح أسباب ذلك.

بخاري يشيد ببناء الراعي لـ«تحييد لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»

الاجتماعية والإنسانية التي يقدمها «مركز الملك عبد الله»، والتي سوف تستمر بهدف تخفيف أعباء الأزمة الاقتصادية عن كامل المواطنين اللبنانيين من كل الطوائف. واستقبل الراعي نشاطه، أمس، باستقبال وفد من «تختل (الجمهورية القوية»، ونقل النائب شوقي دكاش تأييد رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع كدال الراعي في عظة الأحد. وأضاف دكاش: «كلام البطريك الراعي الأحد وضع النقاط على الحروف، وقال بوضوح أن ليس هناك من خروج من أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا بتبني حياذ لبنان». وقال دكاش: «نحن كـ(قوات لبنانية) نضم صوتنا إلى صوت البطريك ونناشد معه رئيس الجمهورية فك الحصار عن الشرعية وعن القرار الوطني الحر».

ولا تزال دعوة الراعي تلقى ترحيباً من عدد من الأطراف السياسية في لبنان. وقال عضو «اللواء الديمقراطي»

أشاد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد عبد الله بخاري بعظة البطريك الماروني بشارة دياب، من نائب رئيسة المفوضية الأوروبية والمنهل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أعرب لدياب عن «الاهتمام والناية اللذين يولييهما الاتحاد الأوروبي للبنان».

وتطرق البحث خلال الاتصال إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتجديد لقوة حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان في نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل. وجرى البحث في «قانون قيصر» وتداعياته على التجارة والتراخيص عبر سوريا وجعل لبنان يمتأ عنها. كما لفت دياب انتباه المسؤول الأوروبي إلى «خطورة بدء إسرائيل التخلي عن النفط والغاز بمحاذاة المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان». مشدداً على «حقوق لبنان المشروعة في مياهه الإقليمية المعترف بها دولياً».

الاجتماعية والإنسانية التي يقدمها «مركز الملك عبد الله»، والتي سوف تستمر بهدف تخفيف أعباء الأزمة الاقتصادية عن كامل المواطنين اللبنانيين من كل الطوائف.

استقبل الراعي نشاطه، أمس، باستقبال وفد من «تختل (الجمهورية القوية»، ونقل النائب شوقي دكاش تأييد رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع كدال الراعي في عظة الأحد.

وأضاف دكاش: «كلام البطريك الراعي الأحد وضع النقاط على الحروف، وقال بوضوح أن ليس هناك من خروج من أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا بتبني حياذ لبنان».

وقال دكاش: «نحن كـ(قوات لبنانية) نضم صوتنا إلى صوت البطريك ونناشد معه رئيس الجمهورية فك الحصار عن الشرعية وعن القرار الوطني الحر».

ولا تزال دعوة الراعي تلقى ترحيباً من عدد من الأطراف السياسية في لبنان. وقال عضو «اللواء الديمقراطي»

أشاد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد عبد الله بخاري بعظة البطريك الماروني بشارة دياب، من نائب رئيسة المفوضية الأوروبية والمنهل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أعرب لدياب عن «الاهتمام والناية اللذين يولييهما الاتحاد الأوروبي للبنان».

وتطرق البحث خلال الاتصال إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتجديد لقوة حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان في نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

معركة سرت والجفرة في انتظار «صواريخ تركيا»... واختبار لـ «الخطوط الحمراء» في الجنوب

هدوء ما قبل العاصفة في ليبيا

هي من نغذ الهجوم. ولكن إذا كانت جبهتها سرت والجفرة تشهدان «هدوءاً ما قبل العاصفة»، بحسب تهديدات «الوفاق»، فماذا عن بقية محاور المواجهة في ليبيا؟

كان الخبر المتاح أمام «الوفاق»، بعد إرغامها «الجيش الوطني» على إخلاء غرب ليبيا، التوجه شرقاً نحو سرت والجفرة، وهو ما حاولت القيام به وفشلت، أو التوجه جنوباً نحو «مجموعة فاغنر» نشرتها في ليبيا. وال«سوخوي 24» هي طائرة قاذفة لكنها غير معروفة بدقة إصاباتهما أما الطائرات الأخرى التي نشرتها «فاغنر» في ليبيا، بحسب «أفريكوم»، فهي من طراز «ميج 29»، وهي مقاتلات اعتراضية رغم أن بعضها يتم تزويده بصواريخ جو - أرض.

وتقول تركيا الآن إنها ستعيد بناء منظومتها الجوية في ليبيا، وسط تقارير عن أنها ستنشر في مناطق مختلفة منظومات «إس 125» التي اشتريتها من أوكرانيا، وتنوي تفعيل واحدة منها على الأقل فوق المجال الجوي لسرت، وستكون الوطية بالطبع مكاناً محتملاً لنشر المنظومة الصاروخية الجديدة، بالإضافة إلى مطار معيتيقة في طرابلس الذي تقدمت هذه القوات في منطقة مشروع الدبوات التي تبعد 40 كلم من مدينة براك الشاطئ ومطارها. وهنا أيضاً الجنوب الليبي، وسجل في الساعات الماضية أول تحرك لقوات «الوفاق» في الجنوب الليبي، لكن تكون مرسومة هناك أيضاً.

يمنع أي تغيير في خريطة الانتشار الحالية للقوات الليبية المتحاربة، ويعرف، في هذا المجال، أن الإعلام الموالي لحكومة «الوفاق» يقول إن فرنسا تنشر قوات في الجنوب الليبي، ولكن ذلك لا يمكن تأكيده. وللفرنسيين اهتمام واضح بمنع انتشار جماعات متشددة، مثل «القاعدة» و«داعش»، في الصحراء الليبية متزامنة الأطراف، كون ذلك يؤثر على جهود جيشها الذي يخوض حرباً ضد هذين التنظيمين في منطقة الساحل الأفريقي.

عن الإفصاح عن أي معلومات مفصلة تتعلق بحجم خسائرها. في المقابل، قالت حكومة «الوفاق» إن الهجوم على الوطية نفذ «طيران أجنبي» من نوع «ميراج 2000» المتطورة، وهو ما يكشف، إذا ما تأكد، سر النجاح في تدمير المنظومة الصاروخية التركية بكاملها، وهو أمر ربما ما كانت تستطيع القيام به الطائرات روسية الصنع من طراز «سوخوي 24» التي تقول قيادة «أفريكوم» إن «مجموعة فاغنر» نشرتها في ليبيا. وهي طائرة قاذفة لكنها غير معروفة بدقة إصاباتهما أما الطائرات الأخرى التي نشرتها «فاغنر» في ليبيا، بحسب «أفريكوم»، فهي من طراز «ميج 29»، وهي مقاتلات اعتراضية رغم أن بعضها يتم تزويده بصواريخ جو - أرض.

وتقول تركيا الآن إنها ستعيد بناء منظومتها الجوية في ليبيا، وسط تقارير عن أنها ستنشر في مناطق مختلفة منظومات «إس 125» التي اشتريتها من أوكرانيا، وتنوي تفعيل واحدة منها على الأقل فوق المجال الجوي لسرت، وستكون الوطية بالطبع مكاناً محتملاً لنشر المنظومة الصاروخية الجديدة، بالإضافة إلى مطار معيتيقة في طرابلس الذي تقدمت هذه القوات في منطقة مشروع الدبوات التي تبعد 40 كلم من مدينة براك الشاطئ ومطارها. وهنا أيضاً الجنوب الليبي، وسجل في الساعات الماضية أول تحرك لقوات «الوفاق» في الجنوب الليبي، لكن تكون مرسومة هناك أيضاً.

يمنع أي تغيير في خريطة الانتشار الحالية للقوات الليبية المتحاربة، ويعرف، في هذا المجال، أن الإعلام الموالي لحكومة «الوفاق» يقول إن فرنسا تنشر قوات في الجنوب الليبي، ولكن ذلك لا يمكن تأكيده. وللفرنسيين اهتمام واضح بمنع انتشار جماعات متشددة، مثل «القاعدة» و«داعش»، في الصحراء الليبية متزامنة الأطراف، كون ذلك يؤثر على جهود جيشها الذي يخوض حرباً ضد هذين التنظيمين في منطقة الساحل الأفريقي.



«الوفاق» بحسب «أفريكوم»، وهي مقاتلات اعتراضية رغم أن بعضها يتم تزويده بصواريخ جو - أرض. وتقول تركيا الآن إنها ستعيد بناء منظومتها الجوية في ليبيا، وسط تقارير عن أنها ستنشر في مناطق مختلفة منظومات «إس 125» التي اشتريتها من أوكرانيا، وتنوي تفعيل واحدة منها على الأقل فوق المجال الجوي لسرت، وستكون الوطية بالطبع مكاناً محتملاً لنشر المنظومة الصاروخية الجديدة، بالإضافة إلى مطار معيتيقة في طرابلس الذي تقدمت هذه القوات في منطقة مشروع الدبوات التي تبعد 40 كلم من مدينة براك الشاطئ ومطارها. وهنا أيضاً الجنوب الليبي، وسجل في الساعات الماضية أول تحرك لقوات «الوفاق» في الجنوب الليبي، لكن تكون مرسومة هناك أيضاً.

«الوفاق»، خلال مايو (أيار) الماضي، من إرغام «الجيش الوطني الليبي» على الانسحاب من كل مواقعه في غرب البلاد. ونفى «الجيش الوطني» من «مجموعة فاغنر» كانوا يقاتلون مراراً مزامع عن وجود مرتزقة روس من «مجموعة فاغنر» كانوا يقاتلون إلى جانبه في غرب ليبيا وانسحبوا بدورهم نحو قاعدة الجفرة ومدينة الضخمة، والمتطورة، التي تدفع بها تركيا إلى ليبيا. وتكريس الهدوء أو اندلاع العاصفة سيظهر، بلا شك، من خلال تحديد مصير مدينة سرت الساحلية وقاعدة الجفرة إلى الجنوب منها بوسط البلاد. وواضح أن سيطرة «الوفاق» على هذين الموقعين لا يمكن أن تتم من دون انخراط تركي أكبر في القتال، وهو ما يضع أنقرة في مواجهة مباشرة مع القاهرة التي رسمت «خطاً أحمر» يمنع تجاوزهما.

وحتى الآن توحي تركيا بأنها ليست متججلة في إطلاق معركة سرت والجفرة، على رغم أن ذلك يصيب مناصري «الوفاق» بحالة إحباط واضحة. فهي تسلك، كما يبدو، مساراً شبيهاً بالمسار الذي سلكته بعيد انتهاء مؤتمر برلين الليبي في يناير (كانون الثاني) الماضي. ففي ذلك المؤتمر تعهدت تركيا، مع بقية الدول المشاركة، بالالتزام الصارم بحظر إرسال السلاح إلى ليبيا، بموجب قرارات الأمم المتحدة. لكن الذي حصل على أرض الواقع أن الأتراك قاموا مباشرة، وقبل أن يجف حبر اتفاق برلين، بإقامة جسر جوي وبحري لدعم حكومة «الوفاق» تضمن نقل الآلاف المرتزقة السوريين وكميات ضخمة من الأسلحة والعتاد العسكري المتطور. وليس واضحاً أن مناصري «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، قاموا بشيء مماثل لما قام به الأتراك خلال تلك الفترة. لكن، كما هو معروف، سُحبت أنقرة، وهي عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في قلب موازين المعركة التي كانت تدور في الضواحي الجنوبية لمدينة طرابلس، وفي مناطق مختلفة من غرب ليبيا. فقد تمكنت قوات

في العدد الجديد من مجلة 'الرجل'

وفي هذا العدد أيضاً:

ما المهارات التي يجب على القائد الافتراضي امتلاكها؟

كيف أثر فيروس "كورونا" في حياتنا؟ إحصاءات ونتائج دقيقة عن الوباء

كيف وصلوا إلى القمة؟ 3 كتب عن أسرار نجاح إيلون ماسك وستيف جوبز وباك ما

3 كتب عن أسرار نجاح إيلون ماسك وستيف جوبز وباك ما

ما المهارات التي يجب على القائد الافتراضي امتلاكها؟

كيف أثر فيروس "كورونا" في حياتنا؟

رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي: أنا الشهيد الحي... أخاف ضميري وأرفض المزاييدات

خمس قودون قطاع السلع الطويلة الأجل في السعودية

مجلة الرجل.. للرجل قصة تروي

خمس قودون قطاع السلع الطويلة الأجل في السعودية

أحمد حسن فتحي - رئيس مجلس إدارة "مجموعة فتحي" المالية

فينصل عبد الله الجديعي - رئيس مجلس إدارة شركة "توب البصير"

محمد إبراهيم جمعة الشروقي - رئيس مجلس إدارة شركة "الزوردي" للتحويلات

عبد الإله بن محمد العسكار - رئيس مجلس إدارة "الفرقة السعودية للتسمية الصناعية" (صندق)

صالح ناصر عبد العزيز السريع - رئيس مجلس إدارة "مجموعة السريع" للتجارة الصناعية

www.arringol.com

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني لمجلة الرجل

/ArrajolM /arringolmagazine /company/arringol

مجلة الرجل

www.arringol.com

رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي:

أنا رجل حل.. وتطلعات العراقيين أولوية

سيادة العراق خط أحمر ولا يمكن المجاملة عليها

السلاح اختصاص الدولة فقط، سنقوم بواجبنا لمنع انفلاته وحصره بإجراءات حاسمة.

سنحرك عجلة الاقتصاد بتوسيع الاستثمارات وتنويع الدخل وتشجيع الصناعة والتجارة والزراعة.

لست خائفاً بل أعد نفسي شهيداً حياً.. وأخاف من ضميري فقط لأن الله أنعم عليّ بالشجاعة.

نحرص على التوازن مع الأصدقاء والجيران في المنطقة والعالم، انطلاقاً من مبدأ سيادتنا الوطنية أولاً.

نحن أنداد لخصومنا.. أشقاء لجيراننا، وأصدقائنا وخدام لشعبنا فقط.

تزايد غضب تركيا بعد خسائرها جراء قصف «الوطية»

الهجوم، مؤكداً أنه لا يوجد قتلى أو مصابون جراء القصف.

ورأى مراقبون أن هجوم الوطية لا يجب فصله عن إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سرت والجفرة مدينة سرت، فضلاً عن مواقع انتشار عناصر شركة «فاغنر» الألمانية الروسية، وذلك وسط حالة من الغضب بعد الخسائر التي تلقتها جراء قصف قاعدة الوطية في غرب ليبيا، أثناء وجود وزير دفاعها ورئيس أركان جيشها في طرابلس، وعدم رغبتها في الاندفاع من جهة ثانية في اتهام جهة معينة بتنفيذ الهجوم، والتلويح بأنها سترد على من قام بالقصف.

وأظهرت الخريطة، التي نشرتها دائرة الاتصال برئاسة الجمهورية التركية ليلة أول من أمس، تمرکزات عناصر «فاغنر» في خمسة مواقع هي حقل الشراة النفطي، والهون، وقاعدة تمنهنت الجوية، وقاعدة الجفرة، وسوكانا. كما نشرت دائرة الاتصال بالرئاسة التركية خريطة ثانية، عنوتها بـ«خارطة الوضع العام في سرت»، أوضحت من خلالها تقدم قوات حكومة الوفاق ومليشياتها باتجاه مواقع تسيطر عليها قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وهي قاعدة الغربية الجوية قرب

سرت، وقاعدة الجفرة في الجنوب. في الوقت ذاته، أكدت مصادر تركية غضب أنقرة الشديد من الهجوم على قاعدة الوطية، ومن الأضرار التي لحقت بالمنظمة الدفاع الجوي التركية، مبرزة أن مسؤولين أتركا حذروا من أن الهجوم سيصعد الصراع في ليبيا.

وذكرت المصادر الصحرا أن تركيا تتوخى الحذر، ولا تريد التسرع بإعلان مسؤولية جهة معينة عن قصف قاعدة الوطية. لكنها في الوقت ذاته «لن تحقي الموضوع دون رد». ونقلت وسائل إعلام تركية عن مسؤول تركي، لم تحدد له الاسم، أن من قصف القاعدة «ارتكب خطأ فادحاً ولن ينجو من العقاب». ورجح أن تكون مقاتلات «أسو ميراج 2000» نفذت

نشرت تركيا خرائط للوضع في ليبيا تظهر تحركات قوات حكومة الوفاق الوطني، الموالية لها، باتجاه مدينة سرت، فضلاً عن مواقع انتشار عناصر شركة «فاغنر» الألمانية الروسية، وذلك وسط حالة من الغضب بعد الخسائر التي تلقتها جراء قصف قاعدة الوطية في غرب ليبيا، أثناء وجود وزير دفاعها ورئيس أركان جيشها في طرابلس، وعدم رغبتها في الاندفاع من جهة ثانية في اتهام جهة معينة بتنفيذ الهجوم، والتلويح بأنها سترد على من قام بالقصف.

وأظهرت الخريطة، التي نشرتها دائرة الاتصال برئاسة الجمهورية التركية ليلة أول من أمس، تمرکزات عناصر «فاغنر» في خمسة مواقع هي حقل الشراة النفطي، والهون، وقاعدة تمنهنت الجوية، وقاعدة الجفرة، وسوكانا. كما نشرت دائرة الاتصال بالرئاسة التركية خريطة ثانية، عنوتها بـ«خارطة الوضع العام في سرت»، أوضحت من خلالها تقدم قوات حكومة الوفاق ومليشياتها باتجاه مواقع تسيطر عليها قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وهي قاعدة الغربية الجوية قرب

سرت، وقاعدة الجفرة في الجنوب. في الوقت ذاته، أكدت مصادر تركية غضب أنقرة الشديد من الهجوم على قاعدة الوطية، ومن الأضرار التي لحقت بالمنظمة الدفاع الجوي التركية، مبرزة أن مسؤولين أتركا حذروا من أن الهجوم سيصعد الصراع في ليبيا.

وذكرت المصادر الصحرا أن تركيا تتوخى الحذر، ولا تريد التسرع بإعلان مسؤولية جهة معينة عن قصف قاعدة الوطية. لكنها في الوقت ذاته «لن تحقي الموضوع دون رد». ونقلت وسائل إعلام تركية عن مسؤول تركي، لم تحدد له الاسم، أن من قصف القاعدة «ارتكب خطأ فادحاً ولن ينجو من العقاب». ورجح أن تكون مقاتلات «أسو ميراج 2000» نفذت



قوات موالية لحكومة «الوفاق» في طرابلس تستعد للتحرك شرقاً نحو سرت (رويترز)

وقالت البعثة الأممية في بيان لها أمس، إن الفريق، الذي اجتمع عبر وائثر فيديو مغلقة أول من أمس، بحضور رئيس مؤسسة النقط مصطفى صنع الله، وبمشاركة السفارة الأميركية، ووفدي مصر والاتحاد الأوروبي، وممثلين عن فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وليبيا، جميع الأطراف الليبية على تسهيل أعمال المؤسسة الوطنية للنقط، مشيراً إلى أن السماح للمؤسسة باستئناف عملها المتزامن مع الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، في إطار عملية برلين الجارية، استهدف تأكيد الدعم الكامل للمؤسسة، في الوقت الذي ترفع فيه «البلاد» القاهرة» في جميع أنحاء البلاد، وتسانف عملها الحيوي نيابة عن جميع الليبيين.

والذي تسبب منذ مايو (أيار) الماضي في مقتل وجرح 81 مدنياً و57 من غير المدنيين، بعد انتهاكاً محتملاً للقانون الدولي». العمل، المعني بالشؤون الاقتصادية التابع للجنة المتابعة الدولية حول ليبيا، جميع الأطراف الليبية على تسهيل أعمال المؤسسة الوطنية للنقط، مشيراً إلى أن السماح للمؤسسة باستئناف عملها المتزامن مع الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، في إطار عملية برلين الجارية، استهدف تأكيد الدعم الكامل للمؤسسة، في الوقت الذي ترفع فيه «البلاد» القاهرة» في جميع أنحاء البلاد، وتسانف عملها الحيوي نيابة عن جميع الليبيين.

كان السراج قد قال إنه شارك مع روبرت أوبلا، رئيس مالطا، خلال زيارة عمل قصيرة دامت بضع ساعات، مساء أول من أمس، في افتتاح مركز للتدريب المشترك في مواجهة الهجرة غير المشروعة بالعاصمة المالطية فاليتا. من جانبها، دخلت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على خط اتهامات تقليدية، وجهتها قوات وحكومة «الوفاق» إلى «الجيش الوطني» وأكد السراج أهمية استئناف العمل في المشاريع المتوقفة، وأن بيان مساء أول من أمس من أن «زرع الأجهزة المتفجرة في الأحياء المدنية، وبشكل عشوائي من قبل قوات موالية للقوات الجيش الوطني،

مسؤولي حكومته عودة الشركات والاستثمارات التركية إلى ليبيا، لافتاً في بيان له إلى بحث مشاريع البنى التحتية المتوقفة، والمتعاقد على تنفيذها مع شركات تركية ولم تُستكمل بسبب ما تم به البلاد من ظروف استثنائية، وفي مقدمتها مشاريع الكهرباء والطاقة، إضافة للمشاريع الجديدة التي من شأنها المساهمة في تقديم خدمات فاعلة وسريعة للمواطنين، حسب تعبيره. وأكد السراج أهمية استئناف العمل في المشاريع المتوقفة، وأن تكون هذه العودة منطلقاً لعملية شراكة مدروسة ومتوازنة بين البلدين تشمل القطاع الخاص في ليبيا.

القاهرة، خالد محمود

فيما نفى «الجيش الوطني» الليبي تدمير منظومة دفاعية قرب الجفرة، مجدداً اتهاماته لتركيا بـ«دعمها المتواصل للإرهابيين والمليشيات المسلحة من أجل السيطرة على ليبيا»، قالت قوات حكومة «الوفاق» برئاسة فاخر السراج، إنها دمّرت خلال قصف جوي، أمس، منظومة دفاع في منطقة سوكنة، تزامناً مع حث اجتماع دولي الأطراف الليبية على تسهيل عمل مؤسسة النقط بعد تجاوز حجم خسائرها المالية 6,5 مليار دولار أميركي.

ونقلت وسائل إعلام محلية موالية لـ«الوفاق» عن مصدر عسكري بقواتها، أمس، أنه «تم استهداف وتدمير منظومة روسية الصنع بغارات جوية في سوكنة»، القريبة من قاعدة الجفرة الجوية التابعة لـ«الجيش الوطني» بوسط البلاد، دون تقديم المزيد من التفاصيل. لكن مصادر في «الجيش الوطني» نفت صحة هذه التقارير، وقالت إن مواقع الجيش الوطني لم تتعرض لأمس، لاي قصف أو غارات جوية، وذلك في ظل عدم صدور أي بيان رسمي. وبحثت شبكة الإعلام الحربي بـ«الجيش الوطني» فيلماً وثائقياً بعنوان «حليف الشيطان»، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، قالت إنه يوضح «مطامح الأتراك، ودعمهم المتواصل للمجاميع الإرهابية والمليشيات المسلحة من أجل السيطرة على ليبيا»، مشيرة إلى ما وصفته بتاريخ طويل لتركيا في «التورط بالعمليات الإرهابية على الأراضي الليبية، بدءاً من دعمها الميليشيات بالمطارات المصرية، ثم المدرعات والذخائر. كما وفرت جسراً جويًا لنقل الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا عبر مصراتة».

في غضون ذلك، ناقش السراج خلال اجتماعه أمس، مع

أوحيدة: «الوفاق» فقدت ما تبقى لها من إرادة... والقرار بات في أيدي أنقرة و«الإخوان» جبهة السراج تنفخ في نار الحرب... وعينها على الانتخابات

ظل وقف ضخ إمدادات النفط، وتحويل أموالها لصالح مجاميع «الوفاق» وانتهى البركي قائلاً: «لذا لم يعد هناك أمام حكومة (الوفاق) وحليفها أنقرة إلا خيار المغامرة والدخول في معركة».

في سياق مؤازر، بحث عماد السايح، رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مع السفير الإيطالي لدى ليبيا غوزيبي بوتشيني، أمس، جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية المستقبلية التي قد يتضمنها أي اتفاق سياسي، ومستوى استعداداتها لترجمة اتفاق الأطراف السياسية على إنهاء المرحلة الانتقالية من خلال عملية انتخابية.

أسما الأسباب الدولية فتمتص حسب البركي في أن كل الحلول المطروحة ضمن قرارات مجلس الأمن الدولي، أو (إعلان القاهرة) «تحض على تفكيك الميليشيات وإخراج (المرتزقة) من البلاد، وتسليم السلاح وتوحيد المؤسسات، وهذا يعني خسارة التحالف (التركي - القطري) لكل أدواته في ليبيا»، لافتاً إلى أن كل ما تسيطر عليه «الوفاق» وحليفها تركيا الآن «ليست إلا أراضي شاسعة لا يوجد بها نفط، لذا فإن البقاء عند هذه النقطة يمثل خسارة مضاعفة، في ظل الإحراج الدولي الذي تعيشه تركيا بدعمها الميليشيات وجلبها لمرتزقة، ومع مرور الوقت سترهق اقتصاديا في

المشري، الذي سبق أن صرح بأنه «ضد الحرب من حيث المبدأ»، لكنه كان يؤكد بأنه «لا بد من فرض سيطرة حكومة (الوفاق) على كامل التراب الليبي، ثم الذهاب إلى الاستفتاء على الدستور، يليها الانتخابات، وهذا هو الحل الذي يجب أن يساعدنا به العالم». من جهته، أرجع الناشط السياسي يعرب البركي إصرار حكومة «الوفاق» وعدم تعاطفها مع الحل السلمي لأسباب محلية، وأخرى دولية. الأولى تتمثل في «عجزها عن الوقوف أمام بارونات الفساد الذي لم يكن لها من تحسين الأوضاع المعيشية، التي تزداد سوءاً كل يوم، ولذا فإن الميليشيات المحلية ترفض أي حل».

من منابع النقط والغاز». وتمسك عبد الرحمن السويحلي، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة، بضروة استكمال المسار العسكري، وشدد خلال لقاء في منزله بالسفير الإيطالي لدى ليبيا، غوزيبي بوتشينو، على أن بسط سلطة الدولة على كامل البلاد «حق شرعي لا تفاوض عليه، وسيادة ليبيا وتضحتت أبنائها أمر لا تقربط فيه». مضيفاً «لن نقبل باستغلال ثروات الليبيين (النقط) كورقة لابتزازنا من دول العولان». وسار على درب السويحلي في توجهه كخبرون من جبهة السراج، من بينهم الرئيس الحالي لمجلس الدولة خالد

ذلك يبدو صعب المنال حتى الآن»، مشيراً إلى أن «تركيا وحلفاءها وذيولهم في ليبيا أصبحوا بين خيارين أحلامهما مر: إما خوض مغامرة حرب غير مضمونة النتائج، وإما الركون لمفاوضات دون أوراق لعب حقيقية، مع احتمال ثالث وهو أنهم يحاولون السيطرة على الجنوب الغربي والشري باكثر من وسيلة أهمها الاعتماد على ميليشيات تشادية، وأخرى قبائلية توجد بالجنوب لا تدين بالولاء للجيش الليبي، بقيادة المشير حفتر، معتقدين أن تركيز الجيش وحلفائه مُضرب فقط على منطقة (سرت والجفرة) لتحقيق مكاسب جغرافية، ووصولهم إلى مناطق أكثر قرباً

أنقرة والتيار العالمي لتتظلم الإخوان». وتابع أوحيدة، النائب عن مدينة الجفرة بجنوب البلاد، في حديث إلى «الشرق الأوسط» موضحاً: «لو توقفت الحرب دون خط (سرت - الجفرة)، فإن قوات (الوفاق) في هذه الحالة لم تحقق شيئاً، كون منابع وموانئ النفط خارج سيطرتنا (...) فلا مكاسب سياسية أو اقتصادية باستطاعتهم تحقيقها على طاولة المفاوضات في أي تسوية سياسية، ولا حتى في حال تقسيم الموارد كما يهدفون». وأضاف أوحيدة: «لذلك هم يضغطون بالتلويح بالحرب والمساومة بهدف تحييد روسيا وفرنسا، وربما حتى مصر، لكن

محور (سرت - الجفرة) بدعوى ضرورة فرض حكومة «الوفاق» سطوتها على كامل التراب الليبي، سعياً لإخراج قوات الجيش، ومحاصرتها في أضيق نقطة. والمحرضون على عدم التعاطي مع أي مبادرة سياسية كثيرون، بينهم عسكريون وسياسيون، ووسط تحشيد عسكري كبير على جبهات القتال، وهو ما يرجعه متابعون لـ«الشرق الأوسط» إلى قوة الدعم التركي، الذي تلقاه «الوفاق» من «عناد ومقاتلين أجانب». لكن عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، يرى أن ما يسمى بحكومة «الوفاق» فقدت ما تبقى لها من إرادة؛ والقرار بات في يد

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

على وقع تمكنها من السيطرة على حدود العاصمة الليبية، تخمس حكومة «الوفاق» الوطني، برئاسة فاخر السراج، بكل أزرعها السياسية في غرب البلاد للمضي قدماً نحو استكمال طريق الحرب، بهدف إبعاد «الجيش الوطني» إلى خطوط ما قبل بدء العملية العسكرية على طرابلس. ومنذ إطلاق «إعلان القاهرة» وجميع الأطراف السياسية، الداعمة لرئيس المجلس الرئاسي، تحته على مواجهة عسكرية في

عبيد موسى قالت إنها ستقاضي كل من سهل وشارك في منح الترخيص للحركة

«الدستوري الحر» يطعن في شرعية «النهضة» التونسية

القضايا والملفات. من جهة أخرى، شارك أمس المئات من حاملي شهادات الدكتوراه في تونس في احتجاج بساحة القصبة أمام مقر الحكومة بالعاصمة، وذلك في تحرك جديد للمطالبة بقرص عمل، في بلد تزداد فيه أعداد العاطلين ضمن صفوف حاملي الشهادات العليا. ووصل إلى ساحة القصبة قرابة ألفين من المحتجين الدكاترة المتخصصين في عدة دراسات، من ولايات بعيدة للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية، مرددين شعار «شغل، شغل، خربة، كرامة وطنية»، ورفعوا لافتات تنادي بالحق في العمل في وظيفة عمومية. ونشر المحتجون على مواقع التواصل الاجتماعي قبل وقفة أمس هاشتاغ «تشتغل حاملي شهادة الدكتوراه قضية وطنية».

وحسب «تشتغل حاملي شهادة الدكتوراه قضية وطنية» والعمل، المشاركة في الوقفة الاحتجاجية، فقد بلغ عدد الحاصلين على الدكتوراه من بين العاطلين نحو ستة آلاف شخص، فيما يزاوّل قرابة 13 ألفاً تعليمهم في هذه المرحلة الجامعية.

إرهايباً. لكن تم إسقاط هذه اللائحة على مستوى الكتل البرلمانية. على صعيد آخر، قال منجي الرباوي، القيادي في حركة نداء تونس، إنه مثل أمس أمام فرقة مكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات بصفتهم متهمًا، على خلفية تصريحاته بخصوص ما يسمى «الجهان الأمني السري» لحركة النهضة، استناداً إلى الوثائق التي نشرتها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والمستخرجة من حساب مصطفى خذر، المخيم بالإشراف على هذا الجهاز السري. وكانت عدة أطراف سياسية، من بينها تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، قد اتهمت حركة النهضة بتأسيس جهاز أمني سري، يقف وراء عمليات الإغتيال وإخفاء جزء كبير من الملفات الخاصة بـ«الإخوان» تنظيمياً إرهابياً، وهو تصنيف يستهدف بالأساس، حسب مراقبين، حركة النهضة التي تنهها موسى بأنها لم تتحلل عن علاقتها بتنظيم «الإخوان»، وأنها ما تزال تمثل فرعاً من هذا التنظيم الذي صنفته بعض الدول تنظيمًا

حزب النهضة، مع حفظ الحق في اللجوء إلى المتابعات القانونية في حق كل من سهل وشارك في منح الترخيص للنهضة. كما أكدت أنها ستقاضي أيضا فرحات الراجحي، وزير الداخلية الأسبق، بحجة مخالفته للقانون بمنحه الرخصة القانونية لحزب «النهضة»، رغم مخالفتها للشروط القانونية، على حد تعبيرها.

يذكر أن حركة النهضة كانت ممنوعة من النشاط السياسي خلال فترة حكمي الرئيسين الحبيب بورقيبة، ومن بعده زين العابدين بن علي، قبل أن تستعيد موقعها في المشهد السياسي بعد ثورة 2011، وتصبح من بين الأطراف الأكثر حضوراً وتأثيراً في المشهد السياسي المحلي. وكان الحزب «الدستوري الحر» قد تقدم مؤخرًا بلائحة إلى البرلمان، اقترح فيها تصنيف «الإخوان» تنظيمًا إرهابياً، وهو تصنيف يستهدف بالأساس، حسب مراقبين، حركة النهضة التي تنهها موسى بأنها لم تتحلل عن علاقتها بتنظيم «الإخوان»، وأنها ما تزال تمثل فرعاً من هذا التنظيم الذي صنفته بعض الدول تنظيمًا

تونس: المنجي السعيداني
شككت عبيد موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» التونسي المعارض، في ترخيص القانوني الممنوح لحركة النهضة (إسلامية) منذ يناير (كانون الثاني) 2011. وأكدت في مؤتمر صحفي عقده أمس أن «النهضة» حزب «تشكل على خلاف الصيغ القانونية»، وقدمت وثيقة وقعتها راشد الغنوشي، رئيس حركة، يعود تاريخها إلى 28 من يناير 2011. قالت إنها تتضمن تصريحاً بتأسيس الحزب، في حين أن الغنوشي لم يكن آنذاك في تونس، وهو ما يجعل «الطعن في شرعية الترخيص للحركة في النشاط السياسي ممكناً» على حد قولها.

وأوضحت موسى أنه بعد التقدم بطلب نفاذ للمعلومة إلى وزارة حقوق الإنسان والهيئات الدستورية، وتمكنها من الحصول على الملف القانوني لتكوين حزب حركة النهضة، تبين أن الملف «غير قانوني وغير مستكمل الوثائق». مؤكدة أنها ستقدم بطعن في الإلغاء أمام القضاء الإداري (المحكمة الإدارية) من أجل إلغاء ترخيص تكوين

تبون يجتمع بمساعديه لوضع خطة اقتصادية لمواجهة شح الموارد

الجزائر: حزب إسلامي يطالب برئيس حكومة «منبثق عن البرلمان»

على «اعتماد نموذج اقتصادي جديد وقوي، يخلق الثروة بفضل تنوعه ويتجاوز العراقيل البيروقراطية»، كما أكد الأحد الماضي في مقابلة مع فضائية فرنسية أن بلاده «لن تطلب بدأ من هيئات مالية أجنبية ولا من أي دولة»، بشأن مساعيها لسد عجز موازنتها الذي يفوق 30 مليار دولار سنوياً. إلى ذلك؛ عرض عبد الرزاق مقري، رئيس «مجمع السلم» أمس، في مؤتمر صحفي بالعاصمة، المقترحات التي رفعها إلى الرئاسة بشأن مسودة التعديل الدستوري، التي ستعرض على البرلمان للمصادقة، ثم الاستفتاء الشعبي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بحسب ما تعهد به تبون.

وقال مقري إن «إحداث توافق حول إقامة نظام برلماني غير ممكن عند الجماعة»، ويقتصد بـ«الجماعة» الفريق الحاكم في البلاد، ومشاورته مع الرئاسة بشأن مقترح حزبه التوجه إلى نظام برلماني، بدل الرئاسي الذي يستأثر فيه رئيس الجمهورية بكل السلطات تقريباً. وأضاف مقري موضحاً: «اقترحنا في الوثيقة التي

توقفت مداخيلهم جراء الوباء، واستيراد مستلزمات العلاج والوقاية من الفيروس من الخارج، وأساساً من الصين التي باتت منافساً قوياً لفرنسا بوصفها أكبر مستثمر أجنبي بالجزائر. وجاء في بيان للرئاسة، أول من أمس، أن الاجتماع «يبحث المقاربة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة من جميع جوانبها، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء للمصادقة عليها في اجتماعه المقبل»، من دون تقديم تفاصيل.

وأكد مصدر وزارة الصناعة أن الاجتماع بحث أيضاً «تفعيل خطة عمل الحكومة»، التي صادق عليها البرلمان في فبراير (شباط) الماضي، والتي تقوم على «الثانية» الانتقال الطاقوي (تم استحداث وزارة بهذا الاسم في التعديل الدستوري الأخير)، والتوجه إلى الاقتصاد الرقمي والتنمية البشرية.

ووجع تبون رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، ووزير المالية أيمن عبد الرحمن، ووزير الصناعة فرحات أبت علي، لإطلاق تدابير لتخفيف العجز عن الخروج من تبعية الاستدانة من الخارج التي باتت شجاً يقلق الحكومة.

وقال مصدر بوزارة الصناعة تابع الاجتماع إن الإنفاق الذي خصص لمواجهة الأزمة الصحية دفع بالحكومة إلى إعادة حساباتها المالية. وتمثل الإنفاق خصوصاً، حسب المصدر، في دفع مساعدات مالية للعامل الذين

ليبرمان يتهم ضمناً رئيس «الموساد» بتسريب معلومات عن حادث المنشأة

طهران تتهمسك بالرد إذا تأكد هجوم خارجي في «نطنز»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تمسكت الحكومة الإيرانية بحق «الرد المناسب» على حادث منشأة «نطنز» إذا ما أثبتت نتائج التحقيق أي دور خارجي في الهجوم، غير أنها حاولت التقليل من الدور الإسرائيلي عندما اتهمت تل أبيب باستخدام «أساليب نفسية»، وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان إن النتائج النهائية للتحقيق ستعلن بعد اكتماله.

وعلق المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي على تقارير حول دور إسرائيلي في انفجار منشأة «نطنز»، وما نسبت تحديداً إلى مسؤولين إسرائيليين، وقال في مؤتمر صحافي: «درسنا كل الفرضيات ذات الصلة بالحادث منذ بدايته، لافتاً إلى أن «سبب الحادث في طور الاكتمال بإجماع الخبراء كافة»، وكرر التأكيد على أن الحادث «لم يسفر عن خسائر في الأرواح ولا إشعاعات نووية، ولن يؤثر على نشاطنا السلمي».

وقال ربيعي: «من المؤكد أننا سنوجه الرد المناسب إذا ما توصلنا إلى إجماع حول تدخل اجنبي في الحادث». غير أنه عاد وأضاف: «منذ بداية الحادث؛ بعض وسائل الإعلام المرتبطة بـ(الموساد)، في خطوة مبرمجة ومنسقة، حاولت أن تقدم صورة قوية من إسرائيل وربطت الحادث بإسرائيل». وأضاف: «رغم ترحيب المسؤولين الإسرائيليين بالحادث، فإنهم لم يتقبلوا المسؤولية».

وأعلنت السلطات الإيرانية، الخميس الماضي، عن وقوع «حادث» و«حريق» في منشأة «نطنز»، وقالت لاحقاً إنها توصلت إلى سبب الحادث، لكنها أعلنت تمسكها بالرد

في حال التأكد من أي دور خارجي. وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، الأحد، إن الحادث «أحدث أضراراً جسيمة قد تطلى من صنع أجهزة طرد مركزي متطورة»، وإنه قد يتسبب في تباطؤ تطوير وإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة على المدى المتوسط. و أعلن عن خطة لإقامة مبنى آخر أكبر ومزود بمعدات أكثر تطوراً بدلاً من المبنى المتضرر.

ولكن ربيعي حاول أن يحدد الدور الإسرائيلي ضمن ما تعده طهران «الحرب النفسية»؛ قائلاً إن «سلوك واقتعال أجواء للعملات النفسية يتناسبان مع هوية إسرائيل...». ومع ذلك لم يستبعد أن تقوم إسرائيل بـ«أعمال شريفة كهذه»، منوها بأن «أعمالاً خارجية على الأعراف كهذه، لزعة أمننا، فضلاً عن أنها تهدد الخطوط الحمر للامن العالمي؛ تمثل توجهاً خطيراً» ونشرت وكالتا «إرنا» و«إيسنا» الحكومتان مقالاً الخميس الماضي حذرت فيه خصوم إيران من القيام بأعمال معادية، مشيرتين إلى أن حسابات إسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي ذكرت أنها تفتك خلف الحادثة. وحذر المقال إسرائيل والولايات المتحدة من أي هجوم على «أمن» و«مصالح» إيران، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال إسرائيلي، أفادت صحيفة «هارتس»، أمس، بأن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفغدور ليبرمان دعا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى وقف مسؤول استخباراتي لم يذكر اسمه، عند حده، بسبب تسريب معلومات لوسائل الإعلام تتعلق

بهجمات إسرائيلية على إيران. ووجه ليبرمان اتهاماً ضمنياً إلى رئيس «الموساد» يوسي كوهين في قوله: «الكل يعرف من هو مسؤول



صورة تظهر آثار الانفجار في منشأة «نطنز» بدقة عالية التقطها القمر الصناعي «بلانت لبز» الأحد (أ.ب)

المخابرات هذا»، وكان يشير بوضوح إلى ما نقلته على دفتين هذا الأسبوع صحيفة «نيويورك تايمز»

عن «مسؤول استخباراتي شرق أوسطي» حول الحادث. وكانت صحيفة «نيويورك

تايمز» قد نقلت، الاثنين، عن «مسؤول شرق أوسطي» إن إسرائيل مسؤولة عن زرع قنبلة قوية أدت إلى انفجار

عبر مجلس الأمن: «إذا أرادوا منع إلغاء العقوبات، فسيعد هذا انتهاكاً صارخاً ولا يغتفر للقرار (2231) الصادر من مجلس الأمن». وأضاف: «ابلغنا جميع الأطراف وشركاءنا في الاتفاق النووي» بتبعات الخطوة على انهيار الاتفاق النووي، وقال: «الأميركيون وشركاؤنا واتقون بخطوتنا المتناسية». ومع ذلك، أعرب عن ارتياحه لموقف أعضاء مجلس الأمن في اجتماع الأسبوع الماضي حول الملف الإيراني.

وحذر ربيعي مما وصفها بـ«الانتقافية» في تنفيذ الاتفاق النووي والقرار «2231»، وقال: «طلبنا من كل الدول؛ بما فيها الأوروبية، الوقوف في وجه عزم الإدارة الأمريكية على إعادة قانون الغابة».

وأوضح ربيعي أنه «وفقاً للقرار (2231)؛ تم تقييد استيراد وتصدير الأسلحة لفترة 5 سنوات، وهذه القيود ستنتهي في أكتوبر (تشرين الأول) 2020». وأضاف: «مع دخول الاتفاق النووي عامه السادس؛ يجب أن تلغى تلقائياً».

ولم يخف ربيعي قلقه من موقف أوروبي مماثل للموقف الأمريكي بشأن حظر السلاح، وقال: «كل الأوروبيين يعرفون أن ترضية الولايات المتحدة سياسة مهزومة؛ لأنه لا حدود لمطالبها ولا يمكن قهرها».

وقال ربيعي: «نتوقع من الأوروبيين ألا يواصلوا هذه السياسة»، محذراً بأن الخطوة تعرض الاتفاق النووي والسلام الدولي «للخطر». وأضاف: «عليها ألا يثيروا الشكوك حول مكانة أوروبا بصفتها لاعباً مستقلاً». وصرح بأن المواقف الأوروبية في الاجتماع الأخير لمجلس الأمن حول عقوبات الأسلحة «تثير قلقنا».

لندن: «الشرق الأوسط»

يزداد الإيرانيون فقراً، وترتفع الأسعار كل يوم مع استمرار أزمة العملة. وقد أرغم هبوط العملة الإيرانية في الأسابيع الأخيرة البنك المركزي على التحرك؛ ففضح ملايين الدولارات في السوق لتحقيق استقرار الريال، وتجنب صدام جديد مع الشارع الإيراني. ووصف محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، هذا التدخل بأنه قرار «حكيم محدد الهدف»، وأضاف أن البنك لديه احتياطات وفيرة من النقد الأجنبي، دون أن يكشف عن حجمها. غير أن اقتصاديين قالوا إن العجز في ميزان المعاملات التجارية والموازنة يفعّل الأزمة الاقتصادية قد يتطلب سحب من هذه الاحتياطات، الأمر الذي يضعف قدرة إيران على الحد من التضخم المتفشي.

وأوضح موقع «يونيباست دوت كوم» أن الدولار كان معروضاً للبيع بسعر 215 ألف ريال، يوم الاثنين، بالمقارنة مع سعر الصرف الرسمي البالغ 42 ألف ريال.

وقد الريال ما يقرب من 70 في المائة من قيمته في أعقاب الانسحاب الأمريكي في 2018

من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران في 2015 مع ست قوى عالمية، وإعادة فرض العقوبات الأمريكية عليها. وكانت الحكومة قد سعت لتعويض ذلك من خلال التعامل بعدة أسعار للمصرف الأجنبي، بهدف تخفيف العبء المالي عن المستوردين، ولكن الريال واصل سيرة الهبوط في السوق الحرة حتى بعد التدخل الأخير من جانب البنك المركزي. والانخفاض الأخير في قيمة العملة مدفوع بالخوف في الأساس. إن جاء بعد أن حثت الوكالة الدولية للطاقة الذرية طهران على الكف عن منعها من دخول موقعين نوويين سابقين تحوم حولهما الشبهات. كما يرجع جانب من هذا الانخفاض إلى تدهور اقتصادي أوسع نطاقاً بسبب فيروس كورونا.

ولكن هذا قد يتسبب أيضاً إلى تحول أعمق، إن قال جاربيس إرداديان، كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعهد التمويل الدولي: «لديهم احتياطات محدودة من النقد الأجنبي متاحة لضخها في السوق، ولن يتمكنوا من احتواء انخفاض آخر في قيمة العملة، في وجود العقوبات الأميركية

والتعزلة عن المجتمع الدولي». وقال نيلز دي هوج، الاقتصادي بمؤسسة أترادبوس للتأمين على الأثمان: «العالم الجوهري بدرجة أكبر هو تحول ميزان المعاملات الجارية من فائض تقليدي إلى عجز صغير في 2020 بسبب انهيار إيرادات تصدير النفط». وقال إن التقديرات تشير إلى أن البنك المركزي ما زال لديه احتياطات كافية لدعم الريال، لكنها تناقل لأنها تسهم في تمويل العجز في الموازنة.

وتحت وطأة العقوبات، يقدر أن صادرات النفط تتراوح بين 100 ألف و200 ألف برميل يومياً، انخفاضاً من أكثر من 2,5 مليون برميل في اليوم في أبريل (نيسان) 2018. ويقدر صندوق النقد الدولي أن إيران ستسحب ما يقارب 20 مليار دولار من احتياطاتها هذا العام، لتصل إلى 85,2 مليار دولار، كما سيسحب 16 مليار دولار أخرى في العام المقبل.

ونسبت وسائل إعلام إلى مسعود خنصري، رئيس غرفة التجارة والصناعة والبنانج والزراعة، قوله إن التقديرات تشير إلى أن العجز في ميزانية الدولة سيبلغ 10 مليارات دولار

مدينة أم درمان، عقب فض اعتصام القيادة العامة في 30 يونيو (حزيران) 2019، والذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى والمفقودين، وتم تكوين لجنة تحقيق خاصة لتلك الجريمة البشعة. وبدأت المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة قاضي الاستئناف صلاح الدين محجوب، وعضوية اثنين من قضاة المحكمة العامة، إجراءات نظر الدعوة أمس، بحضور المتهم وممثلين عن هيئة الاتهام من النيابة العامة، برئاسة علي الباجوري، ومحامي الحق الخاص برئاسة المحامي محيي الدين موسى، وعدد آخر من كبار المحامين، وعلى رأسهم الطيب العباسي وجلال السيد.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حكمت محكمة سودانية بالإعدام شنقاً حتى الموت على 29 من مسؤوبي العالم.

الإيرانيون يزدادون فقراً مع استمرار أزمة العملة

بحلول مارس (آذار) 2021.

وقال خنصري إن نمو العجز في الموازنة، ونمو المعروض النقدي، سيؤديان إلى ارتفاع التضخم، وانخفاض الريال، وتضاؤل القوة الشرائية. وأصبحت قصة الفقر المتصاعد حكاية مألوفة بين الإيرانيين الذين أقبلوا على شراء العملة الأميركية لدعم أولادهم ماليًا، أو لحماية مدخراتهم وفق تقرير نشرته أمس وكالة «رويترز».

وكانت كل أمال المعلمة الإيرانية المتقاعدة مريم حسيني (58 عاماً) أن تتمكن أختها من إتمام دراستها الجامعية في الخارج، فسحبت كل مدخراتها من البنك، واشترت بها دولارات أميركية. ولكن ذلك لم يكن كافياً، فقد عادت الابنة للوطن ولا يزال أمامها ثلاث سنوات لاستكمال الدراسة، وأصبح مستقبلها في مهج البرج.

وقالت مريم حسيني: «على ابنتي أن تدفن حلمها في الدراسة بالخارج، فقد عادت من الخارج، ولم يعد بإمكانني أن أحتمل النفقات بعد الآن».

وسبب تعاستها هو الانخفاض الشديد في قيمة الريال الإيراني الذي بلغ أضعف

مستوى له أمام الدولار، فهبوط العملة لم يجعل الحياة أكثر كلفة فحسب، بل إنه يضاعف قدرة إيران على تنشيط الاقتصاد الذي أصبحته اللحوم سلعة نادرة عند كثيرين، وبلغ سعرها 10 دولارات للكيلوغرام.

وقال طهران، رفض ذكر اسمه بالكامل، أن الحكومة طلبت من الإيرانيين عدم التخلص من الريال بشراء العملات الأجنبية، وإن أغلب المتعاملين في مكاتب الصرافة بوسط طهران يرفضون بيع الدولار، وأضاف: «عندما بدأ الدولار يزداد قيمة مقابل الريال، أقبل الناس على مكاتب الصرافة لبيع الدولار، لكن الهدوء بسود الآن». غير أنه لا يكاد أحد يفلت من الصعوبات الاقتصادية.

فمن نخبة الأعمال إلى العمال العاديين، تشعر الأغلبية بتأثير هبوط الريال. وتتزايد مشكلات الشركات والأعمال مع ارتفاع الضرائب، وانخفاض الدعم الحكومي لأسعار السلع، وتقييد الأسواق الخارجية بالعقوبات، وصعوبة الحصول على العملة الصعبة اللازمة لإبرام المعاملات.

وقال صاحب مصنع للأثاث في مدينة رشت الشمالية: «أزمة العملة، والعقوبات التجارية،

أصبحتنا بالشلل. وهناك أيضاً نقص في المواد الخام». وأصبحت أسعار السلع الأساسية، مثل الخبز واللحوم، أصبحت اللحوم سلعة نادرة عند كثيرين، وبلغ سعرها 10 دولارات للكيلوغرام.

وقال رضا محمود زادة، الموظف الحكومي: «الحياة مكلفة جداً؛ مرتبتي لا يكفي لسد الرق، وكل يوم يمر نزيد فقراً».

إن أغلب الإيرانيين مقلون على زيارات أخرى في الأسعار، إذ تشير التقديرات إلى أن معدل التضخم سيبلغ 34,2 في المائة هذا العام.

وتريد المؤسسة الحاكمة في إيران الحلولة دون تجدد الاضطرابات التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بسبب المصاعب الاقتصادية، وانتقلت إلى احتجاجات سياسية طالب فيها المحتجون برحيل كبار المسؤولين.

انفجار جنوب العاصمة الإيرانية يقتل شخصين ويلحق أضراراً بمصنع

لندن: «الشرق الأوسط»

النووية الإيرانية المقامة تحت الأرض والتي تقوم بالدور الأساسي على برنامج تصويب اليورانيوم الإيراني وقالت السلطات إن الحريق أسفر عن أضرار كبيرة. والأسبوع الماضي أيضاً لقي 19 شخصاً حتفهم في انفجار في منشأة طبية في شمال طهران وقال مسؤول إن سبب الانفجار تسرب غاز.

وقالت السلطات إن انفجاراً وقع في شرق طهران بالقرب من قاعدة بارشين العسكرية حيث يجري تطوير الأسلحة، وقالت السلطات إن الانفجار وقع بسبب تسرب في منشأة لتخزين الغاز في منطقة خارج القاعدة.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية لاحقاً أن الانفجار وقع في مصنع «همت» في هضبات خجير على بعد 24 كلم من قاعدة بارشين.

ولم تعلق السلطات الإيرانية على التقارير التي اشتمت إلى انفجار مصنع «همت» الذي البالسيتية هناك.

أفادت وكالة «إرنا» الرسمية

أمس بأن شخصين قتلوا في انفجار في مصنع جنوب العاصمة طهران هو الحادث في سلسلة انفجارات وحرائق أصاب بعضها مواقع حساسة.

وقال أمين بابائي وهو مسؤول محلي «خطأ بشري تسبب في انفجار بأحد المصانع... قتل شخصان وأصيب ثلاثة آخرون». وأضاف

أن الانفجار وقع في «منطقة صناعية» في باقر شهر بالقرب من طهران.

وقال بابائي «الانفجار الذي نتج عن تهاون العمال في التعامل مع صهاريج الأسجين... كان قويا لدرجة أنه دمر تماماً جدران مصنع مجاور أيضاً» حسب «رويترز». وأضاف بابائي

أن انفجاراً كان قويا لدرجة أن جدران مصنع سابيا بريس (لقطع غيار السيارات) القريب دمرت أيضاً، ما يشير إلى وقوع

أضرار جسيمة بالصنع.

والخميس، اندلع حريق في مبنى مقام على مستوى سطح الأرض في منشأة نطنز

ويستساءل شرقي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: كيف يكون «التخزين سراً» كان بحيرة السد خزّان تحت الأرض، مؤكداً: «الأسر مكشوف تماماً، ومرصود بالأقمار الصناعية».

وأوضح أنه بسبب زيادة كمية الأمطار حدث تجمع مائي بسيط أمام السد لعدة قذرة. وقال شرقي السفلية على تمريرها مرة واحدة. ويستمر موسم الفيضان في المنطقة. وتتزامن تصريحات آبي أمير السد لعدة قذرة الاتفاق الأربعة (تشرين الأول)، وتستطيع إثيوبيا ملء 5 مليارات في أسبوعين أو ثلاثة خلال تلك الفترة. وقال شرقي إن «أمطار إثيوبيا سوف تصل إلى مصر أول أغسطس (آب) المقبل، ومن السابق لأوانه الحديث عن حجم الإيراد هذا العام خصوصاً أننا في بداية الموسم ولم يتحدد بعد متى يبدأ الماء في سد النهضة». ووفق مصدر أول أغسطس (آب) المقبل، ومن سبباً تعبئة أولية، بمقدار 4,9 مليار متر مكعب من المياه، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

السد سيحلّ في البيت الأفريقي»، مضيفاً: «لن نضر بمصر وسيندا» ملء السد للاستفادة من موسم الأمطار الغزيرة».

وعُدّ رئيس الوزراء الإثيوبي، أن عودة ملف سد النهضة إلى الاتحاد الأفريقي تجسّب نجاحاً كبيراً» للاتحاد في حل قضايا المنطقة. وتتزامن تصريحات آبي أحمد مع أبناء سودانية حول بدء

إثيوبيا في عملية ملء السد سراً، مع نشر صوراً تظهر تجمعاً مائياً أمام السد في ظل كثافة هطول الأمطار. لكن المتحدث باسم وزارة الموارد المائية المصرية محمد السباعي، نفى امتلاكه معلومات بشأنها، قائلاً: «من تحدث عن بدء ملء السد خلال الفترة الحالية، عليه أن يُثبت صحة كلامه».

ويثق الدكتور عباس شرقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، بأنه لم يتم ملء سد النهضة بعد، مرجعاً تداول تلك الأخبار لانهتة الداخل الإثيوبي المحقق حالياً بعد أحداث العنف الداخلية وقمع المعارضة».

لمراقبين دوليين، على أمل الوصول إلى اتفاق قبل نهاية الأسبوع الجاري، لكن الخلافات ما زالت

«جوهريّة»، في المسارين الفني والقانوني، وفقاً لتصريحات مصرية. ما قد يدفع بتعمديها واستؤنفت المفاوضات مطلع يوليو (تموز) الجاري، بمبادرة من رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، والذي يرأس الاتحاد الأفريقي بالتزامن مع إحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي، بطلب مصري. وسود تبانين بين مصر وإثيوبيا بشأن مدى إبرام الاتحاد الأفريقي للأخيرة بعدم

التشروع في ملء السد قبل الوصول إلى اتفاق. فبينما أكدت القاهرة - في بيان رئاسي- أن قبولها العودة مجدداً لطاولة المفاوضات جاء بدءاً

على تعهد إثيوبي بعدم اتخاذ إجراءات أحادية، نفت أدبس أبابا ذلك، مؤكداً أن استمرار المفاوضات لا يعيق البدء في ملء الخزان. وقال آبي أحمد، في تصريحات، أمس: «خلافنا مع مصر حول فترة التشغيل وملء

الماء الأول لـ«سد النهضة» يفاقم خلافات المفاوضات

القاهرة، محمد عبده حسيني

عاد الجدل بين مصر وإثيوبيا بشأن مدى التزام الأخيرة بعدم البدء في ملء خزّان «سد النهضة» قبل التوصل لاتفاق حول قواعد ملء وتشغيل السد، الذي يقام على نهر « النيل الأزرق»، ويثير مخاوف مصرية.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، أمس، إن بلاده سوف تبدأ ملء الخزان لاستفادة من موسم الأمطار الغزيرة»، متعهداً بـ«الأ يلحق بمصر أي ضرر». وتُحتمل مصر الاتحاد الأفريقي مسؤولة مراقبة التصرفات الإثيوبية، وتقييم مدى جديتها في المفاوضات التي برعاها. وقال مصدر مصري مسؤول لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتحاد معني حالياً بالرد على تلك التصريحات وتفسيرها وتقييم مدى تأثيرها على سير المفاوضات، وتجري حالياً مفاوضات صعبة بين مصر وإثيوبيا والسودان، برعاية الاتحاد الأفريقي، وحضور واسع

وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور شعبي كثيف

السودان: بدء محاكمة ضابط قتل متظاهراً دهساً

الخرطوم؛ أحمد يونس

أجلت المحكمة الجنائية الكبرى الجلسة الإجرائية المختصة لمحاكمة عسكري، اتهم بقتل أحد الثوار دهساً بسيارة، عقب جريمة فض اعتصام القيادة العامة إلى يوم السبت المقبل.

وجرت وقائع الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة، وعدد كبير من القانونيين، فيما تجمع آلاف المواطنين خارج قاعة المحكمة، وهدفوا مطالبين بالقصاص للشهيد. وقال والد الشهيد عبد الشكور للمواطنين المحتشدين لمؤازرته، عقب انتهاء الجلسة، إن المحكمة أجلت ليوم السبت، ويواجه الرائد بقوات «الدعم السريع»، يوسف محيي الدين، المحاكمة بتهمته إزهاق روح حنفي عبد الشكور، دهساً بسيارة تحت تهمة القتل العمد في

شركات تكنولوجيا تتج بعد فرض بكن رقابة على الإنترنت في هونغ كونغ

تهديد أميركي بحظر تطبيقات صينية

واشنطن، هبة القدسي
بكين، «الشرق الأوسط»
وتوفيرها لبكين. وأشار إلى «سيطرة الحزب الشيوعي الصيني على تلك التطبيقات... استخدم (تيك توك) إذا كنت تريد معلوماتك الخاصة في يدي الحزب الشيوعي الصيني».

والتي يومية باليوم على الإدارة السابقة، واتهمها بتجاهل انتهاكات حقوق الإنسان في الصين سواء في منطقة التبت أو هونغ كونغ أو طائفة الأويغور وفي تايوان، واتهمها بالتقاعس عن حماية الأميركيين من «أنشطة الصين الاقتصادية الخبيثة، مما أدى إلى فقدان مئات الآلاف الوظائف داخل الولايات المتحدة».

وأعلنت شركة «بايت دانس» العملاقة المالكة لتطبيق «تيك توك»، أمس، إغلاق مكاتبها في هونغ كونغ بعد تطبيق الصين قانون الأمن القومي. وقال المتحدث باسم الشركة إن «أولويتنا الأولى هي تعزيز تجربة تطبيق (تيك توك) بطريقة آمنة ومضمونة، ولم تقدم أبداً بيانات المستخدمين إلى الحكومة الصينية ولن نعمل ذلك إذا طلب منا».

وأشارت شركات تكنولوجيا عملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» إلى أنها ستعلق مشاركة المعلومات مع سلطات تنفيذ القانون في هونغ كونغ. وأشار مسؤولو «تويتر» إلى «مخاوف خطيرة بشأن الآثار المترتبة على القانون» الذي تنفذه الصين في هونغ كونغ في محاولة لمنع الاحتجاجات. ولم تغرد الصين رغبتها في استخدام القانون لسحق الحراك. وقالت المسؤولة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، أمس، إن «حكومة هونغ كونغ ستطبق القوانين بصرامة». وأضافت: «أحذر أولئك المتطرفين من محاولة انتهاك هذا القانون أو تجاوز الخطوط الحمراء لأن عواقب خرق هذا القانون خطيرة للغاية».

وأشارت شركة «بايت دانس» العملاقة المالكة لتطبيق «تيك توك»، أمس، إغلاق مكاتبها في هونغ كونغ بعد تطبيق الصين قانون الأمن القومي. وقال المتحدث باسم الشركة إن «أولويتنا الأولى هي تعزيز تجربة تطبيق (تيك توك) بطريقة آمنة ومضمونة، ولم تقدم أبداً بيانات المستخدمين إلى الحكومة الصينية ولن نعمل ذلك إذا طلب منا».

وأشارت شركات تكنولوجيا عملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» إلى أنها ستعلق مشاركة المعلومات مع سلطات تنفيذ القانون في هونغ كونغ. وأشار مسؤولو «تويتر» إلى «مخاوف خطيرة بشأن الآثار المترتبة على القانون» الذي تنفذه الصين في هونغ كونغ في محاولة لمنع الاحتجاجات. ولم تغرد الصين رغبتها في استخدام القانون لسحق الحراك. وقالت المسؤولة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، أمس، إن «حكومة هونغ كونغ ستطبق القوانين بصرامة». وأضافت: «أحذر أولئك المتطرفين من محاولة انتهاك هذا القانون أو تجاوز الخطوط الحمراء لأن عواقب خرق هذا القانون خطيرة للغاية».

وأشارت شركات تكنولوجيا عملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» إلى أنها ستعلق مشاركة المعلومات مع سلطات تنفيذ القانون في هونغ كونغ. وأشار مسؤولو «تويتر» إلى «مخاوف خطيرة بشأن الآثار المترتبة على القانون» الذي تنفذه الصين في هونغ كونغ في محاولة لمنع الاحتجاجات. ولم تغرد الصين رغبتها في استخدام القانون لسحق الحراك. وقالت المسؤولة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، أمس، إن «حكومة هونغ كونغ ستطبق القوانين بصرامة». وأضافت: «أحذر أولئك المتطرفين من محاولة انتهاك هذا القانون أو تجاوز الخطوط الحمراء لأن عواقب خرق هذا القانون خطيرة للغاية».

كتاب ماري ترمب في الأسواق الأسبوع المقبل بسبب «الطلب المتزايد والاهتمام الكبير»

الجمهوريون يتمسكون بمؤتمرهم والديمقراطيون يعيدون النظر

كايت بدينغفيلد، هجمات ترمب على بايدن بأنها «علامة باس». وقالت: «على رغم التغطية الكبيرة التي يحظى بها ترمب في كل مرة يهاجم فيها بايدن، فإن هذه الهجمات المتكررة ليست نتيجة لاستراتيجية ذكية، بل هي علامة واضحة للباس وقصر النظر، وقد انقلبت على الجمهوريين الذين قيدوا أنفسهم بترمب».

ويأمل الجمهوريون الذين يتخوفون على مصير مقاعدتهم في «يتخرون» الكونغرس أن تكون استطلاعات الرأي مشابهة لتلك التي جرت في العام 2016 والتي أظهرت حينها تقدم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على ترمب، الذي شكل فوزه مفاجأة لكثيرين.

أما الديمقراطيون فيقولون على أن تؤدي الإحداث الداخلية المتسارعة إلى خسارة ترمب، وانتزاعهم للأغلبية في مجلس الكونغرس. وينتظر كثير منهم صدور كتاب ابنة أخي ترمب، ماري ترمب، «الكثير ليس كافياً... كيف صنعت عائلتي الرجل الأخطر في العالم»، وأعلنت دار النشر «سيمون وشوستر» أنها ستصدر في المائة من الناخبين فقط يوافقون على أداء ترمب في الرئاسة. ويقول الديمقراطيون إن حملة الرئيس الأميركي السلبية ضد المرشح الديمقراطي جو بايدن تؤذيه في استطلاعات الرأي. ووصفت نائبة مدير حملة بايدن الانتخابية،



ترمب في مؤتمر انتخابي مطلع العام (رويترز)

الديمقراطي يقول: «نحن ننقل إرشادات من الخبراء الطبيين وهذا ما سيحدث أفرانتا على كل الأصعدة. نحن لسنا كجمهوريين الذين يخاطرون بحياة الناس». وكان الحزب الديمقراطي يسعى إلى عقد تجمعات صغيرة في ولاية واشنطن بدلاً من هذه الاستطلاعات أجراها معهد مسهب الريج. ويحدثت النائب الديمقراطي رو خانا عن تغيير خطط الديمقراطيين، قائلاً: «يجب أن نطرح على أنفسنا سؤال كيف سينصرف الدكتور أنطوني فاوتشي في موقف مماثل؟ وأنا أشك بأنه سينصحننا بعدد

فلوريدا، تتوجه الأنظار إلى ولاية كارولينا الشمالية التي رفض حاكمها الامتنال لطلب الرئيس دونالد ترمب بعدم تحديد عدد الحضور، ما أدى إلى نقل أبرز فعاليات المؤتمر إلى ولاية فلوريدا، مع الإبقاء على تجمعات أخرى في مدينة شارلوت. ومع تشديد الجمهوريين على عقد مؤتمرهم من دون تغييرات تذكر، ينظر الديمقراطيون في احتمال إلغاء المؤتمر كلياً وتحويله إلى حدث افتراضي. ويسلط اختلاف المواقف هذا بين الحزبين الضوء على تسييس الملف في موسم انتخابي حاسم، وبدأ هذا واضحاً في تصريح للحزب

واشنطن، رفا ابتر

أبدى الحزب الجمهوري الأميركي تمسكاً بعقد مؤتمره الوطني، مشدداً على أن المشاركين سيتم فحصهم يومياً للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كورونا»، فيما يعيد الحزب الديمقراطي النظر في عقد مؤتمره المهم، في إطار حملة الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وشدّد المتحدث باسم الحزب الجمهوري مايكل أريزنز على أن الحزب ملتزم بعقد مؤتمر آمن يحترم التدابير الصحية المحلية، قائلاً: «نسعى إلى توفير كل ما يلزم للحفاظ على سلامة الحضور، كالتحقق من الحرارة وتقديم الملابس الواقية والمعقمات، إضافة إلى الفحوصات المخبرية اللازمة». وتكسح هذه الإجراءات إصرار الجمهوريين على عقد مؤتمرهم الوطني نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل، من دون تغييرات جذرية للحد من أعداد الحضور. ويسهل عقد المؤتمر في ولايتين مختلفتين تحدياً كبيراً أمام المنظمين، خاصة أن ولاية فلوريدا، الموقع الرسمي لخطاب قبول الرئيس الأميركي لترشيح الحزب، تعاني من ارتفاع كبير ومتزايد للمصابين بالفيروس؛ حيث تجاوزت الإصابات السبب، 11 ألفاً في يوم واحد. وإضافة إلى

الحكومة الفرنسية تميل يميناً... وساركوزي «ممثل» فيها

باريس، ميشال أبو نجم
أن تولى مسؤولية إدارة حملته الانتخابية في العام 2016. لدى محاولته العودة مجدداً إلى رئاسة الجمهورية. إلا أنه خسر الرهان، إذ لم يفز بترشيح حزبه الذي كان يرأسه، وهو حزب «الجمهوريون».

كذلك، فإن وزير العدل الجديد إريك دو يون مورتى الذي يمكن اعتباره «مفاجأة» الحكومة الجديدة، هو أحد المقربين من ساركوزي. كما أنه شخصيتان إضافيتين، الأولى هي روزلين باشلوس، وزيرة الثقافة الجديدة التي تنقلت في مناصب وزارية عدة في عهدي جاك شيراك وساركوزي. إلا أنها مقربة من فرانسوا فيون، رئيس الحكومة الأسبق الذي يواجه حالياً القضاء. وقد صدر بحقه حكم بالسجن مع غرامة

باريس، ميشال أبو نجم
أن تولى مسؤولية إدارة حملته الانتخابية في العام 2016. لدى محاولته العودة مجدداً إلى رئاسة الجمهورية. إلا أنه خسر الرهان، إذ لم يفز بترشيح حزبه الذي كان يرأسه، وهو حزب «الجمهوريون».

كذلك، فإن وزير العدل الجديد إريك دو يون مورتى الذي يمكن اعتباره «مفاجأة» الحكومة الجديدة، هو أحد المقربين من ساركوزي. كما أنه شخصيتان إضافيتين، الأولى هي روزلين باشلوس، وزيرة الثقافة الجديدة التي تنقلت في مناصب وزارية عدة في عهدي جاك شيراك وساركوزي. إلا أنها مقربة من فرانسوا فيون، رئيس الحكومة الأسبق الذي يواجه حالياً القضاء. وقد صدر بحقه حكم بالسجن مع غرامة



ماكرون مترسماً الاجتماع الأول للحكومة الفرنسية أمس (رويترز)

مرتفعة بسبب وظائف وهمية وفرها لزوجته. والثاني هو برونو لومير، وزير الاقتصاد

التعديل الجديد، وتوسعت دائرة صلاحياته وأولت إليه مهمة إعادة إطلاق الماكينة الاقتصادية

باريس، «الشرق الأوسط»

وزير العدل «مفاجأة» الحكومة الجديدة
فرنسا كلها. تخصص في الدفاع عن القضايا الجنائية الشائكة والميؤوس منها. وحققت نجاحات وبراً عشرات الأشخاص. بعد «ووش» المحاكم. لعب أدواراً في السينما وصعد إلى خشبات المسارح. استعاد صاحب إذاعة «أوروبا رقم واحد» ليكون معلقاً صحابياً رغبة منه في توفير دعم ودعاية لإذاعته.

باريس، «الشرق الأوسط»

وزير الداخلية يتعهد مواجهة «الإسلاموية السياسية»
خدمة الأكثر هشاشة»، وبما أن الوزير السابق أتهم بتخله عن دعم رجال الشرطة والأمن بسبب حربه مع «العنصرية» في صفوفهم، فقد سارع إلى طمأنتهم لجهة «الدعم التام للشرطة».

باريس، «الشرق الأوسط»

وزير العدل «مفاجأة» الحكومة الجديدة
فرنسا كلها. تخصص في الدفاع عن القضايا الجنائية الشائكة والميؤوس منها. وحققت نجاحات وبراً عشرات الأشخاص. بعد «ووش» المحاكم. لعب أدواراً في السينما وصعد إلى خشبات المسارح. استعاد صاحب إذاعة «أوروبا رقم واحد» ليكون معلقاً صحابياً رغبة منه في توفير دعم ودعاية لإذاعته.

ملف المعتقلين الألمان في تركيا يزيد تعقيد علاقات برلين وأنقرة

أقرت المحكمة الدستورية العليا، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الشهر الماضي بأن توقيف ديميرطاش ومفاجأة الحكومة الجديدة، فهذا الرجل، ضخم الجثة، جهوري الصوت كان «بعيب» المحاكم. رجل الملفات الصعبة والقضايا المثيرة. ديون - موريي ابن المهجرة إيطالية كانت تعمل خادمة في المنزل وأب فرنسي توفي وهو في الرابعة من عمره. وهذا الرجل البالغ من العمر 59 عاماً، بدأ العمل في صغره لإكمال دراسته واختار الحسامية. وشيئاً فشيئاً، ذاعت شهرته

باريس، «الشرق الأوسط»
وزير العدل «مفاجأة» الحكومة الجديدة
فرنسا كلها. تخصص في الدفاع عن القضايا الجنائية الشائكة والميؤوس منها. وحققت نجاحات وبراً عشرات الأشخاص. بعد «ووش» المحاكم. لعب أدواراً في السينما وصعد إلى خشبات المسارح. استعاد صاحب إذاعة «أوروبا رقم واحد» ليكون معلقاً صحابياً رغبة منه في توفير دعم ودعاية لإذاعته.

باريس، «الشرق الأوسط»
وزير العدل «مفاجأة» الحكومة الجديدة
فرنسا كلها. تخصص في الدفاع عن القضايا الجنائية الشائكة والميؤوس منها. وحققت نجاحات وبراً عشرات الأشخاص. بعد «ووش» المحاكم. لعب أدواراً في السينما وصعد إلى خشبات المسارح. استعاد صاحب إذاعة «أوروبا رقم واحد» ليكون معلقاً صحابياً رغبة منه في توفير دعم ودعاية لإذاعته.

محكمة تركية تفرج عن معارض بارز... وتعيد اعتقاله فوراً

أقرت المحكمة الدستورية العليا، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الشهر الماضي بأن توقيف ديميرطاش ومفاجأة الحكومة الجديدة، فهذا الرجل، ضخم الجثة، جهوري الصوت كان «بعيب» المحاكم. رجل الملفات الصعبة والقضايا المثيرة. ديون - موريي ابن المهجرة إيطالية كانت تعمل خادمة في المنزل وأب فرنسي توفي وهو في الرابعة من عمره. وهذا الرجل البالغ من العمر 59 عاماً، بدأ العمل في صغره لإكمال دراسته واختار الحسامية. وشيئاً فشيئاً، ذاعت شهرته

أقرت المحكمة الدستورية العليا، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الشهر الماضي بأن توقيف ديميرطاش ومفاجأة الحكومة الجديدة، فهذا الرجل، ضخم الجثة، جهوري الصوت كان «بعيب» المحاكم. رجل الملفات الصعبة والقضايا المثيرة. ديون - موريي ابن المهجرة إيطالية كانت تعمل خادمة في المنزل وأب فرنسي توفي وهو في الرابعة من عمره. وهذا الرجل البالغ من العمر 59 عاماً، بدأ العمل في صغره لإكمال دراسته واختار الحسامية. وشيئاً فشيئاً، ذاعت شهرته

أقرت المحكمة الدستورية العليا، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الشهر الماضي بأن توقيف ديميرطاش ومفاجأة الحكومة الجديدة، فهذا الرجل، ضخم الجثة، جهوري الصوت كان «بعيب» المحاكم. رجل الملفات الصعبة والقضايا المثيرة. ديون - موريي ابن المهجرة إيطالية كانت تعمل خادمة في المنزل وأب فرنسي توفي وهو في الرابعة من عمره. وهذا الرجل البالغ من العمر 59 عاماً، بدأ العمل في صغره لإكمال دراسته واختار الحسامية. وشيئاً فشيئاً، ذاعت شهرته

عن لبنان كمشكلة حدودية دائمة!

حدوداً تفيض عن محدودية موقعه الجغرافي. فهو لطالما وصف بأنه حدود بين الشرق والغرب، تتخذ شكل الجسر في أزمنة التفاهم، وشكل الزلزال في أزمنة الغضب. وهذه المعادلة أثمرت نجاحاً دام ما يقرب من عقدين ونصف نجاح دام سنوات قليلة. فمع إسرائيل، كانت هدنة 1949 في رودس المحسوبة بالمقاطعة الاقتصادية للدولة العبرية. هكذا استقرت الحدود الجنوبية وهدرات كما تجنب ميناء بيروت المنافسة مع ميناء حيفا.

إذن سلام واستقرار وبحبوحة لما يقرب من عقدين. مع سوريا، وكانت جزءاً من «الجمهورية العربية المتحدة»، أمن لقاء الخيمة الحدودية الشهير بين جمال عبد الناصر وفؤاد شهاب استقراراً داخلياً، لكن كلفته لم تكن بسيطة: رهن السياسة الخارجية للقاخرة وإسقاط خصوم الناصرية (ومنهم كميل شمعون وريمون إدّه) في الانتخابات النيابية. بعد 1967 حولت سوريا نفسها مصدراً لمقاتلين قالوا إنهم نبؤون تحرير فلسطين من لبنان.

مذاك، وقد قُزرت «الحضارات» ألا «تتلاقح» ولا «تتحوار»، لم يعد لبنان جسراً. بالتدريج، وبشيء من التقطع، صار منطقة زلزال.

إنه الحدود بين سوريا وإسرائيل. وقد يكون مصدر الذكاء المنسوب إلى حافظ الأسد هو هذا بالضبط: أنه أعاد اختراع لبنان على شكل حدود تمنع احتكاكه المباشر بـ«العدو الصهيوني»، وعامل تلك الحدود بـ«أخوة» غير تعريف معنى الأخوة، ولبنان، كذلك، الحدود الإيرانية الإسرائيلية، وهي المهمة التي تطوع لها «حزب الله» منذ نشأته قبل نحو من أربعة عقود. ويُشك في أن تحملنا التطورات المخيفة الأخيرة، مع تفجير مفاعل نطنز الإيراني بعد انفجار مخزن الأسلحة في بارشين، على الانسحاب من هذا التطوع الحدودي.

أهم مما عدها أننا بننا نعيش تحت وطأة بعدين حدوديين ضاغطين. هناك أولاً مزارع شُعبا الشهيرة، وهي للتذكير 40 كيلومتراً مربعاً تستضيف من ذكورة مائة رداً على إعلان إيهود باراك، رئيس حكومة إسرائيل يومذاك، نيته الانسحاب، من طرف واحد، من لبنان. تلك المزارع سبق أن احتلتها إسرائيل، في 1967، من سوريا لا من لبنان. واليوم بات لبنان مطالباً بتحريرها من دون أن تفر سوريا بلبنانيتها؛ إنما البُعد الحدودي الآخر فهو المخابرات التي لا يراد إغلاقها، وقد أضيف إليها مؤخراً معبر الزبداني من الجهة السورية، حيث ترسيم الحدود مع كل من الدولتين الصعيتين. وزير الخارجية السوري وليد المعلم جدد مؤخراً إعلانه رفض هذا الترسيم «لأن لبنان ليس بلداً عدواً»، علماً بأنه لا يقبل للبنانيتين أن يرسموا مع إسرائيل لأنها بالضبط «بلد عدو»!

أبعد من هذا: ثمة من اعتبر لبنان نفسه



حازم صاغية

ليست الحدود في لبنان مسألة حدودية. إنها تقع في صلب السياسات الداخلية للبلد، ولكن أيضاً في صلب العواطف والمشاعر التي يكنها سكانه.

وضّع كهذا بصحّ عموماً في البلدان التي اجتمعت فيها صفات ثلاث: حداثة النشأة، وتنافر الجماعات الداخلية، وقلق الجوار الخارجي وعدم استقراره. لبنان نموذجي في الجمع بين الصفات الثلاث هذه.

لهذا صار الموقف الحدودي يُعَلَى سياسات الداخل أكثر مما يشكل الداخل مصدراً للموقف الحدودي. عُرفت جماعات لبنانية بالخوف من كل ما يأتي من وراء الحدود، فطربت «بمسألة الجيش» بالدفاع عنها. في المقابل، عُرفت جماعات أخرى بالطمأنينة إلى كل ما يفد من هناك حتى غدا «هدم حدود سايكس بيكو» أحد معايير «البطولة» عندها. الجماعات الأولى خُفق قلبها لمن كانوا بعيدين عن حدودها، يُستندج بهم إبان الأزمات فيأتون عبر البحار والمحيطات لتقديم النجدة. الجماعات الثانية خافت من أولئك البعيدين الغرباء عن «منطقة» ينبغي ألا تقطع الحدود أطرافها.

وبين الحدود بوصفها سوريا يحمي والحدود بوصفها عائقاً يمنع، تكثر التناويات وتتبدد الخلافات. بعض يقول إن الحدود وجدت كي ترسم الاختلاف القائم بين الجماعات، وبعض آخر يرى أنها هي ما أوجدت الخلافات ووفر لها أسبابها المغذية. وأغلب الظن أن الحقيقة تقع في مكان ما بين هذه النظريات التي زاد في تعارضها أن البعض يقرأها كخصوص بريئة في حين يقرأها بعض آخر تبعاً لنوايا تقديم تحت النض.

على أن الوجود الوطني للبنان ارتبط، على نحو وثيق، بالحدود. حصل هذا منذ البدايات الأولى، أي مع ضمّ «الأقضية الأربعة» (راشياً وحاصبيا ومعلبك والمعلقة) إلى لبنان الكبير» عام 1920 وما صاحبه من سجال وتوتر. والحدودية هذه، وإن اختلفت الأسماة والعواوين، لا تزال تُفسّر الكثير مما يجري اليوم بين لبنان وكل من سوريا وإسرائيل، حيث تقول الأيديولوجيا المعلنة للأولى بـ«تحتطيم الحدود» في حين تتمتع الأيديولوجيا المعلنة للثانية عن تحديد الحدود. وهي تفسّر أيضاً وجود مشكلتين لبنايتين راهنتين ومتداخلتين وتطلان البز والجور معاً، هما ترسيم الحدود مع كل من الدولتين الصعيتين. وزير الخارجية السوري وليد المعلم جدد مؤخراً إعلانه رفض هذا الترسيم «لأن لبنان ليس بلداً عدواً»، علماً بأنه لا يقبل للبنانيتين أن يرسموا مع إسرائيل لأنها بالضبط «بلد عدو»!

أبعد من هذا: ثمة من اعتبر لبنان نفسه

غير المحببة إلى نفوس بعضنا. لكن علينا أن نسائل أنفسنا من دون مناورة أو مداورة: هل الذي تحبّه نفوسنا معيار للحظ والصواب، وهل الذي ورثناه عن آبائنا، من مفاهيم وأعراف وقواعد تفكير، قرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟

سوف تكون أقرب إلى العقلانية، وأقرب إلى احترام الذات الإنسانية، بمجرد الإقرار بأن ما نعرفه ليس حقاً مطلقاً، وأن ما لدى الآخرين الذين جربوا الحياة في ظل الحرية، ليس باطلاً مطلقاً، الذي عندنا مثل الذي عندهم - مهما بالغنا في تبجيله - خليط ضخم يحتمل الصواب والخطأ، وأن علينا تشغيل عقولنا في اختيار ما نلظفه مفيداً، وما أثبتت التجارب فائدته.

تجربة المجتمعات التي تبنت الحرية في الماضي والحاضر، تكشف من دون لبس، عن خطأ التفكير في الحرية، من زاوية كونها مشكلة أو سبباً للانفلات. هذه التجارب بذاتها حجة علينا تستدعي التأمل.

الحرية والانفلات



توفيق السيد

على الموروث القيمي، ومجموعة التقاليد التي تحمي الترتيبية الاجتماعية. من حيث المبدأ، فإني أرى هذا الاعتبار بعيداً جداً عن جوهر مفهوم الأخلاق. وأن حجب الحريات الفردية بذريعة الحفاظ على الأخلاق، هو مجرد لعب بالكلمات.

لكن هذا نقاش لا يتسع له المجال اليوم. والذي أريد التركيز عليه هو أن إغفال الحرية كقيمة عليا مستقلة، كلفنا خسائر عظيمة في مجالات أساسية لحياتنا، من بينها العلمية وتجديد الفكر، فضلاً عن زيادة الثروة الوطنية. نحن نخسر في كل واحد من هذه المجالات، لأننا معرضون عن تبني قيمة الحرية. أعلم بطبيعة الحال أن القبول بهذا، سيأتي بكثير من المنغصات والأمور

الطبيعية مع العدو، أو المحرض على الإرهاب، كي يعلنوا أراءهم في المجال العام، فيتمكّنوا من استقطاب مناصرين لمبادئهم. وهذا يؤدي في نهاية المطاف، إلى توسيع شريحة المنحرفين عن الطريق المستقيمة. أقول إن هذا ما يقال في الغالب. وهو يكسف عن حقيقة مؤلمة، فحوالها أن غالبية العرب لا يفكرون في الحرية كموضوع قائم بذاته، أو كقيمة سامية هي السر الأعظم في ازدهار العلم وارتقاء الإنسان الفرد، وتقدم المجتمعات الإنسانية ككل.

بدلاً من هذا، فإنهم ينظرون إلى قيمة الحرية من زاوية أخلاقية بحتة، فهم ينطلقون من فرضية فحوالها أن شيوع المفاسد والنزاعات الاجتماعية، سببه ضعف الانضباط الاجتماعي، أي - على وجه التحديد - تمرد فرصة للمرشد عن الدين، وداعية

بدو لي أن المجتمعات العربية بشكل عام، لا تنظر بين الرضا إلى فكرة الحرية. لعلها تمنمأها، لكنها في الوقت عينه، تخشى عواقبها، كما ترتاب في نوايا المؤمنين بها والداعين إليها. إن السبب الأبرز لارتباب في الحرية، هو القلق من الانفلات الاجتماعي. حين يدعو شخص ما لاحترام قيمة الحرية أو ضمانها لكل الناس، فإن قليلاً من الناس سيناقشه في فوائد الحرية وأضرارها كقيمة قائمة بذاتها. أما أكثر الناس فسوف يردّ عليه بالقول مثلاً: ولكن إقرار الحرية سيؤدي من التمرّد على التقاليد، وسوف يشجع الفتيات والفتيان على التمرد على الآداب العامة، وربما تجدهم في الأسواق والمتنزهات بملابس غير لائقة، وقد يكر الكذبة التي شاعت في السنوات الماضية: «هم لا يريدون حرية المرأة، بل حرية الوصول إليها». وقد تسمع أيضاً من يقول: ومن يضمن أن الحرية لن تمنح فرصة للمرشد عن الدين، وداعية

هشام الهاشمي وجمهورية الخوف



مصطفى فحص

أن يكون رئيساً لجهاز المخابرات، عمل الكاظمي لعقد من الزمن على تدوين وتوثيق وتسجيل جرائم النظام السابق، وجمع ذاكرة شفوية لعشرات الآلاف من ضحاياه، وطالب بتطبيق العدالة لهم وليس الانتقام، وهو الآن مطالب أيضاً بتطبيق العدالة لصديقه هشام وكل الذين سقطوا برصاص المتمردين والقناصين، لحماية من تبقى في بغداد ومدن العراق الأخرى ممن يؤمنون بخيار الدولة والسيادة والعدالة.

في دولة البيعت أقام صدام حسين جمهورية من الرعب والخوف وجلس على رأسها، أما في عراق ما بعد البيعت، فتعددت الرؤوس وضاعت العدالة وعذب القناصون بمؤسسائها وأعدوا إنتاج جمهورية الخوف والرعب، فبعد 17 عاماً انتقل العراق من استبداد الفرد إلى الاستبداد الديني، الذي أفرغ الدولة وهدم فقرتها وتصرّف بالعراق ساحة لا وطناً، وأمعن في فسوته إلى أن استعاد شباب الأول من تشرين

الكاظمي منذ تسلمه رئاسة الوزراء، تطال دائرته الضيقة والمقرّبين منه، وتحاول إسكاتهم أو إخضاعهم بهدف إيقافه ومنعه من تنقذ عيونه، وتجرّيده من الكفاءات الوطنية المحيطة به التي بنت تجربتها خارج السياق السياسي، لا أحزاب السلطة التي عبثت بالدولة، كما كانت جزءاً من انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول)

وتبنت مطالبها، وبيات الكاظمي في هذه اللحظة ومن باب الناثر لدم هشام مُطالب بتبنيها، حيث لم يعد أمامه إلا حل من اثنين: إما التسليم بالواقع والاعتراف بالعجز، وإما المواجهة التي سحرته من ابتزاز أحزاب السلطة وتجنّب مواجهة الشارع الذي لم يعد يقبل بانصاف الحلول.

الخوف بقدر ما يعرفه مصطفى الكاظمي، وهو الذي كان كتاب «جمهورية الخوف» جزءاً أساسياً من تكوينه السياسي والمعرفي، فقبل

من بيروت إلى بغداد، اتسعت وحشة الطرقات، وعلى جانبها قمصان سوداء وحوارج ملثمين واقنعة قناصين، ويزداد قلقي كلما حاولت التدقيق في ملامح ضحاياهم، ويعتريني الخوف كلما طمرت هوية القاتل وعلقت صورة المقتول. بالأساس رفع العراقيون صورة هشام الهاشمي نقولاً، وأعلنوا التحاقه بصفاء السراي ورفاقه الـ600 الذين سقطوا برصاص القناصين، ولكن هل يدرك القناص أو القاتل الملثم الفرق بينه وبين ضحيته، بين من يخفي وجهه ليغطي فعلته ومن يشهر وجهه ويقول كلمته؟

في الامس، وجّه القاتل رصاصه إلى جسد هشام، لكن المستهدف كل ما ينتمي إليه هشام. كانت الفوضى تحذر الدولة من ألا تقترب أكثر، ومن أن رأسها يصيب هدفها التالي، منذ مساء الاثنين بات مصطفى الكاظمي في مرمى القناص، الذي حرّره من أي محاولة لنزع الألقعة، ومن مغبة ما يده على سلاحه ومكاسبه وغناثمه. اغتيال هشام الهاشمي في هذا المنعطف الخطير من تاريخ العراق، هو أعنف رسالة توجه إلى مصطفى

أميركا والصين تدخلان الغابة المظلمة

حماية رخيصة وغير فاعلة تماماً، سعت الحكومة الصينية لاقتناص نصر من فك هزيمة هي المتسبب فيها.

وفي هذا الإطار، لا يبدو من المثير للاهتمام أن تصبح مشاعر الرأي العام الأمريكية، إزاء الصين أكثر صفوحاً بوضوح منذ عام 2017. خاصة بين الناخبين الأكبر سناً. في الحقيقة، تبرز الصين اليوم باعتبارها واحدة من القضايا القليلة التي يوجد حولها إجماع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي. ومن الدلائل اللافتة هنا تعدد حملة المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن في وقت مبكر التأكيد على رسم صورة لمرشحيهم، باعتبارها أكثر صفوحية إزاء بكين عن

من جانب، كثيراً ما أكدت اعتقادي بأن هذه الحرب الباردة الجديدة حتمية ومرغوبة في الوقت ذاته، لأنها جاءت بمثابة صفة قوية أجبرت الولايات المتحدة على الخروج من حالة الرضا والتراخي، التي سيطرت عليها ودفعتها نحو العمل بهمة، لضمان ألا تتفوق عليها الصين بمجالات الذكاء الصناعي والمجالات التكنولوجية الحيوية الأخرى.

* بالالتقاء مع «بلومبرغ»

بوتنغر، ومستشار الشؤون التجارية بيتر فانفانو. وعلى امتداد الثلاثة أعوام ونصف العام الماضية، شدت هذه المجموعة من المسؤولين على أهم عنصر في رئاسة ترمب يتعلّق في أنه بدل مسار السياسة الأمريكية تجاه الصين، وأحدثت تحولاً من التعاون نحو المنافسة، حسبما ورد في استراتيجية الأمن الوطني الصادرة عام 2017. ويبدو أن أحداث عام 2020 أثبتت صحة وجهة نظرهم.

الحقيقة أن وباء «كوفيد-19» تسبب في أكثر من مجرد تصعيد لـ«الحرب الباردة الثانية»، وإنما كشف كذلك النقب عن هذه الحرب بوضوح أمام أعين من شككوا في وجودها منذ عام فقط. من جهته، يتحمل الحزب الشيوعي الصيني المسؤولية عن هذه الكارثة - أولاً من خلال تعتميته على الخطورة الحقيقية لفيروس «كوفيد-19»، ثم من خلال تأخير الإجراءات التي ربما كانت لتحول دون تفشيه عالمياً. ومع ذلك، ترغب الصين اليوم في نبيل الإنسادة عن إنقاذها العالم من الكارثة التي سببتها في المقام الأول. وخلال الأزمات، واختبار واقعة

«مخاوف عميقة» تساور الحزب الشيوعي الحاكم، من أن التعاون الحقيقي المجدي مع الولايات المتحدة ربما يؤدي إلى أقرب إلى القابلية في ميدان قوة عظمى استراتيجية جديدة تنافس الولايات المتحدة على الهيمنة العالمية، على نحو أقوى حتى في الاتحاد السوفياتي، بفضل القوة الاقتصادية الأكبر التي تتمتع بها الصين.

في الواقع، ليس كيسنجر نتيجة إقرار هذه السياسات، الأدهى من ذلك، أن نفس هؤلاء الأميركيين اليوم يرون أن قادتهم المنتخبين اضطلعوا بدور أقرب إلى القابلية في ميدان قوة عظمى استراتيجية جديدة تنافس الولايات المتحدة على الهيمنة العالمية، على نحو أقوى حتى في الاتحاد السوفياتي، بفضل القوة الاقتصادية الأكبر التي تتمتع بها الصين.

في الواقع، ليس كيسنجر نتيجة إقرار هذه السياسات، الأدهى من ذلك، أن نفس هؤلاء الأميركيين اليوم يرون أن قادتهم المنتخبين اضطلعوا بدور أقرب إلى القابلية في ميدان قوة عظمى استراتيجية جديدة تنافس الولايات المتحدة على الهيمنة العالمية، على نحو أقوى حتى في الاتحاد السوفياتي، بفضل القوة الاقتصادية الأكبر التي تتمتع بها الصين.



نيل فيرعسون*

ببدو النقاد المحافظون حريصين على الرقص على قبورهم، مع إصرارهم على ضرورة فرض «حجر» اقتصادي على جمهورية الصين الشعبية، والعمل على

الوباء تسبب في أكثر من مجرد تصعيد لـ«الحرب الباردة الثانية»، وكشف النقب عنها بوضوح أمام أعين من شككوا في وجودها

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

الوباء تسبب في أكثر من مجرد تصعيد لـ«الحرب الباردة الثانية»، وكشف النقب عنها بوضوح أمام أعين من شككوا في وجودها

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

فقط من يقر بتدري العلاقات مع الصين، وإنما كذلك أورفيل شيل، الذي يعتبر هو الآخر من العناصر المناهضة للصين داخل إدارة ترمب، خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو ونائب مستشار الأمن الوطني مات

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الإعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الرباط: Rabat 37262616 212 37263000

الكويت: Kuwait 965 2997799 965 2997800

الرياض: Riyadh 966112128000 966114401440

واشنطن: Washington DC 202 9628825 202 9628823

دبي: Dubai 9714 3916500 9714 3918353

العمان: Amman 9626 5539409 9626 5537103

القاهرة: Cairo 2023 7492996 2023 7492855

دمشق: Damascus 96611 549002 96611 549001

جدة: Jeddah 966126511333 966126576159

المنامة: Manama 96613 8353838 96613 8354918

الدمشق: Damascus 96613 8353838 96613 8354918

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

شركة باحقوق محفوظة

طبع وصممته شركة

مطبعة: 2272734

تلفون: 9652272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد



النكبة الفلسطينية الثالثة

يتقاسمون الأرض الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، فلسطينية على ما تبقى وهو عملياً يعني إعادة تقسيم الضفة الغربية، لأن غزة سوف تظل على حالها خارج عملية التفاوض. السلطة الوطنية الفلسطينية من ناحية أرسلت رسالة إلى «الرباعية الدولية» التي تضم روسيا والولايات المتحدة من جانبها، والاتحاد الأوروبي والأمم، تبدي فيها استعدادها للتفاوض على أساس البدء من حيث أنتهت المفاوضات السابقة، التي كانت منذ سنوات بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمرت المسافة ما بين الطل الإسرائيلي والسعي الفلسطيني للتفاوض هائلة، فإسرائيل تصديقا على ضمها للأراضي الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية تريد عودة الاعتبار إلى اتفاقيات أوسلو وما ترتب عليها من تحضير لقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر على هذا النحو لا يعطي أملاً في نتيجة، اللهم إلا أن إسرائيل سوف ترضى في طريقها كما فعلت من قبل، أو تحاول تقديم تنازلات في أمور لم يكن لها فيها حق من الأصل، مثل تجسيد ضم غور الأردن، مقابل مكتسبات اقتصادية من دول عربية، ما يحتاج إليه العرب في هذه المرحلة تفكير جديد للتعامل مع واقع معقد ومتشابك المستويات بين المحلي والإقليمي والدولي، ويقود إلى استراتيجية للتعامل مع هذا الواقع.

أن تقوم الدولة. وحدث هذا بعد أن فشلت السلطة الوطنية في تحقيق أهم مقومات الدولة على الإطلاق وهو الاحتكار الشرعي للقوة المسلحة. وفي الحقيقة فإن هذا الانقسام ليس جديداً على الساحة الفلسطينية، فمنذ بداية الكفاح المسلح كان هناك فتح والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعد ذلك كانت هناك تخطيمات أخرى لكل منها سياسات خارجية ترتبط مع دول وتعاوي دولاً أخرى، وتصورات للأمن القومي الفلسطيني تختلف من تنظيم إلى آخر.

التحركات الإسرائيلية الراهنة وما سبقها من تحركات أميركية تأتي في مناخ إقليمي ودولي مختلف عما كان عليه الحال سابقاً

خلال سبعين عاماً منذ «النكبة» الأولى وحتى مطلع «النكبة الثالثة» كان القانون الأساسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، هو القدرة على خلق الحقائق على الأرض منذ بدأت موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين وما أعقبها من بناء مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية دائمة، حتى إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، ووصلت إلى حجمها الحالي. الفلسطينيون من ناحية تفتقرهم نجوا في البقاء على الأرض الفلسطينية بحيث باتوا

المائة، وما تبقى كان منطقة دولية في القدس. القرار كان فيه كثير من الظلم، ورفضه الفلسطينيون، وكان قبول الإسرائيليين به بداية الحصول على الشرعية الدولية وقيام الدولة الإسرائيلية على 78 في المائة من الأرض الفلسطينية. ما تبقى 22 في المائة باتت هي موضوع التفاوض ما بين منظمة التحرير الفلسطينية استناداً إلى اتفاقيات أوسلو، بحيث تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية عليها جنباً إلى جنب الدولة الإسرائيلية. الآن فإن الفلسطينيين على وشك الدخول في نكبة ثالثة، نتيجة عديدة واقعة وحالة ومدججة بالسلاح والأيديولوجيا والمواريث التاريخية الدائمة. الخلل الكبير الذي جرى في العالم العربي في أعقاب ما سمي الربيع العربي من انهيار أميركية، تأتي في مناخ إقليمي ودولي مختلف عما كان عليه الحال سابقاً. قرار كان فيه كثير من الظلم، ورفضه الفلسطينيون، وكان قبول الإسرائيليين به بداية الحصول على الشرعية الدولية وقيام الدولة الإسرائيلية على 78 في المائة من الأرض الفلسطينية. ما تبقى 22 في المائة باتت هي موضوع التفاوض ما بين منظمة التحرير الفلسطينية استناداً إلى اتفاقيات أوسلو، بحيث تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية عليها جنباً إلى جنب الدولة الإسرائيلية. الآن فإن الفلسطينيين على وشك الدخول في نكبة ثالثة، نتيجة عديدة واقعة وحالة ومدججة بالسلاح والأيديولوجيا والمواريث التاريخية الدائمة. الخلل الكبير الذي جرى في العالم العربي في أعقاب ما سمي الربيع العربي من انهيار

«كورونا» والثقوب في الجدار الأميركي العظيم

كثيراً ما يردد الأميركيون أن «أميركا الدولة العظمى على مر التاريخ». ومع ذلك، ثمة صعوبة متزايدة في تذكر السبب وراء هذا الاعتقاد الجازم. من المؤكد أنه على بعض الأصعدة، تبدو هذه العظمة الأميركية جلية. على سبيل المثال، المتنزّهات الوطنية الأميركية مذهلة، ونحن البلاد التي يوجد بها أكبر عدد من منافذ متجر «تريدرز جوبز» الشهير. ولا توجد دولة أخرى في العالم يثر عليها ذلك القدر من الخوف. ومع ذلك، يبدو إخفاق الولايات المتحدة أمام وباء فيروس «كورونا» المستجد واضحاً. ورغم ذلك، ما تزال البلاد تفتقر إلى خطة وطنية لإحتواء ذلك الوباء المتحدر. أما الولايات التي تركت وحدها تدافع عن نفسها في مواجهة الوباء، فمتنازل من أجل الحاق به. وربما تضطر لفرض حالة الإغلاق من جديد، في الوقت الذي شرع كثير من الدول الأخرى، بما في ذلك إيطاليا، التي لا تعرف عن حكومتها الكفاءة، في فتح اقتصادياتها واستعادة مظاهر الحياة الطبيعية.

في واقع الأمر، يبدو ذلك مجرد المؤشر الأحدث على أن الولايات المتحدة مختلفة عن باقي دول العالم المتقدم. في الوقت ذاته، ما زالت أعمال العنصرية المنهجة مستمرة، بينما تتداعى البنية التحتية للبلاد، وتستمر أعمال العنف باستخدام الأسلحة، دونما هواده. علاوة على ذلك، تعاني شبكة الأمان الاجتماعي حالة من التدهور، أما سمعة الولايات المتحدة باعتبارها أرض الغرض أمام المهاجرين، فتحوّلت إلى نكتة في عهد الرئيس دونالد ترمب.

ورغم كل ما تقدم، تبقى لدى الولايات المتحدة ميزتان هائلتان عن باقي دول العالم، قواتها العسكرية المتضخمة، وعملة احتياطية عالمية. وتبدو الميزة الأولى غير قابلة للمساس، بينما تواجه الميزة الثانية اختبارات تلو الأخرى. ورغم أن خطر التدهور الاقتصادي ما يزال يبدو بعيداً، فإن وقوع أزمة ديون ثانية ربما يسرع وتيرة وقوع هذا الأمر. وحتى هذه اللحظة، تمكن بنك الاحتياطي الفيدرالي من تجنب حدوث ذلك، لكن الخسائر أخذت في التآكل، في الوقت الذي تسببت خطوات اتخذها ترمب في إلحاق الضعف بالتنظيمات المالية التي ترمي لتعزيز النظام الاقتصادي للبلاد.

في الوقت الراهن، تعني تكاليف الاقتراض المنخفضة أن الولايات المتحدة تملك وفرة من النقد، يمكن لها أن تلتقيها في طريق جهود محاربة فيروس «كوفيد 19» والتدابير الاقتصادية المترتبة عليه. غير أن تقريراً صدر حديثاً عن مكتب محاسبة الحكومة، أحد الكيانات الرقابية القليلة التي لم يُعق ترمب عملها، أشار إلى أن الحكومة تعاملت ببدخ وإهمال مع تريليونات الدولارات.

في الوقت ذاته، فإن إخفاقنا في وقف فيروس «كورونا» يعني أنها ستحتاج مزيداً من المحفزات المالية. ويجب أن نتعامل مع الجولة التالية من المحفزات بكفاءة أكبر.

وفي سياق متصل، تزداد منظومة الرعاية الصحية الأميركية الغريبة والمفترقة إلى الكفاءة سوءاً في ظل أزمة تفشي وباء فيروس «كورونا» وما يترتب عليه من تداعيات اقتصادية. وباستطاعة ترمب تجنب كل ذلك ببساطة، من خلال إدارة حكم البلاد على نحو أفضل، بل يمكن لذلك معاوثة على الفوز بإعادة انتخابه. إلا أن جعبة الأدوات التي يعتمد عليها ترمب تبدو مقتصرة على التحريض العنصري، وابتكار إهانات جديدة بحق جو بايدن. ورغم ما سبق، يبقى أحد الأسباب الداعية للشعور بالأمل من أجل الولايات المتحدة أن نظامها مستمر في التصدي بنجاح لأسوأ الهجمات التي يشنها ترمب.

ومن بين المؤسسات التي شاركت في الفترة الأخيرة في إحباط ألام ترمب، المحكمة العليا الأميركية. وقد أمل كثير من المحافظين الداعمين لترمب في أن تنمر جهودهم أحكاماً محافظة، خاصة ما يتعلق بقضية الإجهاض، لكن القاضي جون روبرتس مستمر في إحباط مثل تلك الأمل.

اليوم، انضخ القاضي روبرتس إلى الليبراليين داخل المحكمة في صياغة قانون إجهاض تقيدي في لويزيانا. ويحمل ذلك مؤشرات على أنه انقل إلى تيار الوسط داخل المحكمة، وسيحرم المحافظين من النصر الذي طالما انتظروه بخصوص حقوق الإجهاض. ورغم ذلك، فقد قدم القاضي روبرتس فوراً صغيراً لترمب بإصداره حكماً يقضي بحقه في طرد رئيس مكتب الحماية المالية للمستهلك في أي وقت يشاء. إلا أن هذا يعني كذلك أنه حال فوز بايدن بالرئاسة مستقبلاً، فإنه سيكون باستطاعته طرد المدير الحالي للمكتب الذي عينه ترمب، وتعيين مدير آخر مكانه أكثر ودا تجاه المستهلكين.

وفي خضم كل ذلك، لا تنازل الولايات المتحدة في فراغ، وإنما يقف في مواجهتها غريم ضخم وصاعد، الصين، التي يمكن أن تقضي العقود المقبلة في محاولات حثيثة لانزراع دفة القيادة العالمية من يد الولايات المتحدة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



أمل عبد العزيز الغزالي

a.alghazali@awsat.com

أسهم المالكي وهادي العامري، إلى محاولة إسقاط حكومته. الكاظمي اعتقل قبل حوالي أسبوع (أربعة عشر عنصراً) من أفراد «حزب الله العراقي»، وهي مثل الطيفي، تخترق الأجساد الضعيفة، وتتسلل من الثقوب التي خلفتها النزاعات. بلا شك أن ما يحصل في العراق اليوم لم نالقه منذ قرابة عقدين من الزمن، لكن رئيس الوزراء الذي يضع حياته على كف عفريت، لن يستطيع أن يخوض المعركة وحده، وهي فرصة لكل عراقي عانى من الفقر وانعدام الأمن والظلم، في دولة غنية بالمقدرات، أن يسطروا صفحة جديدة لدولتهم، ويتمتعوا بحريتها، أن تعود العقول الفذة المهاجرة الهاربة من الموت إلى صوامعها، على العراقيين عبء وطني وتاريخي كبير. المواطنون الحريصون على نهضة العراق من كل جديد سيتهمون أنهم يعملون لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، وما إلى ذلك من تهم، وسينالهم الكثير، ولن تكون المواجهة سهلة، لكنها تستحق.

الدولة، مما يعني تفكيك هيئة «الحشد الشعبي»، ومحاربة الفساد المالي الذي نهب مقدرات الدولة. لا يوجد ملف واحد من هذه الملفات قابلاً للحل بقرار أو خطوة، كلها تحتاج من الكاظمي لتحشيد داخلي لصالح موقفه، ودعم عربي سياسي مساند. وليعلم أنه الجندي الأول في واجهة معركة، عليه أن ينتصر فيها لمبادئه. التشريع

لن يستطيع الكاظمي خوض المعركة وحده فكل عراقي عانى من الفقر وانعدام الأمن والظلم في دولة غنية يمكنه المساعدة

اعتقادية، لكنها بالنسبة لدولة مثل العراق، وفي حالة الفوضى التي عاشتها منذ الغزو الأميركي وسقوط نظام صدام حسين في 2003، هي إجراءات استثنائية تحمل دلالات كبيرة. الكاظمي لديه ثلاثة ملفات أساسية ساخنة: حفظ سيادة الدولة من التدخل الإيراني والتركي، وحصر السلاح بيد

كان هو الحاكم الفعلي للعراق، والمالكي يسير في ظله. أمام هذه العقبات والمعطيات والمزالق والحفر، يقف رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي محاولاً المضي بحذر، لتفكيك منظومة الفساد التي بنتها إيران بأيد عراقية. الكاظمي كغيره، قدم وعوداً بحفظ سيادة العراق، ولكن وحده الذي كان مقدماً لاتخاذ خطوات قد يراها البعض

ترى أن العراق حق تاريخي لها، ووجود عملاتها في مواقع سياسية لا يكفي لإحكام قبضتها عليه. كانت الحلقة المقفولة تتمثل في تشكيل زراع إيرانية لا تخضع للمغريات السياسية، أو الوجود الأميركي. إيران أرادت وجوداً قانونياً لعمالها، فكان البرلمان بغالبية الشيعية الجهة التشريعية التي أعطت صيغة قانونية ل«الحشد الشعبي» من دون تحديد لعمره الزمني أو الية عمله. هذه هي القصة التي نعرفها.

في يوم السبت، السادس والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للعام 2016، دخل العراق في نفق لا يبدو له نهاية أكيدة. في هذا اليوم، اعترف البرلمان العراقي بميليشيات «الحشد الشعبي» الموالية والمدعومة من إيران، من خلال تشريع يقدم هذه الميليشيات كفيلق منفصل عن الجيش.

كانت الحجة وقتها أن تنظيم «داعش» الذي احتل الموصل، وتقريباً ثلث العراق، واوشك على احتلال بغداد والموصل إلى النجف وكربلاء، لا يستطيع الجيش الرسمي دفعه للخلف، والدفاع عن المراقد والمزارع، مما يحتم الدعوة إلى النفي العام، حسب فتوى المرجع السيستاني. قبلها بعام خرجت القوات العراقية من الموصل، مخلفة وراءها المدينة هدية لتنظيم «داعش». لم تقاتل القوات، كان نوري المالكي رئيس الوزراء حينها، ووزير الدفاع، والداخلية والأمن، يمهّد لدخول إيران رسمياً في الجسم العراقي، كما هو «حزب الله» في لبنان، إيران



اقتصاد

شراكة تجمعها مع «إير بروداكت» و«أكوا باور» لتغذية قطاع النقل والمواصلات الدولي بالوقود الحيوي

«نيوم» لاتفاقية أضخم مشروع إنتاج وتصدير هيدروجين في العالم



«نيوم» لاتفاقية ثلاثية لإنشاء أكبر مشروع إنتاج وتصدير هيدروجين يزود قطاع النقل العالمي بالوقود الحيوي (الشرق الأوسط)

بنتسلانيه: الشرق الأوسط

أصبحت أمس «نيوم» السعودية عن خطواتها الأولى لتصحيح الهيدروجين العالمية، عبر دخولها في شراكة مع «إير بروداكت» و«أكوا باور» بقيمة 5 مليارات دولار لبناء أضخم منشأة عالمية لإنتاج الهيدروجين في مدينة نيوم بطريق صديقة للبيئة، لتوفير حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي، ومواجهة تحديات التغير المناخي، من خلال حلول عملية لتخفيض الانبعاثات الكربونية.

وتعد هذه الشراكة هي الاستثمار الأول «نيوم» في مجال الطاقة المتجددة الذي يعد أحد المحاور الرئيسية لـ«نيوم» لتصبح رائدة في سوق الهيدروجين العالمية. ومما يميز هذا الاستثمار كذلك وجود شريك دولي، يمثل في «إير بروداكت» الأميركية، وشريك وطني، وهو مجموعة «أكوا باور». وإلى تفاصيل حول المشروع المنظر في هذا التقرير:

الوقود الحيوي

سيخّذ المشروع الذي سيكون مملوكاً بالتساوي من قبل الشركاء الثلاثة من مدينة نيوم (شمال غربي المملكة) مقراً له، إذ بحلول عام 2025 ينتظر أن يصبح جاهزاً لإنتاج الهيدروجين، ومن ثم تصديره إلى الأسواق العالمية، ليستخدم وقوداً حيوياً يذوي أنظمة النقل والمواصلات.

وسينتج المشروع العملاق نحو 650 طناً من الهيدروجين الأخضر يومياً، و2,2 مليون طن من الأمونيا الخضراء سنوياً، لسياسم بذلك في الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بما يعادل 3 ملايين طن سنوياً.

وبحسب بيان صدر أمس، سيعتمد المشروع المشترك على

تكنولوجيا مثبتة الفاعلية، وعالمية المستوى، حيث سيجتمع بشكل متكامل بين توليد ما يزيد على 4 غيغاواط من الطاقة المتجددة المستمدة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتخزين، بالإضافة إلى إنتاج الهيدروجين من خلال التحليل الكهربائي، باستخدام تقنية «ثيسن - كراي»، وإنتاج النيتروجين عن طريق فصل الهواء باستخدام تقنية «إير بروداكت» المبتنية في هذا المجال، وإنتاج الأمونيا الخضراء باستخدام تقنية «هالدور توبوز».

الطاقة الخضراء

وتقرر أن تلعب شركة «إير بروداكت» الأميركية دور المشتري الحصري للأمونيا الخضراء، لتقوم بنقله إلى جميع أنحاء العالم لاستخراج الهيدروجين الأخضر الذي سيمد قطاع النقل بما يحتاجه من وقود حيوي

صديق للبيئة، فيما سيتم نقل الهيدروجين إلى الأسواق من خلال الموثات بما يعادل ما تنتجه 700 ألف سيارة.

الأول من نوعه

ومن جهته، قال رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»، محمد أبونيان، إن الشراكة الثلاثية تأتي انطلاقاً من الإيمان الراسخ بـ«رؤية 2030»، والسعي المستمر للمساهمة في تحقيق طموحات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بأن تصبح «نيوم» وجهة عالمية للعيش السدائم، تفخر «أكوا باور» باستخدام التقنيات المبتنية لتحويل حلم العالم بالتوصل إلى طاقة خضراء بنسبة 100 في المائة إلى واقع ملموس، مضيفاً أن الميزات الجغرافية الفريدة التي تتمتع بها «نيوم»، من حيث الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ستتمكن من تحويل المياه إلى هيدروجين.

وقال قاسمي إن المشروع سيعمل مصدراً للطاقة النظيفة المطبقة على نطاق واسع، ليحد ذلك من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، بمعدل يفوق

3 ملايين طن سنوياً، والقضاء على انبعاثات الضباب الدخاني اللوثات بما يعادل ما تنتجه 700 ألف سيارة.

ويذكر أن هذه الشراكة تعكس الالتزام العميق بتطوير مجتمع خالٍ من الكربون، الأمر الذي يشكل رمزاً لمعيشة استثنائية مستدامة، وهي الرؤية التي يطمح لها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، من خلال هذا المشروع العملاق.

ويضيف النصر أن الشراكة دليل على إيمان المستثمرين، من داخل وخارج المملكة، برؤية مشروع «نيوم»، وأهدافه الاستراتيجية التي ستساهم في تحقيق طموحات مجلس إدارة «نيوم» لرسم مستقبل جديد مستدام للمجتمعات البشرية، لافتاً إلى أن الإعلان عن مشروع الهيدروجين المتجدد يعد الأكبر من نوعه في العالم، مستطرداً: «نؤمن بأهميته في اتساقه مع جهود «نيوم» لتحقيق الريادة في إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الأخضر عالمياً».

نقطة محورية

ثقته بأن التعاون مع شركة عالمية في هذا المجال مثل «إير بروداكت» سيفتح الباب أمام كثير من الفرص الواعدة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، وسيعزز القدرة على العمل مع دول العالم لتحقق أهدافها على صعيد إنتاج الطاقة النظيفة، مع ما لذلك من فوائد اجتماعية واقتصادية للعالم أجمع.

وأضاف أبونيان أن هذا الاستثمار الكائن في المجمع الصناعي في مدينة «نيوم» سيشهد على توظيف الخبرات وأحدث ما توصلت إليه التقنيات المتطورة في مجال الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لإنتاج طاقة خضراء مستدامة متاحة عالمياً.

الجمع بلا كربون

من جانب آخر، يشير المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي

10 توصيات في «مجموعة العشرين» لتطوير التعليم كقطاع استثمار واعد

بـ«العشرين»، أن العصف الذهني خلال اجتماعات فرق عمل مجموعة الفكر، وملخصات الأبحاث التي استقبلها الفريق، حددت 10 توصيات لتطوير منظومة التعليم في الدول النامية والمتطورة. وأضافت أن التعليم له تأثير اجتماعي كبير على الشعوب المختلفة، كمساعدتهم في خفض معدلات الفقر، مشيرة إلى أن إتاحة التعليم للسيدات والفتيات له تأثير مباشر على خفض معدلات عمالة الأطفال، إذ أكدت الأبحاث أن التعليم يرفع مستوى دخلهم، مما يساهم في تحسين ظروفهم المعيشية، ويؤدي إلى نمو اقتصادي مستدام.

وقدمت مجموعة الفكر بـ«العشرين» أمس حزمة من 10 توصيات لتطوير التعليم، من شأنها تعزيز السياسات والأنظمة المناسبة لتطوير المنظومة التعليمية للوصول إلى نظام تعليمي مرن وشامل مناسب لتعليم المهارات المناسبة لسوق العمل، وتحقق جاذبية عالية للاستثمار في القطاع كقطاع واعد.

جاء ذلك لدى مشاركة مجموعة الفكر السعودية، ممثلة بفريق عمل الهجرة والمجتمعات الشابة في اجتماع مجموعة العشرين لرئاسة مجموعة العشرين في السعودية، وذلك في الاجتماع الثاني الذي يهدف إلى مناقشة أفضل الحلول لاستمرارية الاستثمار في التعليم، والحد من التحديات السلبية لجائحة «كوفيد-19» على القطاع التعليمي، وذلك بمشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين المحليين والدوليين، وعدد من منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة في مجال التعليم.

وذكرت الأميرة مها بنت مشاري بن عبد العزيز، رئيسة فريق عمل الهجرة والمجتمعات الشابة في مجموعة الفكر السعودية، التي تبلغ عدد فرق عملها 11 فريق عمل، إلى اكتشاف سياسات الاقتصاد الكلي والجزئي التي تعالج مشكلة بطالة الشباب المرتفعة، وتساعد على توفير المهارات والفرص للشباب، فضلاً عن بحث كيفية إنشاء سياسات وبرامج مبتكرة تشجع على المشاركة بين الأجيال.

توقعات التضخم لم تتغير كثيراً... وارتفاع المخاطر على الأسواق انكماش منطقة اليورو أفدح من المتوقع



أكدت المفوضية الأوروبية أمس أن التدايعات الاقتصادية للعلل أفدح مما توقع في البداية (رويترز)

مؤتمر صحفي في بروكسل إن «توقعات الصيف، تشير قبل أي شيء آخر، إلى أن طريق التعافي لا يزال محفوفاً بالمخاطر». وأضاف جنتيلوني أن «الإخفاقات المتوقعة بين الدول الأعضاء أصبحت أكبر أيضاً». موضحاً أن فرنسا وإيطاليا

تستند التوقعات إلى افتراض عدم تسجيل موجة فاش كبيرة ثانية من إصابات «كورونا» من جانبها، أقر مفوض الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي باولو جنتيلوني، بأن اقتصاد التكتل تضرب من جانحة «كورونا» بأكثر مما كان متوقعاً، وقال في

إغلاق المتاجر والمطاعم والفنادق. وقد قام العديد من دول الاتحاد الأوروبي برفع تدريجي لهذه الإجراءات.

وتؤكد التوقعات الجديدة الصورة القاتمة للوضع الاقتصادي للتكتل بعد أشهر من تدابير احتواء جانحة «كورونا» التي تضمنت

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن إجمالي الناتج الداخلي في منطقة اليورو ترتقب أن يتراجع بنسبة 8,7% عام 2020 قبل أن يتحسن في 2021 إلى مستوى نمو 6,1%، وهي نسب أسوأ مما كان متوقعاً في مطلع مايو (أيار) الماضي.

وفي توقعات مايو، كانت نسبة الانكماش المرتقبة في 2020 نحو 7,7%. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكس، في بيان إن «التداعيات الاقتصادية للعلل أفدح مما توقعنا في البداية. لا نزال نواجه مخاطر عديدة بينها موجة ثانية من الإصابات بكوفيد-19». وبالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، المؤلف من 27 عضواً، فمن المتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8,3% في 2020، مقابل نمو بنسبة 5,8% في العام المقبل.

وتؤكد التوقعات الجديدة الصورة القاتمة للوضع الاقتصادي للتكتل بعد أشهر من تدابير احتواء جانحة «كورونا» التي تضمنت إغلاق المتاجر والمطاعم والفنادق. وقد قام العديد من دول الاتحاد الأوروبي برفع تدريجي لهذه الإجراءات. وحسب المفوضية، فإن البيانات المبكرة لشهري مايو ويونيو (حزيران) تشير إلى أن الأسوأ ربما يكون وراءنا». وتوقعت المنظمة أن ترتفع البطالة في دولها 37,1% إلى ما يقرب من 11,4 في المائة بنهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، وهو أكثر من ضعف المستوى القياسي المنخفض الذي تم تسجيله في 50 عامًا وبلغ 5,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019. هذا العام، قبل أن تتحسن نسبياً

الشركات الأميركية تطالب بكن بالترام بنود الاتفاق التجاري

واشنطن، عاطف عبد الطيف

في الوقت الذي ارتفعت فيه حدة التوترات السياسية والتجارية بين الولايات المتحدة والصين، طالب عدد كبير من الشركات الأميركية، بكن، بضرورة الامتنال لبنود الاتفاق التجاري، الذي تم توقيعه مطلع العام الجاري. وفي رسالة بعثت بها 40 مجموعة أعمال أميركية، تضم مئات الشركات، إلى وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، والممثل التجاري روبرت لايتهايزر، طالبوا بالضغط على بكن لمضاعفة جهودها لتنفيذ جميع جوانب الاتفاقية. وأعربت المجموعات عن مخاوفها من أن الصين لم تحقق أهداف الشراء الإجمالية المتخصص عليها في الصفقة التجارية.

ويخشى قادة الأعمال الأميركيين، وهم تقليدياً أكبر حلفاء بكن في واشنطن، من أن يؤدي العداء المتعمق بين البلدين إلى تقييد العلاقات التجارية. وقال ميرون بريليان، نائب الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة الأميركية، إن الشركات الأميركية تخشى من أن تذهب الاتفاقية ضحية للتوترات المتزايدة في العلاقات مع بكن.

وتسعى النقابات التجارية في الولايات المتحدة إلى تعزيز جهود البيت الأبيض لدفع الصين إلى تنفيذ الاتفاق بشكل كامل. ودعت مجموعات الأعمال في سياتلها، الصادرة يوم الاثنين، الوكالات الحكومية والصينية والشركات المالكة للدولة للعب دور قيادي عن طريق زيادة مشترياتهما من الصادرات الأميركية، مثل

الطائرات والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي. كما دعت الرسالة الصين إلى إزالة الحواجز غير الجمركية لزيادة وارداتها من الولايات المتحدة، خاصة فيما يتعلق بالمعدات الطبية. وتمثل إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه بكن في الوفاء بالتزاماتها هي المبادرة الخاصة التي أطلقها الحزب الشيوعي لتقليل اعتماد الصين على التكنولوجيا الأميركية. وتهدف المبادرة، التي بدأت العام الماضي، إلى تهيئ الشركات الحكومية الصينية وشركات الاتصالات وشبكات الكهرباء والأجهزة والبرامج الأجنبية بحلول نهاية العام المقبل.

ارتفعت حدة التوترات بين البلدين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، لاسباب معظمها سياسية، بدءاً من تعامل بكن مع تفشي فيروس كوفيد-19، إلى تشديد حكم بكن على هونغ كونغ، فضلاً عن التوترات في بحر الصين الجنوبي. كما بدأت بكن في رفع نبرة تحذيرها من التدخل المفرط لوانتشن في قضاياها الداخلية، وأهمها هونغ كونغ.

ويرى الاقتصاديون أن الصفقة التجارية، رغم أنها محدودة للغاية، فإن الحفاظ عليها ضروري لإبقاء قنوات الاتصال التجاري بين البلدين. ومن المتوقع استئناف المفاوضات التجارية بين الطرفين في منتصف أغسطس (آب) المقبل، لتقييم تنفيذ الاتفاق، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر.

ووقعت واشنطن وبكن على المرحلة الأولى من اتفاقية التجارة في يناير (كانون الثاني)

بطالة «كورونا» تتجاوز معدلات «الأزمة العالمية» في الدول الكبرى

وقالت المنظمة إنها طورت نموذجاً واثقاً يشير إلى أنه يمكن تجنب الموجة الثانية من تفشي الفيروس حتى بدون التوصل إلى لقاح. ولقبت المنظمة إلى أنه يتعين على الحكومات استخدام سياسة أسواق العمل، مثل التمتع المستمر على العمل من المنزل للمساعدة في منع حدوث الموجة الثانية.

إلى مستوى 7,7 في المائة بنهاية عام 2021. وتستند توقعات عام 2021 على افتراض عدم تسجيل موجة ثانية من تفشي الفيروس في دول المنظمة... أما إذا ما حدثت موجة ثانية، فمن المتوقع أن تصل البطالة إلى 8,9 في المائة في 8,9 في المائة بنهاية العام المقبل.

وتوقعت المنظمة أن ترتفع البطالة في دولها 37,1% إلى ما يقرب من 11,4 في المائة بنهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، وهو أكثر من ضعف المستوى القياسي المنخفض الذي تم تسجيله في 50 عامًا وبلغ 5,2 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019. هذا العام، قبل أن تتحسن نسبياً

توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الثلاثاء أن تسبب جانحة كورونا في ارتفاع معدلات البطالة في الكثير من دول العالم المتقدم إلى ما فوق المستويات التي تسببت فيها الأزمة المالية العالمية عام 2008.

باريس، «الشرق الأوسط»

توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الثلاثاء أن تسبب جانحة كورونا في ارتفاع معدلات البطالة في الكثير من دول العالم المتقدم إلى ما فوق المستويات التي تسببت فيها الأزمة المالية العالمية عام 2008.

| العملة | البلد | دولار أمريكي | ج. استرليني | يورو |
|------------|------------|--------------|-------------|----------|
| د. تونسي | ل. لبنانية | د. مغربي | ج. مصري | د. اردني |
| د. كويتي | د. بحريني | د. اماراتي | ر. عماني | د. قطري |
| د. سعودي | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 0,38 |
| د. كويتي | 0,31 | 0,38 | 0,38 | 0,38 |
| د. بحريني | 0,38 | 0,47 | 0,47 | 0,47 |
| د. اماراتي | 3,67 | 4,62 | 4,62 | 4,62 |
| ر. عماني | 0,38 | 0,48 | 0,48 | 0,48 |
| د. قطري | 3,64 | 4,57 | 4,57 | 4,57 |
| د. سعودي | 3,75 | 4,71 | 4,71 | 4,71 |
| د. كويتي | 0,31 | 0,35 | 0,35 | 0,35 |
| د. بحريني | 0,38 | 0,42 | 0,42 | 0,42 |
| د. اماراتي | 3,67 | 4,15 | 4,15 | 4,15 |
| ر. عماني | 0,38 | 0,43 | 0,43 | 0,43 |
| د. قطري | 3,64 | 4,11 | 4,11 | 4,11 |
| د. سعودي | 3,75 | 4,24 | 4,24 | 4,24 |

بتكوين
أمس 9271,91 \$
السابق 9101,45

الذهب
أمس 1801,50 \$
السابق 1788,50

النفط (برنت)
أمس 43,42 \$
السابق 43,10

مع ارتفاع العجز ونمو اقتصادي سلبي

العاقل المغربي يصادق على تعديل موازنة 2020 لمواجهة الجائحة

الرياض، الشرق الأوسط،

3,5 في المائة، ومدة تسديد تعادل 7 سنوات، مع فترة إعفاء لمدة سنتين وضمانة من طرف الدولة تتراوح بين 80 و90 في المائة، ويمكن أن تصل إلى 95 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً. لكن هذه المقاولات ستكون مطالبة بالمقابل بالحفاظ على مناصب الشغل، وتقليص اجال الأداء فيما بينها بنسبة لا تقل عن 50 في المائة، كما سيُكون عليها أن تحتفظ ب80 في المائة على الأقل من العاملين المصرح بهم في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، كما سيكون عليها الالتزام بتسوية وضعية المستخدمين غير المصرح بهم.

ومن أجل رفع استثمارات الموازنة، تم أولاً تخصيص 15 مليار درهم (1,5 مليار دولار) لتصل إلى 86 مليار درهم (8,6 مليار دولار) بهدف إعادة الحيوية للاقتصاد. ثانياً، يتجه مشروع قانون الموازنة المعدل إلى تسريع الإصلاحات الإدارية، عن طريق تفعيل مقتضيات القانون المتعلق «بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية خاصة فيما يتعلق باحترام الأجل القصوى لرد الإدارة على الطلبات المتعلقة بالاستثمار»، وتسريع تطبيق «ميثاق المرافق العمومية»، وتكريس «الشفافية والفعالية» في تقديم الخدمات للمواطنين والمستثمرين، من خلال دعم التحول الرقمي للإدارة، وتعميم «الخدمات الرقمية».

وكانت الحكومة المغربية قد أسست صندوقاً لتدبير جائحة كورونا بمبادرة من الملك محمد السادس، مع فتح لتبديرات المقاولات العمومية والخاصة والأفراد، ووصلت موارده إلى 33 مليار درهم (3,3 مليار دولار) منها 10 مليارات درهم (مليار دولار) من موازنة الدولة. وبفضل هذا الصندوق تم منح تعويضات للمواطنين الذين فقدوا عملهم بسبب الجائحة، بلغ عددهم 900 ألف مستخدم منخرط في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، كما منحت مساعدات لـ5,5 مليون أسرة تعمل في القطاع غير المنظم، في المائة منها تقطن بالأوسط القروي... كما ساعد الصندوق على توفير دعم للمقاولات.

صادق مجلس وزاري عقد مساء أول من أمس، برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس، على مشروع قانون يعدل توجهات وتوقعات موازنة سنة 2020، على أثر التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا. وحسب المشروع الذي قدمه وزير المالية محمد بنشعوب، فإنه من المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي المغربي سنة 2020، إلى سالب 5 في المائة، مقارنة مع توقعات قانون المالية 2020 بنمو 3,7 في المائة، فيما ينتظر أن يرتفع عجز الموازنة إلى سالب 7,5 في المائة بعد تراجع مداخيل الموازنة بـ40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، في حين توقع قانون الموازنة لسنة 2020، عجزاً لا يتعدى 3,5 في المائة.

وتأثر الاقتصاد الوطني بشكل واضح بسبب تداعيات الجائحة دولياً ومحلياً، وبرز ذلك من خلال مقارنة المعطيات الاقتصادية لشهر مايو (أيار) 2020، مع الشهر نفسه في سنة 2019، والتي أظهرت حسب وزير المالية المغربي، تراجع صادرات المغرب من السيارات في المائة، علماً بأن صادرات السيارات أصبحت أهم قطاع تصديري في المغرب بلغت قيمته نهاية 2019 ما يناهز 70 مليار درهم (7 مليارات دولار). كما تراجعت صناعة الطيران بنسبة 76 في المائة، والنسيج واللبسة 74 في المائة، كما أن هناك توقعات بأن تتراجع عائدات السياحة 70 في المائة، فيما سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة تراجعاً بنسبة 70 في المائة.

ويعتمد قانون المالية المعدل على عدة إجراءات لإعطاء انطلاقة للنشاط الاقتصادي، أولها دعم ومواكبة المقاولات من أجل الاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي من خلال إبرام اتفاقيات مع كل قطاع صناعي على حدة، حسب حجم الضرر الذي تكبده.

ولضمان تمويل المقاولات سيتم تعزيز اليات «ضمان القروض» من طرف الدولة، لفائدة المقاولات العمومية والخاصة، بتطبيق شروط تفضيلية من خلال سعر فائدة أقصى لا يتعدى

هيئة الإحصاء: تأثير انعكاس تداعيات «كوفيد-19» لم يظهر خلال الأشهر الثلاثة الأولى

بطالة السعوديين تتراجع إلى ما دون 12% للمرة الأولى في 4 أعوام

الرياض، الشرق الأوسط،



بطالة السعوديين تتراجع في آخر مسح حكومي للربع الأول من العام الحالي (الشرق الأوسط)

لدى الجهات الحكومية ذات العلاقة بسوق العمل. وتستهدف الإصلاحات الاقتصادية السعودية - بدأت في 2016 - توليد ملايين الوظائف وخفض معدل البطالة إلى 7 في المائة بحلول عام 2030. بيد أن تفشي فيروس كورونا القى بآثاره على السعودية، كما هو حال بقية دول العالم، حيث تسببت تداعياته على الطلب على النفط في تقلص أسعاره مع خفض إيرادات الدولة.

أسرى تجزئه الهيئة يندرج تحت تصنيف (الإحصاءات الاجتماعية)، ويتم فيه جمع المعلومات من خلال عينة ممثلة لسكان مختلف المناطق الإدارية في المملكة من الأسر، واستيفاء استمارة إلكترونية تحتوي على عدد من الأسئلة، ومن خلاله يتم توفير تقديرات ومؤشرات تتعلق بقوة العمل للسكان في سن العمل (15 سنة فأكثر)، بينما مصدر البيانات الثاني يتمثل في البيانات والمعلومات المسجلة والمحدثة

من واقع السجلات الإدارية. فقد كشفت نتائج نشرة سوق العمل للربع الأول، أن عددهم بلغ 13,6 مليون فرد، مشيرة إلى أن معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديين الذكور والإناث (15 سنة فأكثر) بلغ 46,2 في المائة في الربع الأول بانخفاض بلغ 0,5 نقطة مئوية مقارنة بالربع السابق.

وأشارت الهيئة العامة للإحصاء إلى أن نشرة سوق العمل تعتمد في نتائجها على مصدرين للبيانات أولهما إجراء مسح ميداني

أظهرت بيانات حكومية في السعودية أمس أن البطالة بين المواطنين السعوديين تراجعت في الربع الأول من العام إلى أقل من 12 في المائة للمرة الأولى منذ أربع سنوات، مؤكدة في الوقت ذاته أن البيانات لا تعكس تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد نتيجة أن عملية جمع البيانات كانت خلال بواكير تفشي الوباء العالمي.

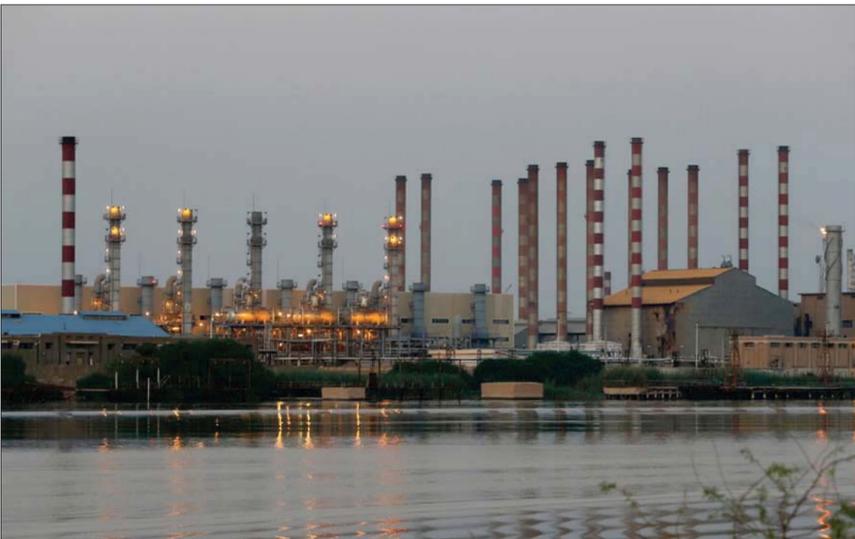
وقالت الهيئة العامة للإحصاء في بيان صدر عنها أمس إن البطالة انخفضت إلى 11,8 في المائة الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي متراجعة من 12 في المائة في الربع السابق، مشيرة إلى أن معدل بطالة السعوديات بلغ 28,2 في المائة بانخفاض 2,6 نقطة مئوية، في حين ارتفع معدل بطالة السعوديين الذكور 5,6 في المائة مسجلاً نمواً قوامه 0,7 نقطة مئوية.

وأضافت في نشرة سوق العمل للربع الأول من عام 2020 أن معدل البطالة لإجمالي السكان (15 سنة فأكثر) بلغ 5,7 في المائة وهو المعدل نفسه في الربع الرابع لعام 2019. بينما بلغت المشاركة في القوى العاملة لإجمالي السكان 58,2 في المائة محققاً بذلك ارتفاعاً بمقدار 1,8 نقطة مئوية مقارنة بالفتره نفسها من العام المنصرم.

وحول عدد المشتغلين (السعوديين وغير السعوديين)

أنغولا توافق على الالتزام التام باتفاق «أوبك بلس»

خزانات النفط الإيرانية تمتلئ عن آخرها تحت ضغط العقوبات والوباء



حقل عبادان النفطي جنوب غربي إيران (رويترز)

العمل بالتخفيضات القياسية حتى نهاية يوليو الحالي، قبل أن يقلص حجمها إلى 7,7 مليون برميل يومياً حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن بعض أعضاء «أوبك» بينهم أنغولا، لم يلتزموا بالكامل بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها منذ مايو الماضي، وقال المصدران لـ«رويترز» إن أنغولا متعهدة الآن بتحسين مستوى التزامها بحصتها الإنتاجية وتعويض إفراطها في الإنتاج خلال مايو ويونيو الماضيين عن طريق خفض المزيد في الفترة بين يوليو الحالي وسبتمبر المقبل.

وقال أحد المصادر: «وافقت أنغولا على الالتزام (باتفاقها) مع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة»، مشيراً إلى اللجنة التابعة لـ«أوبك بلس» التي تقدم لها المشورة ومن المقرر أن تعقد اجتماعها المقبل في 15 يوليو الحالي. وتضخف اللجنة، التي ترأسها السعودية وتراقب الالتزام بتخفيضات النفط، على أنغولا ودول أخرى غير ملتزمة في إطار الاتفاق؛ مثل العراق وكازاخستان ونيجيريا واليابان، من أجل الالتزام بمستوى امتثال أفضل.

أن أسطول إيران من ناقلات النفط الخام يبلغ عدده 54 ناقلة. وقال المتحدث باسم «مجموعة نوردين للشحن»: «من المتوقع أن تواصل إيران التخزين؛ إذ إننا لا نتوقع أن تتمكن هذه السفن من إتمام معاملات في أي وقت قريب». وأضاف قائلاً: «العدد الحقيقي لسفن التخزين العائم الإيرانية هو صندوق أسود نوعاً ما؛ إذ إنها أطفأت جميعاً إشارات نظامها الآلي لتحديد الهوية».

في الأثناء، قال مصدران في «أوبك» إن أنغولا اتفقت مع «أوبك» على الالتزام التام باتفاق على خفض الصادرات، وإنها ستعوض إفراطاً سابقاً في الإنتاج بخصم كميات أكبر بين يوليو الحالي وسبتمبر (أيلول) المقبل.

كانت مجموعة «أوبك بلس»، المؤلفة من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول ودول متحالفة معها على رأسها روسيا، قد اتفقت على خفض إنتاج النفط بدءاً من مايو (أيار) الماضي بواقع 9,7 مليون برميل يومياً، وهو حجم قبلي، وذلك بعد أن بددت جائحة فيروس «كورونا» ثلث الطلب العالمي على النفط. ومن المقرر الآن أن يستمر

لصهاريج التخزين ونقاط ضعف فيما يتعلق بالبنية التحتية». ويتفاقم التوتر بين طهران وواشنطن منذ 2018 عندما انسحبت الولايات المتحدة من اتفاق نووي مبرم في 2015 بين إيران و6 قوى عالمية، وأعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض عقوبات على إيران، مما يقوض صادرات النفط الحيوية للبلاد.

وكذلك تمتلئ خزانات النفط الإيرانية العائمة. وقالت مصادر بقطاع النقل البحري إن التقديرات تشير إلى أن إيران تستخدم نحو 30 ناقلة لتخزين النفط، أغلبها ناقلات عملاقة، وهي التي يمكن للواحدة منها حمل مليوني برميل من النفط حداً أقصى.

ويعني هذا تخزين أكثر من 50 مليون برميل من النفط. وقالت المصادر إنه من المرجح أن يكون هذا مزيجاً من الخام ودرجة خفيفة جداً من الخام. وتفيد بيانات «رفينيتيف» بتخزين 56,4 مليون برميل على الأكثر في أماكن تخزين عائمة حتى 3 يوليو (تموز) الحالي. وأظهرت بيانات من «فيسل فاليو»، المختصة في التقييمات،

لندن، الشرق الأوسط،

أفادت بيانات نفطية بأن إيران قلصت إنتاج النفط الخام إلى أدنى مستوياته في 4 عقود؛ إذ تمتلئ صهاريج وسفن التخزين عن آخرها تقريباً بسبب تراجع الصادرات وخفض تشغيل المصافي جراء جائحة فيروس «كورونا».

وبحسب «إف جي إي إنبرجي»، فقد ارتفع إجمالي مخزونات الخام على البر إلى 54 مليون برميل في أبريل (نيسان) من 15 مليون برميل في يناير (كانون الثاني) الماضيين. وازدادت المخزونات تضخماً في يونيو (حزيران) الماضي لتصل إلى 63 مليون برميل. وتشير تقديرات «شركة كبلر لمعلومات السوق»، إلى أن متوسط مخزونات الخام الإيراني في البر في يونيو الماضي بلغ نحو 66 مليون برميل. ويعادل ذلك نحو 85 في المائة من طاقة التخزين المتاحة على البر. وقال هومايون فلاكشاهي، المحلل البارز لدى «كبلر»، وفق «رويترز»: «رغم ذلك، فإنه لن يكون من الممكن فنياً ملء الصهاريج بنسبة 100 في المائة بسبب قيود تقنية

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

تتقدم

مجموعة هائل سعيد أنعم - اليمن

وشركة تضامن كاييتال - البحرين

وشركة الخدمات المتضامنة - السعودية

ببالغ الحزن والأسى وأصدق التعازي والمواساة إلى

السيد/ راضي ناصر السعيد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الحاج/ ناصر بن عبد الوهاب السعيد

وإلى عائلته الكريمة

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع

رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله الصبر والسلوان

اللهم إنا لله وإنا إليه راجعون

وبين المهندس عدّاس في حديث له «الشرق الأوسط» أن الهيئة تسعى إلى أن تصبح مكة المكرمة مدينة مستدامة إدارياً ومالياً، مشيراً إلى أنها عملت على البناء المؤسسي خلال الفترة الماضية للتأكد من جاهزيتها على تناول الملفات المختلفة، في الوقت الذي تطرق إلى عدد من الملفات التي تشكل منظومة عمل الهيئة. إلى تفاصيل الحوار التالي:

المهندس عدّاس يكشف لـ «التقرير الاقتصادي» إطلاق 12 برنامجاً استراتيجياً للتحويل إلى منظومة محلية متكاملة

الرئيس التنفيذي لـ «الهيئة الملكية لمكة المكرمة»: غايتنا تحقيق الازدهار والتنمية المستدامة بأربعة مستهدفات

حوار اقتصادي

جدة، مساعد الزياتي

● انطلقت الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة منذ عامين، ما هي أبرز ملامح الفترة الماضية؟
- جاء تأسيس الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ضمن الاهتمام والحرص التاريخي للسعودية منذ تأسيس البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - مروراً بأبناؤه ملوك البلاد من بعده ووصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومتابعة ولي عهده الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة، حيث ما نعمل عليه اليوم هو امتداد لهذا الاهتمام الذي تجسد في العديد من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والمتعلقة بالارتقاء بالخدمات المقدمة في مدينة مكة المكرمة وبسهولة خدمة ضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين. وكما هو معلوم لدى الجميع أن النطاق الجغرافي للهيئة الملكية صعب وبالحق التعقيد لخصوصية المدينة ولتعدد الجهات الحكومية العاملة وتداخل مهامها، كما أن العمل فيها ليس كغيرها، وذلك بإنشاء هيئات ملكية فيها تعمل على التطوير والبناء من الأساس أو للعمل على تحقيق أهداف تطويرية محددة أو مبنية على أجهزة قائمة مسبقاً؛ الأمر الذي دعانا لأن نركز جهودنا خلال الفترة الماضية على البناء المؤسسي، خصوصاً كوننا جهازاً مستحدثاً، وعلى دراسة وضع الجهات العاملة ومشاريعها القائمة وتحديد الأولويات وبناء خطط التعامل مع الوضع الحالي وتمكين الجهات القائمة عليه بناءً على التوجه الاستراتيجي المعتمد للمدينة ومنظومة كاملة للإشراق على تنفيذها وتم تطبيقها أول مرة في نطاق جغرافي على هذا المستوى من الأهمية، من خلال برامج الهيئة الملكية ومركز الإدارة الشاملة. ومن ملامحه أيضاً عقد العديد من اللقاءات مع الوزارات والجهات الحكومية على المستوى الوطني للتعريف بالهيئة الملكية والصلاحيات التي منحت لها في ترتيباتها التنظيمية، إضافة إلى التعرف بالنسبة للتوجه الاستراتيجي المعتمد لمدينة مكة المكرمة والبرامج الاستراتيجية والية وحوكمتها وأدوار الهيئة الملكية فيها بغية الحصول على أعلى مستويات التنسيق والمواءمة مع خطط وأهداف هذه الجهات في النطاق الجغرافي التي تمت مباشرة بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية لمدينة مكة المكرمة من قبل مجلس إدارة الهيئة الملكية. كما تم في هذه المرحلة استقطاب الكوادر البشرية المتميزة لقيادة البرامج الاستراتيجية والبدء بالتنفيذ وخصوصاً في البرامج ذات الأولوية. مما يجعلنا اليوم نستطيع أن نؤكد أننا تجاوزنا مرحلة الإنشاء وبيد أننا في مرحلة النمو بخطوات متسارعة ومتتالية سواء كانت تنظيمية أو تخطيطية أو إجرائية، أو من خلال المشاريع النوعية التي نحن بصدها وعقد الاتفاقيات الهادفة لتمكين الجهات العاملة من التكيف كل في مجاله.

● ما هي الهياكل التنظيمية للهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة في ظل ما ذكرتم من تعدد الجهات العاملة وتداخل مهامها؟
- الدور الرئيسي الذي سنقوم به حددته غاية الهيئة الملكية التي نصمت على تحقيق الازدهار والتنمية المستدامة في مكة المكرمة بما يتناسب مع مكانتها، من خلال تحقيق أربعة مستهدفات وهي: النمو الاقتصادي وقياسه من خلال الناتج المحلي لمدينة مكة المكرمة، وتوليد الوظائف وخلق الفرص الاستثمارية، وضمان أعلى جودة حياة للسكان والزائرين، وضمان الاستدامة المالية، بحيث تصبح مدينة مستدامة إدارياً ومالياً. فمكة المكرمة - شرفها الله - مدينة مفردة بمطالباتها ومتميزة بمكانتها من الناحية الدينية والتاريخية والثقافية

والاجتماعية والاقتصادية، ما جعلنا نراعي هذه المكانة في أعمالنا كافة.

● ورد في رسالتكم إدارة محلية شاملة وفعالة تشرف على الجهات العاملة في نطاق الهيئة الجغرافي لتمكينها من أداء دورها بكفاءة، ما العلاقة بين الهيئة الملكية وإمارة منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة والجهات الحكومية الأخرى؟
- العلاقة تكاملية بامتياز لنحقق ما نصبو إليه معاً خلال المستقبل القريب، مستوحاة من ثلاث نقاط ذات أهمية بالغة

● هل يتضمن ما ذكرتم ضم بعض الجهات ذات العلاقة بهدف رفع الكفاءة التشغيلية وتوحيد الصلاحيات والميزانيات مع الاستعانة على الكيانات التجارية المملوكة لها التي تلعب دوراً رئيسياً في نماذج الحوكمة المقترحة؟
- سؤال جيد ومهم... وهنا أود أن أؤكد أننا علمنا خلال الفترة الماضية على البناء المؤسسي كما ذكرت لكم للتأكد من جاهزيتنا على تناول الملفات المختلفة، التي بدونها لن نطلب من أي جهة قائمة تعمل على الأرض تسليمنا أي ملف بشكل كامل، مع التشديد على أننا نفضل الطرح التكاملي من خلال كيفية التمكين، وضمان الأكون هناك ضرر بعمل المنظومة على الأرض للسكان وللزوار على حد سواء حتى ولو كانت الية عمل الجهة تحتاج للتطوير والتحسين، التغيير التدريجي على جميع الأصعدة في المدينة هو توجهنا، كما أننا حردنا خمسة برامج ذات أولوية من برامج

وردت في نص رسالتنا، أولاً: أنها محلية بحيث يصبح التركيز في النطاق الجغرافي للمدينة بشكل محلي، ثانياً: شاملة لكي تغطي جميع مجالات النطاق الجغرافي دون أن يتم استثناء أي منها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وثالثاً: فعالة بمعنى ألا يكون دورنا محصوراً في التخطيط فقط، بل تشمل تلك الفاعلية الدعم والمساندة في التنظيمات وفي عمليات التمويل، بل وحتى الإشراف على التنفيذ عند الحاجة. وهنا أود أن أؤكد أن دور الهيئة في البرامج والمشاعر القائمة والجديدة سيتفاوت بين كونها مالكا رئيسياً أو مخططاً أو ممكناً أو مراقباً لضمان تحقيق الكفاءة وجودة المخرجات حسب أولويات الهيئة وحاجة الجهات ذات العلاقة.

● هل يتضمن ما ذكرتم ضم بعض الجهات ذات العلاقة بهدف رفع الكفاءة التشغيلية وتوحيد الصلاحيات والميزانيات مع الاستعانة على الكيانات التجارية المملوكة لها التي تلعب دوراً رئيسياً في نماذج الحوكمة المقترحة؟
- سؤال جيد ومهم... وهنا أود أن أؤكد أننا علمنا خلال الفترة الماضية على البناء المؤسسي كما ذكرت لكم للتأكد من جاهزيتنا على تناول الملفات المختلفة، التي بدونها لن نطلب من أي جهة قائمة تعمل على الأرض تسليمنا أي ملف بشكل كامل، مع التشديد على أننا نفضل الطرح التكاملي من خلال كيفية التمكين، وضمان الأكون هناك ضرر بعمل المنظومة على الأرض للسكان وللزوار على حد سواء حتى ولو كانت الية عمل الجهة تحتاج للتطوير والتحسين، التغيير التدريجي على جميع الأصعدة في المدينة هو توجهنا، كما أننا حردنا خمسة برامج ذات أولوية من برامج



عن الكثافة السكانية والتنوع الواسع في السمات الخاصة بها. كما أن المشاريع في مكة المكرمة لها خصوصية غير موجودة في أي مكان بالعالم سوى في المدينة المنورة كونها مقصد للملايين في مواسم الحج والعمرة التي لن نستطيع إبقاؤها لتنفيذ مراحل مخصصة لبعض المشاريع، بل يجب أن يشمل التخطيط مكونات المشروع على عدم التأثير على إقامة المناسك بأي حال من الأحوال مما يعد تحدياً حقيقياً.

أما لسؤالك عن البرامج وعددها وتنوعها فهنا أشدد على أن دور الهيئة الملكية إشرافي على جميع الجهات العاملة في النطاق الجغرافي والأدوار المختلفة التي ستخضعها الهيئة الملكية وستتفاوت بين مالكي رئيسي في بعض المشاريع ومخطط أو ممكّن في الأخرى وسيقتصر على دور المراقب، أما الذي سيحدد دور الهيئة الملكية هو طبيعة المشروع وأولويته ومخرجاته وسرعة التنفيذ وبقيّة التفاصيل المتعلقة به وبالبرامج الأخرى التي تتبع له. ومن خلال الدعم والتمكين في الجهات العاملة في النطاق الجغرافي للمساهمة في تنفيذ هذه البرامج كل حسب اختصاصه وبما يتواءم مع أولويات المشاريع في النطاق الجغرافي. وبالتالي تحقيق التسارع المنشود في الإنجاز.

● هل هذا يعني أن الهيئة الملكية ميزانية ضخمة؟
- لدينا ميزانية للهيئة الملكية بالإضافة للميزانيات الخاصة بالمشاريع المعتمد للجهات العاملة في النطاق الجغرافي، كما أننا نسعى لتحقيق الاستفادة المالية وتنوع مصادر الدخل من خلال إدارة الأصول الحكومية في تحسين مرتبتها عالمياً في مؤشر سهولة الأعمال العقارية مع رفع مستوى الخدمات العقارية وتطبيق حوكمة واضحة لتنظيم العرض وتحفيز الطلب بالسوق العقاري. بالإضافة لتطوير وإقرار وتطبيق لوائح وضوابط حق الانتفاع في مدينة مكة المكرمة سواء للمستثمرين أو المستخدمين من جميع الفئات لخلق فرص استثمارية عالمية متميزة.

● اسمح لي مهندس عبد الرحمن، لكن هل يملك القطاع الخاص القدرة على تنفيذ الأهداف التي تطمحون لها؟
- دورنا في الهيئة الملكية هو تطوير البيئة الاستثمارية لمدينة مكة المكرمة وتمكين استقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين في القطاع الخاص والقطاع الوظيفي محلياً وعالمياً، من خلال وضع الأطر التنظيمية الممكنة وخلق الفرص الاستثمارية الواعدة وعبر تخصيص الأصول الحكومية وجعلها جاذبة للاستثمار، مما سيكون له أثر نوعي وتفاعل كبير من المستثمرين بجميع فئاتهم.

● حجم البرامج 12 التي انطلق العمل بها في الهيئة الملكية، يشير تساوياً عن الإمكانيات المتاحة لتنفيذ جميع أهدافها شموليتها وتعقيدها، مع أهمية التنويه على أن سرعة الإنجاز في مكة المكرمة أصلاً لا تقارن بالمشاريع الضخمة المرتبطة ببرامج رؤية 2030 - ذكرت لك أن العمل في النطاق الجغرافي لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة معقد وصعب بل ويعد الأصعب عالمياً، ومن غير المنصف مقارنة بالعمل في موقع جديد مخصص لتحقيق أهداف المشروع القائم عليه، فمكة المكرمة والمشاعر المقدسة تستقبل الملايين من الزوار سنوياً، ناهيك



مركز الإدارة الشاملة للمدينة التابع للهيئة يتابع الإشراف على تنفيذ البرامج الاستراتيجية لمكة... وفي الإطار الرئيس التنفيذي المهندس عبد الرحمن عدّاس (الشرق الأوسط)

كداثة التنمية والتطوير التي تم تأسيسها لتكون المطور الرئيسي للمشاعر المقدسة باستثمارات تصل إلى 270 مليار ريال (72 مليار دولار) خلال 10 إلى 15 سنة القادمة تعمل على رفع الطاقة الاستيعابية مع تطوير وإدارة المرافق والخدمات بجودة عالية عبر استقطاب أفضل الكفاءات البشرية والممارسات العالمية والشراكات الفعالة. كما نعمل على عدة مبادرات من خلال برنامج الأراضي والعقارات مستساهم في تحفيز وفتح آفاق الاستثمار في

مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للإشراف على تنفيذ البرامج الاستراتيجية للمدينة والمتابعة مع الجهات المعنية ذات العلاقة، حتى تحوّل كل الاختصاصات إلى الهيئة الملكية للعمل عليها بشكل مباشر. وسيكون للمركز لجنة دائمة تتكون من الجهات ذات العلاقة في النطاق الجغرافي، تعمل على توفير الدعم اللازم للمركز والإسهام بالمرئيات وتجاوز التحديات وتحقق أعلى مستوى من التنسيق والمواءمة، كما عقدنا

محافظة عليها مع تهيئة المواقع المحيطة بها وتطويرها وتعزيز التوجه الاستراتيجي بتطوير مراكز حضرية متعددة تكون نقاط جذب للمستثمرين في المشاريع السياحية والثقافية وتستحدث فرصاً نوعية تهدف لتنمية

القطاع وتوليد الوظائف والارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة فيه. ● لا نعتقد أن مكتب إدارة مشاريع مركزي في الهيئة الملكية يحقق عامل الكفاءة الذي شدت عليه الرسالة؟
- في الواقع ركزنا على ما هو أهم من خلال تأسيس مركز الإدارة الشاملة للمدينة، وهو مركز موحد تحت مظلة الهيئة الملكية

في وقت سابق هذا العام عدداً من الاجتماعات وورش العمل مع لا يقل عن 16 جهة حكومية للتعريف بالمركز، وقدما شرحاً تفصيلياً عن مفهوم المركز ومهامه وهيكلته الإدارية التي ستشمل مكتب إدارة مشاريع مركزي يهدف لضبط التكاليف مع المحافظة على جودة المخرجات من خلال النضج العالي في التنفيذ. ولنسنا تأييداً من هذه الجهات لفكرة المركز وأهمية دوره خصوصاً في مدينة مكة المكرمة. ● كيف ستكون مشاركة الهيئة الملكية خلال موسم حج هذا العام في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا المستجد؟
- نعمل مع الجهات المختصة للاستعداد لحج هذا العام من خلال برنامج عمل نوعي ومكثف في ظل الظروف الاستثنائية لهذا الموسم.

● حالياً المقر الرئيسي للهيئة الملكية في مدينة جدة، لماذا لا يوجد لكم مقر في مكة المكرمة؟
- الهيئة الملكية لديها ثلاثة مواقع في كل من مكة المكرمة وجدة والرياض، كما نعمل حالياً على تجهيز موقع دائم للهيئة الملكية في مكة المكرمة. ● ركزتم في الأهداف التي كرتموها على التنمية الاقتصادية، وتوليد الوظائف والاستدامة المالية للمدينة، هل سيتم الإعلان عن صفقات ومشاريع عالية ضخمة في العاصمة المقدسة؟
- نعمل على عدة مشاريع حالياً، وإن كان أبرز ما سيتم الإعلان عنه في الفترة القادمة هو إطلاق المخطط الشامل للمشاعر المقدسة، إضافة إلى عدد من مشاريع المكاسب السريعة في إسكان الحجاج في المشاعر المقدسة الذي سيقدّم نقلة نوعية في جودة السكن ونوعية الخدمات المقدمة فيها بالشراكة مع القطاع الخاص من خلال شركة

● اسمح لي أن أتطرق لمشروع المواقع التاريخية في مدينة مكة المكرمة، الذي شهدنا أولى خطواته في مشروع المعتمد لمدينة مكة المكرمة وتعزيز تحسين المشهد البصري لغار حراء، وجبل ثور، ما هي الخطوات حيال هذا المشروع؟

- نعمل على مشروع المواقع التاريخية بالتنسيق مع إمارة منطقة مكة المكرمة وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن ووزارة الثقافة ووزارة السياحة وأمانة العاصمة المقدسة لتحسين جودة التجربة للسكان والزوار عبر تحديد المواقع ذات الأولوية داخل النطاق الجغرافي والعمل على تطويرها وإزالة العشوات البصرية بها

● من منظومة خدمة ضيوف الرحمن لها خمسة محاور وهي: إدارة المدينة وإدارة المواقع الرئيسية وإدارة القطاع والعمليات واقتراح وتطوير المنظمات الممكنة لكل ما سبق، تتولى الهيئة الملكية منها بشكل رئيسي إدارة المدينة وإدارة المواقع الرئيسية وتعمل بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة في إدارة القطاع كبرنامج خدمة ضيوف الرحمن ووزارة الحج والعمر، وفي إدارة العمليات مع كل من إدارة خدمة ضيوف الرحمن ووزارة الحج والعمر ووزارة الداخلية والجهات الأخرى.

● هل يتضمن ما ذكرتم ضم بعض الجهات ذات العلاقة بهدف رفع الكفاءة التشغيلية وتوحيد الصلاحيات والميزانيات مع الاستعانة على الكيانات التجارية المملوكة لها التي تلعب دوراً رئيسياً في نماذج الحوكمة المقترحة؟
- سؤال جيد ومهم... وهنا أود أن أؤكد أننا علمنا خلال الفترة الماضية على البناء المؤسسي كما ذكرت لكم للتأكد من جاهزيتنا على تناول الملفات المختلفة، التي بدونها لن نطلب من أي جهة قائمة تعمل على الأرض تسليمنا أي ملف بشكل كامل، مع التشديد على أننا نفضل الطرح التكاملي من خلال كيفية التمكين، وضمان الأكون هناك ضرر بعمل المنظومة على الأرض للسكان وللزوار على حد سواء حتى ولو كانت الية عمل الجهة تحتاج للتطوير والتحسين، التغيير التدريجي على جميع الأصعدة في المدينة هو توجهنا، كما أننا حردنا خمسة برامج ذات أولوية من برامج

● هل يتضمن ما ذكرتم ضم بعض الجهات ذات العلاقة بهدف رفع الكفاءة التشغيلية وتوحيد الصلاحيات والميزانيات مع الاستعانة على الكيانات التجارية المملوكة لها التي تلعب دوراً رئيسياً في نماذج الحوكمة المقترحة؟
- سؤال جيد ومهم... وهنا أود أن أؤكد أننا علمنا خلال الفترة الماضية على البناء المؤسسي كما ذكرت لكم للتأكد من جاهزيتنا على تناول الملفات المختلفة، التي بدونها لن نطلب من أي جهة قائمة تعمل على الأرض تسليمنا أي ملف بشكل كامل، مع التشديد على أننا نفضل الطرح التكاملي من خلال كيفية التمكين، وضمان الأكون هناك ضرر بعمل المنظومة على الأرض للسكان وللزوار على حد سواء حتى ولو كانت الية عمل الجهة تحتاج للتطوير والتحسين، التغيير التدريجي على جميع الأصعدة في المدينة هو توجهنا، كما أننا حردنا خمسة برامج ذات أولوية من برامج



من خلال تحقيق أربعة مستهدفات وهي: النمو الاقتصادي وقياسه من خلال الناتج المحلي لمدينة مكة المكرمة، وتوليد الوظائف وخلق الفرص الاستثمارية، وضمان أعلى جودة حياة للسكان والزائرين، وضمان الاستدامة المالية، بحيث تصبح مدينة مستدامة إدارياً ومالياً. فمكة المكرمة - شرفها الله - مدينة مفردة بمطالباتها ومتميزة بمكانتها من الناحية الدينية والتاريخية والثقافية

ثقافة

C U L T U R E

أهم الانطولوجيات الشعرية العربية خلت منها قصائد الآباء عن الأبناء

أضواؤها، ويقاهاهم بها هملّ قصاصهم، كَتَبَ في الرِّبِّ أشربة على الأسرة عاقوها وما سألوا كانت أعرُ مناهم هذه القبيل وما عليها سرور النمل تقتتل وسوف تلقى لقي كم شاكسوك

لكي تبقى لهم، ثم عافوهنَّ وارتحلوا خذا لماذا إنن تبكي، وتلثمها كانت أعرُ مناهم هذه القبيل يشترك هنا عبد الرزاق عبد الواحد مع عمر بهاء الدين القصيدة خصيصة الصدق، وليست البلاغة المعتادة، إنشأ بلاغة البيوت التي تفرغ، وبلاغة الحنين الذي ينفذ، وبلاغة الذاكرة التي تنوء بحركة الأطفال الذين كبروا بسرعة، وغادروا بسرعة، هذه البلاغة فرضتها طبيعة الموضوعة المعالجة، فغيرت بجواهر الكتابة لدى الشاعر نفسه، فبعد الرزاق عبد الواحد وتغنى النور... لو... لو... مرة فعلوا ثم بغوص عبد الرزاق كما غاص بهاء الدين بتفاصيل حميمية يمزُّ بها الآباء لا تطرق الباب كانوا حين تطرقها لا ينزلون إليها... كُنْتُ تفعّل ويضحكون وقد تقسو فنشتمهم وأنت في السر مشبوب الهوى جدلٌ حتى إذا فتحوها والتقيت بهم كادت عيونك فرط الحب تنهمل عبد الرزاق عبد الواحد يتنازل من عليا قصيدته التي عرف بها واندغم أسلوبه بفخامة البناء، ينزل لهوامش الهوامش في بيته بعد أن كبر أولاده، وكل في جهة قد غادر نيقول: لا تطرق الباب، من يومين تطرقها لكنهم يا عزيز الشيب ما نزلوا ستبصر الغرف اليكأه مطفاة الكتابة.

بأنتي رحبت أسخر من نفسي؛ وذلك لأني النص قد لا يتفاعل معه العزّاب كما ذكرت، والنص بصراحة مختلف عن تجربة عبد الرزاق عبد الواحد، تلك التجربة التي اعتدنا على جرسها العالي، وعلى لغتها الفخمة، وبنائها المتين، وسبكها الذي لا يقبل الضعف أو الهنّة، إلا أنه هنا في هذه القصيدة يخرج عبد الرزاق عبد الواحد الإنسان وليس الشاعر المحترف، الذي قد يتحول الشعر بين يدي المحترفين إلى عادة بسبب التكرار، فتتطفئ لحفظتها جمرات الدهشة، أعود إلى نص عبد الرزاق عبد الواحد حيث يقول:

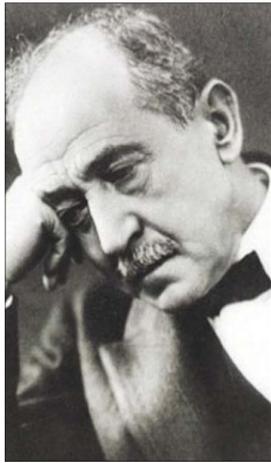
لا تطرق الباب تدري أنّهم رحلوا خذ المفاتيح وافتح أياها الرجل أرى ستهذب تستقصي نوافذهم كما ذابت، وتسعى حينما دخلوا تراقب الزاد هل ناموا وما أكلوا؟ وتغنى النور... لو... لو... مرة فعلوا ثم بغوص عبد الرزاق كما غاص بهاء الدين بتفاصيل حميمية يمزُّ بها الآباء لا تطرق الباب كانوا حين تطرقها لا ينزلون إليها... كُنْتُ تفعّل ويضحكون وقد تقسو فنشتمهم وأنت في السر مشبوب الهوى جدلٌ حتى إذا فتحوها والتقيت بهم كادت عيونك فرط الحب تنهمل عبد الرزاق عبد الواحد يتنازل من عليا قصيدته التي عرف بها واندغم أسلوبه بفخامة البناء، ينزل لهوامش الهوامش في بيته بعد أن كبر أولاده، وكل في جهة قد غادر نيقول: لا تطرق الباب، من يومين تطرقها لكنهم يا عزيز الشيب ما نزلوا ستبصر الغرف اليكأه مطفاة الكتابة.



عبد الرزاق عبد الواحد



بدر شاكر السياب



أحمد شوقي

عمر بهاء الدين استطاع أن يحول هذه التفاصيل التي تمر على كل أب في هذا العالم من هامشها المزج إلى نافذة يطل منها على ذاكرة، وكانها مرثية لأيامه التي كان يلعب بها مع أبنائه ويصيح عليهم، أقول استطاع دون أن يتكلف وهو محبوس داخل الشطرين في أن يصنع نصاً نابضاً بالحركة والحياة، وكأن قارنه يسك بالاطفال وهم يرسمون على الأبواب، وهم يتقنون الجدران، وهم يتزاحمون على الجوس مع الأب، مع كل هذه الحركة وغيرها كثير في النص، صنعها الصدق في القصيدة، وليست الدرية أو المهارة الشعرية، أو الاستعارات، إنما القصيدة خالية من البلاغة المعتادة، وتكاد تخلو من الصورة الشعرية بمعناها

أين التسابق في مجاورتي شغفاً إذا أكلوا وإن شربوا فنشيدهم «بابا» إذا فرحوا ووعدهم «بابا» إذا غضبوا بالأمس كانوا ملء منزلنا واليوم ويبع القلب قد ذهبوا ثم بغوص الأميري بعد أن يكبر أبنائه ويتفرقوا بعيداً عنه، فليس له من مقر إلا الذاكرة واستدعاء شغب الأطفال الذي يتمناه الآن، ويكرهه في شبابه، حيث يقول:

في كل ركن منهم أترُ ويكل زاوية لهم صخبٌ في النافذات زجاجها حطوماً في الحائط الدهون قد تقبوا في الباب قد كسروا مزالجه وعليه قد رسما وقد كتبوا بعدما يختمها هيهات ما كل الكأ حورُ إني وبني عزم الرجال أبُ

ولكن ما فعله عمر بهاء الدين وعبد الرزاق عبد الواحد أمرٌ مختلف، حيث نبذة الرثاء المختلفة عما تعودناه من رثائيات، فعمر بهاء الدين يقول في قصيدته والذي يقال إن العقاد قال عنها «لو كان للآب العالمي ديوان لكانت هذه القصيدة في طبيعته»

أين الضجيج العذب والشغبُ أين التدارس شابه اللعُبُ؟ أين الطفولة في توقدها؟ أين الدمي في الأرض والكثبُ؟ أين التشاكس دونما غرض؟ أين التشاكي ما له سببُ؟ أين التشاكي ما له سببُ؟ ثم يستغرق الأميري في تفاصيل أكثر حميمية وأبلغ حزناً وهي عبارة عن يوميات يعيشها كل أب مع أطفاله؛ لذلك قال عنها العقاد إنها في طبيعة الشعر العالمي، فالأميري يقول:

فيه العائلة وتفصيلها، فحتى النص الذي كتبه السياب عن ابنه غيلان «مرحى غيلان» لم يكن يتحدث عن تفاصيل الطفل مع أبيه، إنما كتب باستعارات وصور تشبيهية وتفاصيل الأطفال ينساب صوتك في الظلام إلى كالمطر الغصير- ينساب من خلل النعاس وأنت ترقد في السرير- من أي رؤيا جاء؟ أي سماوة؟ أي انطلاق... يمكن التفاعل معها من خلال التخييل فقط، إنما الغوص في تلابيبها سيمنحك طاقة للتلقي. وهي ذكرني بقصيدة للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، كذا قبل الزواج نتهكم عليها لأننا لا نشعر بصدقها، وواقعيتها المحببة، حيث يقول في مطلعها:

لا تطرق الباب تدري أنّهم رحلوا خذ المفاتيح وافتح أياها الرجل فهذا المطلع كان مصدر سخريرتنا بصراحة، ولكن حين تزوجت، وأنجب أطفالاً، رجعت لقصيدة عبد الرزاق عبد الواحد تلك، وقد ندمت كثيراً لأنني تعاملت سخرية مرهقة مع نص حقيقي يختصر رحلة الأب، وتعبه، ومن ثم يتركه أبناؤه بمجرد أن يكبروا.

أعود إلى الإشارة التي بعثها مهند، فقصيدة «عمر بهاء الدين الأميري» وقصيدة عبد الرزاق عبد الواحد «رغم فخامة البناء التقليدي في نصيهما إلا أنهما نضآن منغمسان في الحياة بكل تفاصيل البيت، وشغب الأطفال، ولعبهم، وشكواهم، وقد كنت أظن أن هذه التفاصيل اليومية للبيت والعائلة لا يمكن أن تنتجها الهياكل الكلاسيكية، إنما هي بنت الحدأة، وعلى وجه التحديد بنت قصيدة النثر، التي من الممكن أن يكون فيها جدول مختلف تسنم

القاهرة، رشا أحمد

كعبة كبيرة من الشجن والأسف أيضا يخبرها هذا الكتاب في تناولها شخصيات تتمتع بمواهب كبيرة في الأدب والشعر والصحافة وكرة القدم، لكن النسيان طواها فسقطت من الذاكرة. اختار المؤلف خيرى حسن عنواناً معبراً لهذا العمل «أرواح على الهامش - عباقرة ومنتحرون» الصادر حديثاً عن «دار ابن رشد» بالقاهرة، كما اختار له أسلوباً غير تقليدي في الصياغة، يستلهم تقنيات العمل الروائي مثل «الغلاش بك» والسرد الشهدي، فضلاً عن الانتقال برشاقة عبر الزمان والمكان مع توظيف مفردات التحقيق الصحافي، والبحث عن الشهود الأحياء ومقابلتهم والاستماع إلى شهادتهم حول أصحاب هذه المواهب.

القبح والرماس

يستهل المؤلف كتابه بقصة محمد رجاء عليش، الأديب الذي شهد له الجميع موهبته غير العادية عبر عمله الوجداني: رواية «كلهم أعدائي»، ومجموعته القصصية «لا تولد قبيحاً»، لكن هذه الشهادة جاءت متأخرة قليلاً، تحديداً بعد أن أطلق الرجل على رأسه عدة رصاصات من مسدسه، فتناثرت أشلاؤه بمكتبته الأنثيق بحي مصر الجديدة الراقي، حتى أن هذين الكاتبين لم يريا النور، إنما جاء الاحتفاء بهما، وهما مجرد مسودتين، وقيل أسابيع قليلة من واقعة الانتحار التي أنهت حياة عليش عام 1979م بعد أن تجاوز 47 عاماً.

كان قبح الملامح المساة الحقيقية في حياة عليش، الرجل الذي كان يعاني من نفور الجميع منه: نقاداً ودور نشر وصحافيين؛ ويذكر المؤلف أنه في مقدمة مجموعته القصصية يقول واصفاً حاله «هذه صفحات عن أغرب مشكلة في حياتي، مشكلة القبح. يمكن أن تخيّل أن يرب رجل في العالم. أقيح وجه يمكن أن تصادفه في أي مكان على الأرض؛ لتتأكد أنك تراني أمامك، الأضحوكة الدائمة، والغرابة الدائمة، أنا دائماً الأغب، الأفتع، الأقيح». كما كان يردد دائماً: «فليرحمني الله من قارئ يستطيع كلماتي، ومن ناقد بلا ضمير، ومن مطبعة لا تدور، ومن مجتمع كبحيرة الزيت».

من الشعر إلى المعتل

وإذا كان عليش نزوي في ركن من النسيان بسبب الانتحار، فإن شاعر العامية المصرية زكي عمر قد تم السطو على أشعاره، لا سيما تلك التي تحولت إلى أغان شهيرة مثل:

ترجمة أمازيغية لرواية «جيرترود» للمغربي حسن نجمي

مراكش، عبد الكبير الميناوي



تصدر للكاتب المغربي حسن نجمي، قريباً، روايته «جيرترود» في ترجمة من العربية إلى الأمازيغية، من إنجاز الدكتورة فاطمة والغالي، وذلك ضمن منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في الرباط.

وقال نجمي إن «جيرترود» قد تكون أول رواية مغربية، في حدود علمي، كُتبت باللغة العربية نُقل إلى اللغة الأمازيغية، معبراً، في تدوينه على حسابه الرسمي بـ«فيسبوك»، عن أمه في «أن تتواصل هذه التجربة في الترجمة - بالأساس - من العربية إلى الأمازيغية، ومن الأمازيغية إلى العربية».

وأشار نجمي إلى الاحتفاظ في الترجمة الأمازيغية بغلاف الطبعة الأولى بالعربية، الذي صممه الفنان عبد الله الحبري على أساس البورتريه الذي رسمه بابلو بيكاسو لجيرترود شتاين، وذلك مع الاكتفاء فقط بتغيير لونه من الأحمر إلى الأسود.

ورحبت ردود الفعل الأولية بمبادرة ترجمة الرواية إلى الأمازيغية، مشيرة إلى أنها تبقى «جميلة وغاية في الأهمية»، وأن «الكتابة بلغات الهويات المتعددة خطوط رائعة»، وتُشر على التحول نوعي في ترجمة الأدبي المغربي العربي».

وكتب مراد القادري، الشاعر والباحث ورئيس «بيت الشعر في المغرب»، في سياق تفاعله مع تدوينه نجمي: «خير سار للثقافة المغربية، وهي تبني جسور تواصل بين مكوناتها».

كانت الرواية قد نُشرت سنة 2011، في طبعتها الأولى، في المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، كما نُشرت في دار العين للنشر، بمصر، سنة 2016. كما صدرت بالإنجليزية بالولايات المتحدة، بترجمة أنجزها الأكاديمي والمترجم الدكتور روجر ألن.

عاش على الهامش ومات منسياً... هكذا يعود بنا المؤلف إلى شعراء العامية ومؤلفي الأغاني، ليصف دراما واقعية يطلها الشاعر سيد مرسى، الذي غنى مشاهير الطرب المصري والعربي له مثل وردة الجزائرية وغفاف راضي ومحرم فؤاد وسعد عبد الوهاب وهاني شاكر.

قصة الشاعر بيرويه للمؤلف ناجي مامون الشناوي، نجل الشاعر المعروف، فذات يوم جاء المطرب عبد الغني السيد والمخمن محمود الشريف، في زيارة عادية للشناوي الكبير. في الصالون جلسا في انتظار الشاعر الشهير الذي كان في حجرته، بعد دقائق نهض ليرتدي ملبسه، وفتح دولابه ليرتدي أحد قمصانه، أثناء ذلك سقطت من بين نظره فيها فوجدها عدة أبيات شعرية غنائية جميلة تقول:

«ع الحولة والمر... مشر كنا متواحدين... ليه ننسى بالرة عشرة بقالها سنين»، وقف مامون الشناوي مندشاً بعض الشيء عن جمال الكلمات، ثم استدعى الخادمة التي كانت منذ دقائق تضع الملابس في الدولاب. جاءته الفتاة مرتبكة وخائفة.. سألتها:

«من أين جاءت هذه الورقة؟ سألتها بجدّة، ردت وهي ترتعد: أنها تخص الولد سيد «المكوجي» الذي يعمل في الحي. ونحن حاضرها بالإسئلة اعترفت بأنه يجيها، وكتب فيها تلك الكلمات. ذهبت الخادمة تستدعي سيد - حسب تعليمات سيدها - وخرج مامون الشناوي إلى الصالون، حيث جالس عبد الغني السيد ومحمود الشريف، الذي قدم إليه الأبيات المكتوبة. نظر فيها وبعد دقائق سيأتي الشاعر الذي كتبها. وحين جاء «الولد سيد»، قرأ عليهم بقية كلمات الأغنية الشهيرة التي غناها فيما بعد عبد الغني السيد. وما إن استمع الشريف إلى بقية الكلمات حتى أمسك بعنقه وبدأ لتلحين سيدها - قرأ عليهم بقية كلمات الأغنية الشهيرة التي غناها فيما بعد عبد الغني السيد. وما إن استمع الشريف إلى بقية الكلمات حتى أمسك بعنقه وبدأ لتلحين سيدها - قرأ عليهم بقية



«مدد... مدد... شدي حيلك يا بلد... إن مات لك في يوم شهيد ألف غيره بيتولد»

ويلاحظ الأراء لم يكن عمر الذي رحل في 1987، يقل في موهبته عن كبار شعراء العامية في مصر، غير أن الرجل لم يكن يملك شبكة علاقات تدعمه أو أصدقاء من ذوي النفوذ، وتعرض للاضطهاد على المستويين الأدبي والسياسي، حتى إنه دخل المعتقل في عمر تسعين بإسهاماته في مجال المسرح القومي باللهجة العامية، فضلاً عن براعته كواحد من أهم الرجالين المعاصرين. صاق عليه الوسط الثقافي المصري فيمنه وجهه شطر اليمن، وهناك مات غرقاً في عدن دون أن يسمع به أحد؛ ويورد المؤلف شهادة محمد الهادي، أحد زعماء الصف الثاني من الحركة الطلابية، الذي التقى زكي عمر المعتقل، وركب معه عربة الترحيلات من سجن الخنازير إلى سجن القناطر. يقول الهادي: «في تلك السنوات، شهدت مصر حالة من الغليان السياسي في عامي 72 و73 بعد خطاب (الضباب) الشهير، الذي ألقاه الرئيس الراحل السادات متعللاً بعدم الوفاء بوعد الشعب، بأن يكون عام 71 هو عام الحسم، بأسباب لم تقنع الشعب، خصوصاً المثقفين والطلاب. بعد التسكين في القناطر، كنا نخرج نحن السجناء السياسيين من الزنازين مع شروق الشمس، ونعود إليها مع الغروب. وكنا طول اليوم ما بين تعارف، ونقاشات، وتريش في الشمس، وأحياناً تجمعنا أغنية، أو سماع قصيدة... وأول مرة أتحدث معه وأعرفه عن قرب كانت في تلك الأوقات».

يكمل الهادي: «كان يبدو لنا، وكأنه يقف على المسرح تحت الأضواء الكاشفة، بالجلباب الفلاحي، وقدماه بها آثار طين الحقول، من فرط صدقه وحماسه. وكان متحرفاً في حواراته مع النخب التي عاشت تحت أضواء القاهرة. في البداية لا تشعر معه بالارتياح، والألفة، إلا بعدما تتعامل معه بشكل شخصي، ففجده ودوداً جداً، وكأنه شجرة تضلل عليك؛ لكن إن لم تحسن تقديره، تجده جافاً كعود الحطب».

سقوط نجم الكرة

من أجواء الأدب والشعر إلى الساحرة المستديرة، حيث ينتقل بنا المؤلف إلى

وحظيت «جيرترود» منذ صدورها باهتمام ومتابعة نقدية رأت فيها «البنية» و«إضافة نوعية» إلى رصيد كاتبها ورصيد الرواية الغربية والعربية؛ كما اعتبرتها «رواية ممتعة، ذات متخيل خصب بالتداعيات والإحالات، حافلة بمناسبات الأدب، والتصوير، وبعض الأسماء الشهيرة في تاريخ الحركات الطليعية في الفن الحديث»، حيث جاءت «فاصلة بالكبار»، مثل بيكاسو وأبولينير وبوبلير، و«شيئية كاتدرائية»، فيما تتميز بـ«حبكة سردية منقطة»، حيث كتبت «بنفس شعري، وبلغة بيئية، وبمتخيل مزوج، مشحون بالكلمة والأنتجسيميا في باريس، وعالم الفن التشكيلي وأسماء الفنانين في تاريخ الحركات الطليعية».

وصدّر نجمي لروايته بقول لبيكاسو، يتحدث فيه عن الكاتبة الأميركية، حيث نقرأ: «كانت جيرترود كأنها راعاً. كان يكفي أن تدخل إلى غرفة لكي تمتلئ صغرة» (1990) وغيرها، فضلاً عن ترجمات لأعمال عدد من شعراء العالم، فيما سيصدر له، قريباً، عن دار «خطوط» الأردنية، ديوان شعري جديد، تحت عنوان «فكرة النهار»، قال عنه إنه «قصيدة واحدة حول النهار؛ توزعت إلى شظايا وشذرات وأفكار صغيرة ومشاهد ومناظر في خط واحد حيث الاحتفاء بحركة الماء، بالفضاء العام، بالنهر الذي يكلم الشاعر ويكلمه، بالشاعر الذي يذهب لينام تاركاً نهره وحيداً يقضي ليلته في الليل، ويستيقظ فيجد النهار قد سبقه. نهرٌ الشعر، نهرٌ الشعراء، نهرٌ الأمكنة، نهرٌ الأزمنة التي مضت، والتي ستجيء».

عاش على الهامش ومات منسياً... هكذا يعود بنا المؤلف إلى شعراء العامية ومؤلفي الأغاني، ليصف دراما واقعية يطلها الشاعر سيد مرسى، الذي غنى مشاهير الطرب المصري والعربي له مثل وردة الجزائرية وغفاف راضي ومحرم فؤاد وسعد عبد الوهاب وهاني شاكر.

قصة الشاعر بيرويه للمؤلف ناجي مامون الشناوي، نجل الشاعر المعروف، فذات يوم جاء المطرب عبد الغني السيد والمخمن محمود الشريف، في زيارة عادية للشناوي الكبير. في الصالون جلسا في انتظار الشاعر الشهير الذي كان في حجرته، بعد دقائق نهض ليرتدي ملبسه، وفتح دولابه ليرتدي أحد قمصانه، أثناء ذلك سقطت من بين نظره فيها فوجدها عدة أبيات شعرية غنائية جميلة تقول:

«ع الحولة والمر... مشر كنا متواحدين... ليه ننسى بالرة عشرة بقالها سنين»، وقف مامون الشناوي مندشاً بعض الشيء عن جمال الكلمات، ثم استدعى الخادمة التي كانت منذ دقائق تضع الملابس في الدولاب. جاءته الفتاة مرتبكة وخائفة.. سألتها:

«من أين جاءت هذه الورقة؟ سألتها بجدّة، ردت وهي ترتعد: أنها تخص الولد سيد «المكوجي» الذي يعمل في الحي. ونحن حاضرها بالإسئلة اعترفت بأنه يجيها، وكتب فيها تلك الكلمات. ذهبت الخادمة تستدعي سيد - حسب تعليمات سيدها - وخرج مامون الشناوي إلى الصالون، حيث جالس عبد الغني السيد ومحمود الشريف، الذي قدم إليه الأبيات المكتوبة. نظر فيها وبعد دقائق سيأتي الشاعر الذي كتبها. وحين جاء «الولد سيد»، قرأ عليهم بقية كلمات الأغنية الشهيرة التي غناها فيما بعد عبد الغني السيد. وما إن استمع الشريف إلى بقية الكلمات حتى أمسك بعنقه وبدأ لتلحين سيدها - قرأ عليهم بقية

في الولايات المتحدة الأمريكية، وقالت السدحان إن الفرصة سانحة لتحقيق إنجازات كبيرة في هذا المجال ومنها تحقيق ميدالية في الأولمبياد، كما وصفت أسرتها وزوجها بالداعم الأول لها في مسيرتها التي انطلقت منذ عام 2003 ك لاعبة ومن ثم كمدرسة.

السعوديات المجال للمنافسة وتطوير مستوياتهن سعياً لتحقيق الإنجازات الدولية خلال السنوات المقبلة، مشيدة بالدور الذي ما زالت تلعبه الأميرة ريم بنت بندر في سبيل دعم الرياضة النسائية رغم مشاغلها الدبلوماسية منذ تعيينها سفيرة للملكة

أكدت بدور السدحان، المستشارة الرياضية ومدربة رياضة الكاراتيه والحاصلة على الحزام الأسود، أن المرأة السعودية قادرة على صناعة التاريخ والإنجازات في هذه اللعبة، مشيرة إلى أن الدعم اللافت من قبل وزارة الرياضة واتحاد اللعبة فتح للفتيات

قالت إن ريم بنت بندر «مصدر إلهام... والفيل» قائد ذهبي»

بدور السدحان: المرأة السعودية ستصنع التاريخ في رياضة الكاراتيه

برياضة الوطن وتحقيق رؤية 2030 بإذن الله، فالإمكانات وفيرة والكفاءات موجودة ويبقى الركن الثالث لمثلث النجاح وهو أساس دور وزارة الرياضة (آلية تفعيلها) والذي سيجعلنا في الصدارة بإذن الله.

● من هو الداعم الأول في مشاركتك الرياضية؟
- الداعم الأول عائلتي وزوجي فقد كانوا وما زالوا مصدر قوة وتفاؤل وتشجيع لي في مسيرتي الرياضية، أما الداعم الفعّال وراء كل نجاح هو الأميرة ريم بنت بندر التي دائماً أتلقى منها الاهتمام والدعم والتشجيع. أما الداعم الدائم هو الدكتور إبراهيم القناص رئيس اتحاد الكاراتيه كان داعماً لي ولجميع اللاعبات بالنصيحة والخبرة، وأنا على ثقة كبيرة بأن رياضة الكاراتيه للسيدات ستكون لها نقلة نوعية وإنجازات عالمية، فمطلكتنا تزخر بالخامات والقدرات الواعدة وبالكفاءات ونحن نطمح بدعم الشباب وملهمهم وصانع الأبطال الكابتن علي الزهراني، فهو مدرب قدير ولاعب في تاريخ الكاراتيه السعودي وإنجازاته. حفظهم الله جميعاً وبارك في خطاهم.

● هل تزيدين نشر اللعبة في المدارس ويأشراف مباشر من اتحاد اللعبة؟

- بكل تأكيد فهي ترفع من مستوى تحصيل الطالبة العلمي، وترفع مستوى الإبداع والدقة والتركيز، وعلاوة على ذلك تهذب الطالبة وتعلمها الانضباط وتحقق الهدف بالانصراف والمثابرة، كلها مهارات اكتسبها اللاعب من خلال ممارستها للعبة الكاراتيه.

● ما هو طموحك المستقبلي في رياضة الكاراتيه؟

- طموحي ليس شخصياً بل طموحي لوطني بأن يكون في صدارة الرياضات المختلفة، ونرى علمنا يترقى في كل الميادين ونخشيدنا يعلو في المحافل الرسمية، كما أتمنى أن يكون لي دور فعال في وزارة الرياضة، وترك صمة في مشوار الرياضي في تحقيق الإنجازات المستقبلية بإذن الله.



بدور السدحان تحتفل بعد إحدى البطولات (الشرق الأوسط)

ومن خلال المعسكرات الإعدادية والمشاركة في الدورات الدولية في التدريب والتحكيم وغيرها من فرص ستزيد من خبرتهن. ● ماذا يحتاج المنتخب السعودي للسيدات حتى يستطع المنافسة على المستوى العالمي والآسيوي؟
- يحتاج المنتخب السعودي للسيدات اهتماماً جاداً ومستمرًا وخططاً استراتيجية طويلة المدى لصنع بطلة أجنبية، حيث أولت الأميرة ريم بنت بندر اهتماماً كبيراً بالسيدات في جميع مجالات الرياضة رغم الفترة القصيرة التي تولتها، إن إنفا تركت بصمة جليلة في هيئة الرياضة وكانت مصدر قوة وفخر لنا وانطلاقة لكثير من اللاعبات اللاتي كن يتعطين للمشاركة وتمثيل الوطن في المحافل الرسمية، وكانت وما زالت مصدر فخر لجميع اللاعبات المحليات والإقليمية والقارية والدولية، وتمكين وتفعيل العنصر النسائي

● هل بالإمكان الحصول على ميدالية أولمبية لمنتخب السيدات مستقبلاً؟

- بالتأكيد اللاعبه السعودية قادرة على حصد الذهب في مختلف الرياضات لظاننا حظيت بالدمع والاهتمام التخطيطي السليم، وقُغت لها الخطط والاستراتيجيات للوصول للاحترافية. فوزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية تبذل جهداً كبيراً في سبيل الارتقاء



بدور مع زميلاتها في المنتخب السعودي خلال مشاركة خارجية (الشرق الأوسط)

المرونة والسرعة وقوة التركيز والتهديف وقوة العزيمة والإصرار لبلوغ الهدف والتغلب على العقبات، فهي تجمع كل القوى الداخلية والخارجية لتكون لاعبة مميزة متكاملة ومواظبة صحياً ونفسياً وجسدياً وعقلياً. ● ما تقييمك للمدرسة التدريبية لمنتخب السيدات؟
- ستشهد المملكة من خلال

بشكل عام بالنسبة للمرأة؟
- فوائدها عديدة على المستوى النفسي والجسمي والاجتماعي، فبجانب تقويم الأخلاق والانضباط، فإنها تخلق توازناً نفسياً من سكون وطمأنينة وثقة بالنفس وقوة تحمل وقوة تحكم بالانفعالات السلبية والإيجابية، وعلاوة على ذلك تحصل على جسم سليم متوازن البنية واللياقة

والرياض وحققنا فيها بجدارة الصدارة بجمع 100 نقطة، وتوج رئيس الاتحاد السعودي الكاراتيه الدكتور إبراهيم القناص كأس البطولة لشاندي مركز الصالة الحيوية لحصوله على المركز الأول في بطولة المملكة الكاراتيه منافسات الكاتا والقاتل. ● ما هي فوائد رياضة الكاراتيه

الأهلي يكثف مساعيه لاستعادة بلايلي وتفارس

خلال الأيام المقبلة للتحاق بتحضيرات الفريق استعداداً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي، بينما أكد اللاعب جوزيف دي سوزا حضوره بشكل مباشر إلى جدة خلال الأيام المقبلة، في حال تجاوز الفحص الطبي والمسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا، التي سيجريها خلال اليومين المقبلين، لتأكد من سلامته. يذكر أن إصابة اللاعب جوزيف دي سوزا بفيروس كورونا منعت قدومه إلى جدة نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي من خلال الطائرة التي تقلها بها الاتحاد السعودي لكرة القدم لإحضار عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب، وبغض الأجهزة الفنية والطبية، وتسببت في خضوع اللاعب لجرح منزلي في بلاده.

قبل مسؤولي الصيانة في النادي. من جهة أخرى، ينضم خلال اليومين المقبلين اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي والمحترف في صفوف الأهلي، إلى تدريبات فريقه التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي بعد وصوله إلى جدة. وخضع اللاعب فور وصوله إلى الفحص الطبي الشامل، بجانب إجرائه المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا في انتظار النتائج لتأكد من سلامته ومنحه الضوء الأخضر لدخول التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. وتسعى إدارة النادي الأهلي بشكل حثيث لاستعادة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب، في مقدمتهم الغناتي يوسف بلايلي وتفارس

جدة، محمد ياسينيد نقل فريق الأهلي تدريباته إلى الملعب الريفي لاستاد «الجوهرة المشعة» بمدينة «الملك عبد الله الرياضية»، وذلك بسبب عدم اكتمال جاهزية ملعب النادي. وكان الصربي فلادان مدرب الفريق، طالب بوضع حل سريع عاجل لإيجاد ملعب مناسب ل أداء اللاعبين تدريباته عليه خوفاً على سلامة اللاعبين في ظل عدم جاهزية ملعب النادي، الذي لم تكتمل عمليات الصيانة الخاصة بارضيته حتى الآن بعد تضرر زراعة الملعب وجفاف أجزاء كبيرة منه نتيجة فترة الحظر الكامل الماضية، بسبب جائحة فيروس كورونا، وعدم الاهتمام الكافي بتزوية العشب من

الاولى عام 1998، ثم تالق في نسخة التالية بعد أربع سنوات على أرض بلاده. ويكتمل رياضي خط الوسط مع الياباني كينوسكي هوندا، الذي سجل في ثلاث نسخ متتالية لكأس العالم، وساهم في بلوغ منتخب بلاده مرتين إلى دور ال16. وفي خط الوسط، نجح النجم السعودي فؤاد أنور في الحصول على أعلى الأصوات، وهو الذي كان سجل أول هدف للسعودية في تاريخ نهائيات كأس العالم بمونديال 1994 أمام منتخب هولندا وسجل هدفاً آخر بالبطولة نفسها أمام منتخب المغرب. وتم اختيار النجم الكوري الجنوبي بارك جي سونغ، والذي سجل مشاركة مميزة في ثلاث نسخ أعوام 2002 عندما بلغت كوريا الجنوبية الدور قبل النهائي في 2006 و2010. واختارت الجماهير أيضاً الياباني هيديتوشي ناكاتا، الذي كان ضمن تشكيلة منتخب بلاده في مشاركته

الدعيع وأنور وسليمان والجابر في التشكيلة «الموندiale» لآسيا

كاواسيما، حيث لعب الدعيع دوراً كبيراً في تأهل منتخب بلاده لدور الستة عشر في أول ظهور عالمي بمونديال أميركا 1994. وفي مركز الدفاع حصل السعودي عبد الله سليمان على أعلى الأصوات بين المنتخبين، وذلك بعدما نجح في قيادة السعودية لبلوغ دور ال16 عام 1994، إلى جانب المشاركة مرتين أخريين في البطولة العالمية 1998 و2002، وجاء أيضاً في مركز قلب الدفاع الكوري الجنوبي هونغ ميونغ يو الذي ساهم في بلوغ منتخب بلاده إلى قبل نهائي كأس العالم 2002. أما في مركز الظهير الأيمن فقد نال الكوري الجنوبي لي يونغ بيو أعلى الأصوات، وهو اللاعب الذي ساهم أيضاً في بلوغ قبل نهائي نسخة 2002. وفي المقابل، نال الياباني يوتو

كوا الامبور، «الشرق الأوسط»، أعلن موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، النتائج النهائية لعملية تصويت الجماهير والإحصائيات لاختيار التشكيلة المثالية للاعبين القارة ممن شاركوا في مونديال كأس العالم وذلك بعد أربعة أسابيع من التقارير الفردية للاعبين المرشحين وفتح المجال للتصويت الجماهيري. ولقام الموقع الإلكتروني في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم عدد من المرشحين في كل مركز، والذين قدموا مساهمات كبيرة في تاريخ البطولة الأخرى في العالم. وحصد حارس المرمى السعودي محمد الدعيع ثلثي أصوات المشاركين متقدماً بفارق كبير أمام الكوري الجنوبي لي وون جاي والياباني إي جي

الاتفاق يلغي ودية الهلال ويكتفي بفرق «الدرجة الأولى»



خالد العطوي يوجه لاعبي الاتفاق في التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

توافق بين نادي الاتفاق واللاعب بشأن مستحقاته المالية المتعلقة بالرواتب. ونفى وكيله أن يكون نادي الأهلي قد قرر بشكل نهائي الأمر بتعلق بالسعي للوصول إلى حلول مريحة للاعبين. وسيمثل رحيل أزارو أزمة كبيرة في هجوم الاتفاق في بقية مبارياته بالدوري نتيجة الأداء الكبير الذي قدمه خلال الفترة التي حضر فيها معاً قبل نهاية الانتقالات الشتوية. بقيت الإشارة إلى أن فريق الاتفاق يحتل المركز العاشر في جدول الترتيب ويسعى في بقية مبارياته للتقدم للأمام أو على الأقل يحصد النقاط التي لا تجعله يعود إلى المركز المهديده بهبوطه لدوري الأولى، خصوصاً أنه سيواجه عددًا من الفرق التي تصارع فعلياً على البقاء.

وعلى صعيد متصل وصل اللاعب البرازيلي ياروسا دي سوزا إلى مملكة البحرين على أن يوجد في الدمام بعد الانتهاء من تجهيز تأشيرة الدخول ليخضع بعدها إلى المسحة الطبية المختصة بالكشف عن «فيروس كورونا» قبل أن يدخل مع المجموعة في تدريبات الاتفاق. وتأخر وصول اللاعب البرازيلي ضمن القائمة التي وصلت الجمعة الماضي من خلال طائرة خاصة لاهلية وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي، حيث لم يصل مع المجموعة التي ضمت لاعبين مصريين وطبعية مرتبطة بعودة مع أندية سعودية إلا أنه استغل أقرب طائرة إلى منطقة الخليج العربي ووصل للمنامة على أن يدخل المملكة عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين. أما الحارس الجزائري رايس

وكانت هناك مخاطبات بين الاتفاق والهلال بشأن خوض مباراة المنصر إلا أنه لم يتم التوافق بهذا الشأن ليكتفي الاتفاق بالمباريات الودية ضد فرق دوري الأولى نتيجة تعذر خوض العديد من المباريات مع الفرق ومن بينها العدالة والفتح على اعتبار أن هناك مباريات مجدولة للاتفاق ضد الفريقين في بقية الجولات من بطولة الدوري. وسبق أن ألغيت إدارة الاتفاق وبالتوافق مع الجهاز الفني خطة المعسكر الإعدادي في ابها لضيق الوقت واختلاف الأجواء، خصوصاً أن الاتفاق سيخوض غالبية مبارياته المتبقية في الشرقية سواء في الدمام أو الأحساء وفي فترة زمنية متقاربة أيضاً مما جعل المدرب يفضل المعسكر الداخلي في الدمام على المغادرة إلى مدينة أخرى تشهد أجواء مختلفة.

الدمام، علي القطان ألقى المدرب خالد العطوي مدرب الاتفاق فكرة إقامة مباراة ودية ضد الهلال متصدراً دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وقرر الاكتفاء بربع مواجهات مع أندية بدوري الدرجة الأولى قبل أن يستأنف الدوري بخوض الفريق مباراته ضد جاره العدالة. ومن المقرر أن يبدأ الاتفاق مبارياته الودية بمواجهة الباطن يوم الجمعة المقبل على أن يواجه القادسية ومن ثم النخبة وأخيراً القادسية. وستكون مباراة الاتفاق ضد القادسية بعد عودة الأخير من معسكره الحالي المقام في مدينة ابها ضمن الاستعدادات أيضاً لبقية المشوار بدوري الأولى، حيث ينافس الفريق بقوة على العودة لدوري المحترفين.

توتنهام يعشش آماله الأوروبية ومورينيو سعيد بمشادة لوريس وزميله سون... وسياتي المتذبذب المستوى يلتقي نيوكاسل اليوم ليفرول يواجه برايتون متحزراً لتحطيم الرقم القياسي لأكبر عدد من النقاط

توتنهام يعشش آماله الأوروبية ومورينيو سعيد بمشادة لوريس وزميله سون... وسياتي المتذبذب المستوى يلتقي نيوكاسل اليوم ليفرول يواجه برايتون متحزراً لتحطيم الرقم القياسي لأكبر عدد من النقاط

صعب على ضيفه إيفرتون 1 - صفر ويهدف من نيران صديقه. أنتقد لاعبي فريق... ولم يبتعدوا أنفسهم بما يكفي» وأضاف «طلبت منهم أن يكونوا أكثر قسوة مع بعضهم بعضاً. سون فتي مذهل، والكل يحبه لكن القائد قال له إنه يجب أن يبذل المزيد من أجل الفريق».



نريده في هذه الرياضة هو خوض المنافسات بروح أبناء ليفرول. السيناريو المثالي هو أننا نملك بالفعل المثل الذي يحتذى من المحترفين». وأضاف «إذا سار الشبان على هذا النهج بالاستعانة بمواههم فسيسكون لديهم فرصة للنجاح. الحلم هو أن تتكون كل التشكيلة من الأكاديمية... الحلم هو امتلاك تشكيلة مليئة بأبناء ليفرول». ووقع غونز واليوت على عقدين لفترة طويلة مع ليفرول وأبدى كلوب سعادهته بضممان استمرارهما مع النادي، وقال: «نحاول مساعدتهما بأكبر قدر ممكن حتى يصلا إلى أفضل المستويات الممكنة، أنا سعيد حقاً بربط هذين اللاعبين لمستقبلهما. قدمت أكاديميتنا العديد من اللاعبين الرائعين في السنوات الأخيرة».

تندن: «الشرق الأوسط» يحتاج ليفرول إلى 12 نقطة في مبارياته الخمس الأخيرة لكي ينجح في تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد النقاط خلال موسم واحد والمسجل باسم مانشستر سيتي (100 نقطة موسم 2017 - 2018) عندما يحل ضيفا على برايتون اليوم ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين. ويلتقي اليوم أيضا مانشستر سيتي مع نيوكاسل وبيرنلي مع وستهام، ولوفرهامبتون مع شيفيلد يونايتد.

وقال لوريس بعد المباراة إن «ما حصل بيني وبين سون هو جزء من انفعالات القدم أحيانا، لا توجد مشكلة في نهاية المباراة لأن بإمكانكم أن تفروا أنا سعيدا». وأكد الحارس المتوجع مع منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018 في روسيا، أن سوء التغطية الدفاعية لسون في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول، كان السبب الأساسي لهذه المشادة. وكان توتنهام متقدما بفضل هدف بالخطأ سجله مايكل كين مدافع إيفرتون في مرماه لكن لوريس استشاط غضبا بينما كان اللاعبون يغادرون الملعب في طريقهم للاسترخاء، وتحدثت بعض إلى سون بسبب عدم عودته للدفاع عندما حصل البرازيلي ريتشارليسون لاعب إيفرتون على فرصة خطيرة في نهاية الشوط الأول.

وقال لوريس بعد المباراة إن «ما حصل بيني وبين سون هو جزء من انفعالات القدم أحيانا، لا توجد مشكلة في نهاية المباراة لأن بإمكانكم أن تفروا أنا سعيدا». وأكد الحارس المتوجع مع منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018 في روسيا، أن سوء التغطية الدفاعية لسون في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول، كان السبب الأساسي لهذه المشادة. وكان توتنهام متقدما بفضل هدف بالخطأ سجله مايكل كين مدافع إيفرتون في مرماه لكن لوريس استشاط غضبا بينما كان اللاعبون يغادرون الملعب في طريقهم للاسترخاء، وتحدثت بعض إلى سون بسبب عدم عودته للدفاع عندما حصل البرازيلي ريتشارليسون لاعب إيفرتون على فرصة خطيرة في نهاية الشوط الأول.

الكرة تتحول من صدر مايكل كين لاعب إيفرتون (يسار) لتدخل شبك فريقه وتمنح توتنهام الفوز (أ.ب.)

جيد لكننا لن نشعر بالأمان إلا بعد الحصول على الفائز المرجو». ويخوض مانشستر سيتي ثاني الترتيب مواجهة نيوكاسل يونايتد المظمئن بمنتصف الجدول، باحثا عن حلول لتذبذب مستواه بعد أن تلقى خسارة مفاجئة المرحلة الماضية أمام مضيعة ساوتهامبتون صفر - 1 بعد أيام قليلة من انتصاره الكبير على البطل ليفرول برباعية نظيفة. وكان سيتي خسر أمام تشيلسي 1 - 2 قبل أسبوعين ما أتاح لليفرول التتويج باللقب مبكرا، لتكون خسارته الثالثة توالي خارج ملعبه. وأعرب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي عن انزعاجه وعدم استيعابه لأسباب الخسارة لمباريات يتسببها بالكامل، وقال:

المقاء على قمة كرة القدم الإنجليزية في المواسم المقبلة. وأنعش كلوب حظوظ ليفرول منذ توليه المسؤولية في 2015 وفاز معه بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي قبل الفوز بأول القاب في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاما.

ويحتل برايتون المركز 15 برصيد 36 نقطة متقدما بستع نقاط على منطقة الهبوط وسيسبب الضيق للمنتخب الجديد اليوم في اختبار صعب. وقال غراهام بوتر: «استحق

اللقاء على قمة كرة القدم الإنجليزية في المواسم المقبلة. وأنعش كلوب حظوظ ليفرول منذ توليه المسؤولية في 2015 وفاز معه بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي قبل الفوز بأول القاب في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاما.

ويحتل برايتون المركز 15 برصيد 36 نقطة متقدما بستع نقاط على منطقة الهبوط وسيسبب الضيق للمنتخب الجديد اليوم في اختبار صعب. وقال غراهام بوتر: «استحق

الفريق يتطلع لانتصار جديد في ديربي كاتالونيا اليوم ويأمل في تعثر ريال مدريد

المدرّب سيتين يعيش على بصيص أمل... ورئيس برشلونة يؤكد التجديد لميسي

المرحلة 35 للدوري. ومع ختام اللغا المقرر في نهاية أسبوع 18 - 19 يوليو، سينضم فريق برشلونة للترتيب على استئناف دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل (تعال 1 - 1 خارج أرضه مع نابولي الإيطالي في ذهاب الدور ثمن النهائي)، وستكون الفرصة قائمة لإعادة إحياء أحد أكثر المواسم المحيية لزاملا في التاريخ الحديث للنادي. فمع خروجه من مسابقة كأس الملك في إسبانيا وتضائل أماله في إحراز لقب ثالث على التوالي في الليغا والأداء غير المقتنع، قد ينفي النادي الكاتالوني موسمته خالي الوفاض للمرة الأولى منذ عام 2014.

الصيف بمثابة اعتراف إضافي بفشل إدارة برشلونة، التي ستعطين عليها دفع تعويضات لمكبتها تحطّل قيمتها المالية حاليا، والبحث عن بديل قد لا يكون متاحاً. ويبدو الفريق بحاجة إلى تجديد في وقت لم تعد فيه الأموال متوافرة بسهولة في ظل تبعات «كوفيد - 19». لكن التغيير في الرئاسة العام المقبل سيوفر لأي مدرب جديد نوعاً من الاستقرار على المدى الطويل. ويترقّب النجم الأسطوري السابق للنادي تشافي هيرنانديز الذي جدد عقده على رأس الجهاز الفني لنادي السد القطري حتى نهاية موسم 2020 - 2021، الفرصة للإشراف على ناديه السابق. ويتردد أن عقد تشافي مع الفريق القطري، يتضمن بنداً يتيح له الانتقال إلى النادي الكاتالوني في أي وقت.

ثمة كثير من الأمور التي يتعين علينا التحدث عنها في الأونة الأخيرة». ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2021، قد يكون تردد ميسي في ربط مستقبله بالنادي، مرتبطاً برغبة في إحداث تغيير سريع. لكن سيتين وقع ضحية صراع الطرفين، وسط الفوضى في برشلونة، بدأ المدرب هامشياً أو «شخصاً عابراً»، كما وصفه والد المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، ودون تأثير على اللاعبين. لقد أشارت بعض الصور إلى تجاهل ميسي لسيتين ومساعدته إيدر سارابيا. قبل أن تظهر على شاشات التلفزة لاحقاً ملامح تحسن في العلاقة. لكن الفوز على فياريال، لا سيما الأداء المقتنع الذي قدمه لاعبو النادي الكاتالوني المتوج بطلا لليغا في الموسمين الماضيين، منح بصيص أمل وقدم صورة لما يمكن أن يكون عليه شكل برشلونة تحت إشراف سيتين، وما كانت تأمل فيه الإدارة عندما عينته مديراً فنياً في بنابر. بفضل كرة قدم متعة، تمريرات سريعة، فرص كثيرة، ثقة بالنفس ودينامية، قدم برشلونة أداء يعد من الأفضل له في مختلف

ثمة كثير من الأمور التي يتعين علينا التحدث عنها في الأونة الأخيرة». ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2021، قد يكون تردد ميسي في ربط مستقبله بالنادي، مرتبطاً برغبة في إحداث تغيير سريع. لكن سيتين وقع ضحية صراع الطرفين، وسط الفوضى في برشلونة، بدأ المدرب هامشياً أو «شخصاً عابراً»، كما وصفه والد المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، ودون تأثير على اللاعبين. لقد أشارت بعض الصور إلى تجاهل ميسي لسيتين ومساعدته إيدر سارابيا. قبل أن تظهر على شاشات التلفزة لاحقاً ملامح تحسن في العلاقة. لكن الفوز على فياريال، لا سيما الأداء المقتنع الذي قدمه لاعبو النادي الكاتالوني المتوج بطلا لليغا في الموسمين الماضيين، منح بصيص أمل وقدم صورة لما يمكن أن يكون عليه شكل برشلونة تحت إشراف سيتين، وما كانت تأمل فيه الإدارة عندما عينته مديراً فنياً في بنابر. بفضل كرة قدم متعة، تمريرات سريعة، فرص كثيرة، ثقة بالنفس ودينامية، قدم برشلونة أداء يعد من الأفضل له في مختلف

علق ميسي المحادثات بشأن تجديد عقده مع النادي الذي ينتهي في عام 2021 ويات بخطط للرحيل، وفق ما أفادت إذاعة «كادينا سير». يسود الاعتقاد أن مشكلة ميسي، صاحب الهالة الطاغية في برشلونة، ليست مع سيتين نفسه، بل مع مجلس إدارة النادي الذي شهد تحت إشراف الرئيس جوسيب مارييا بارتوميو، سلسلة من الأخطاء والاضطرابات والمشاكل على المستطيل الأخضر وبعيداً عنه. وحاول بارتوميو التقليل من شأن الخلافات التي تتردد حول عقد ميسي وقال في تصريحات لإذاعة «رألا» الكاتالونية: «عادة لا نفضح عن مفاوضاتنا مع اللاعبين، لكن من الديهي أن لدينا واجبا لتجديد عقده (ميسي). هو أفضل لاعب في التاريخ ولا يزال أمامه كثير من السنوات في كرة القدم».

علق ميسي المحادثات بشأن تجديد عقده مع النادي الذي ينتهي في عام 2021 ويات بخطط للرحيل، وفق ما أفادت إذاعة «كادينا سير». يسود الاعتقاد أن مشكلة ميسي، صاحب الهالة الطاغية في برشلونة، ليست مع سيتين نفسه، بل مع مجلس إدارة النادي الذي شهد تحت إشراف الرئيس جوسيب مارييا بارتوميو، سلسلة من الأخطاء والاضطرابات والمشاكل على المستطيل الأخضر وبعيداً عنه. وحاول بارتوميو التقليل من شأن الخلافات التي تتردد حول عقد ميسي وقال في تصريحات لإذاعة «رألا» الكاتالونية: «عادة لا نفضح عن مفاوضاتنا مع اللاعبين، لكن من الديهي أن لدينا واجبا لتجديد عقده (ميسي). هو أفضل لاعب في التاريخ ولا يزال أمامه كثير من السنوات في كرة القدم».

علق ميسي المحادثات بشأن تجديد عقده مع النادي الذي ينتهي في عام 2021 ويات بخطط للرحيل، وفق ما أفادت إذاعة «كادينا سير». يسود الاعتقاد أن مشكلة ميسي، صاحب الهالة الطاغية في برشلونة، ليست مع سيتين نفسه، بل مع مجلس إدارة النادي الذي شهد تحت إشراف الرئيس جوسيب مارييا بارتوميو، سلسلة من الأخطاء والاضطرابات والمشاكل على المستطيل الأخضر وبعيداً عنه. وحاول بارتوميو التقليل من شأن الخلافات التي تتردد حول عقد ميسي وقال في تصريحات لإذاعة «رألا» الكاتالونية: «عادة لا نفضح عن مفاوضاتنا مع اللاعبين، لكن من الديهي أن لدينا واجبا لتجديد عقده (ميسي). هو أفضل لاعب في التاريخ ولا يزال أمامه كثير من السنوات في كرة القدم».



عشر (من أصل 18) في ترتيب الدرجة الأولى، بفارق نقطة واحدة فقط عن فورثونا دوسلدورف الذي هبط مباشرة إلى الدرجة الثانية. في المقابل، فشل هايدنهايم الذي حل ثالثا في الدرجة الثانية، في تحقيق حلم خوض منافسات دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

عشر (من أصل 18) في ترتيب الدرجة الأولى، بفارق نقطة واحدة فقط عن فورثونا دوسلدورف الذي هبط مباشرة إلى الدرجة الثانية. في المقابل، فشل هايدنهايم الذي حل ثالثا في الدرجة الثانية، في تحقيق حلم خوض منافسات دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

عشر (من أصل 18) في ترتيب الدرجة الأولى، بفارق نقطة واحدة فقط عن فورثونا دوسلدورف الذي هبط مباشرة إلى الدرجة الثانية. في المقابل، فشل هايدنهايم الذي حل ثالثا في الدرجة الثانية، في تحقيق حلم خوض منافسات دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

عشر (من أصل 18) في ترتيب الدرجة الأولى، بفارق نقطة واحدة فقط عن فورثونا دوسلدورف الذي هبط مباشرة إلى الدرجة الثانية. في المقابل، فشل هايدنهايم الذي حل ثالثا في الدرجة الثانية، في تحقيق حلم خوض منافسات دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

عشر (من أصل 18) في ترتيب الدرجة الأولى، بفارق نقطة واحدة فقط عن فورثونا دوسلدورف الذي هبط مباشرة إلى الدرجة الثانية. في المقابل، فشل هايدنهايم الذي حل ثالثا في الدرجة الثانية، في تحقيق حلم خوض منافسات دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

المدرّب السابق للنادي اللندني عاجز عن نسيان شعوره بمرارة الهزيمة أمام ليفربول في نهائي دوري الأبطال بوكيتينو: أشعر بسعادة لأن مورينيو خلفني في قيادة توتنهام



بوكيتينو اعترف بأنه فخر في خلافة مورينيو في ريال مدريد (غيتي)

مطالباً بقيادة النادي للحصول على البطولات والألقاب والصعود إلى منصات التتويج؛ من المؤكد أن بوكيتينو يريد أن يفوز بالبطولات، لكن ما يحبطه هو أن النقاد لا يأخذون في الاعتبار العوامل الأخرى، مثل القدرات المالية للنادي، قبل إصدار أحكامهم القاسية. كما أشار إلى أن السير اليكس فيرغسون لم يفز بأي بطولة مع مانشستر يونايتد، ومايكل جوردان لم يفز بأي بطولة مع شيكاغو بولز إلا بعد سبعة مواسم كاملة.

يقول بوكيتينو: «انظر إلى كلاوديو رانيري، الذي فاز بأول بطولة في مسيرته مع ليدستر سيتي وهو يقرب من نهاية مسيرته التدريبية. يمكن للبعض أن يزعموا أنه ليس مديراً فنياً ناجحاً، لكنه ناجح بكل تأكيد. تكمن المشكلة في أننا لم نبدأ مسيرته التدريبية من خلال العمل مع نادٍ عملاق في نيس. يقول بوكيتينو وهو

باختصار، لا يمكن للمدير الفني الأرجنتيني أن يتحدث عن هذا الأمر، لأنه «من الصعب تقييم الأمور من الخارج، ومن الصعب معرفة قدرات النادي واللاعبين والفريق حتى تقترب منك بعض الأندية وتبدأ في الحديث معك». لكن هل يشعر بوكيتينو بأن فريقه القادم يجب أن يكون من أندية النخبة التي تنافس على البطولات والألقاب؟ يرد المدير الفني السابق لتوتنهام قائلاً: «يجب أن نذكر أننا نستعش كعبة مختلفة تماماً في عالم كرة القدم وعلينا اكتشافها. وكيف ستبدو هذه الأندية أو الشركات بعد التغلب على فيروس كورونا؟ إنها علامة استفهام كبيرة».

وقد أعرب بوكيتينو عن فخره واعتزازه بما حققه مع توتنهام، ويذكر عندما التقى ليفي ومالك توتنهام، جو لويس، على متن يخت لويس في نيس. يقول بوكيتينو وهو

نادي توتنهام للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، التي خسرها أمام ليفربول، قضى الأشهر السبعة الماضية بلا عمل. ولا يزال المدير الفني الأرجنتيني يقول إنه «من الصعب قبول» الخسارة أمام ليفربول بهدفين دون رد في المباراة التي شهدت حصول الريز على ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من عمر اللقاء.

يقول بوكيتينو: «القد كنا أفضل من ليفربول بكثير، وربما كنا نستحق تحقيق نتيجة أفضل، لكن المباريات النهائية تكسب ولا تلعب كما يقال، وأهم شيء بها هو تحقيق المكسب، لأنها لا تهتم بمن يستحق ومن لا يستحق. من المؤكد أن أي نادٍ لا يفتنم أن تهتز شباكه بهدف بعد مرور 30 ثانية فقط من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، لأن هذا الأمر قد قلب كل شيء رأساً على عقب، وكان له تأثير على الحالة

لندن، ديفيد هايتنر

ظهر المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بلحية طويلة بها بعض الشعر الأبيض، أثناء إجراء هذه المقابلة معه عبر تطبيق «زوم» من منزله في شمال العاصمة البريطانية لندن، لكن كل شيء آخر بدا مألوفاً، كما لو كان لا يزال يجلس خلف ذلك المكتب الطويل في مقر التدريبات بنادي توتنهام، ليجيب عن الأسئلة في المؤتمر الصحفي الذي كان يعقده كل أسبوع.

وخلال هذا الحوار الطويل، تحدث بوكيتينو عن كثير من الأشياء، التي ربما كان أبرزها حديثه عن المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الذي خلفه في قيادة توتنهام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي قد يشعر بوكيتينو تجاهه بالامتنان.



..وبعد الفوز على أياكس وبلوغ نهائي دوري الأبطال (غيتي)



مرارة الهزيمة أمام ليفربول على وجوه بوكيتينو وطاقمه التدريبي (غيتي)

مثل بايرن ميونخ، ولو حدث ذلك، فإن الأمر سيكون مختلفاً تماماً عما إذا كنت ستبدأ مسيرتك مع نادٍ مثل نورينغ، مع كامل احترامنا لنورينغ».

وقد تحدث بوكيتينو مع ليفي الشهر الماضي، بينما كان يستعد لقطع علاقته المهنية مع توتنهام، حيث كان النادي يقدم له الشكر على مسيرته مع الفريق منذ عام 2014. يقول بوكيتينو وهو يستلم: «لقد مرت معي أيضاً، وقلت له إنه نوافق على هذا العرض، كانوا واضحين للغاية بشأن النجاح الذي يمكن للنادي تحقيقه على مدى خمس سنوات».

وواجه بوكيتينو تحدياً كبيراً عندما طلبت منه المنافسة على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والمؤهلة لدوري أبطال أوروبا، في ظل المنافسة المحسنة التي يخصصها النادي للصفقات الجديدة، حيث كان النادي يركز على بناء ملعبه الجديد. ومع ذلك، نجح المدير الفني الأرجنتيني في قيادة توتنهام لاحتلال المراكز الثالث والثاني والثالث والرابع، بدءاً من ثاني موسم له مع الفريق وحتى الموسم الخامس، متجاوزاً كل التوقعات بشكل كبير. ومع ذلك، أصبح بوكيتينو

صديقة الآن، في حين أن نجله الأصغر، ماوريسيو، الذي أكمل عامه التاسع عشر في مارس (آذار) الماضي، يلعب كجناح في فريق الناشئين بنادي توتنهام. يقول بوكيتينو: «أنا أنتظر المشروع المناسب بغض النظر عن الدولة التي ساعمل بها. الأمر يتعلق بالنادي، وبالطبع بالناس وبالبعد الإنساني، ونحن مفتتحون جداً. من المؤكد أننا نحب إنجلترا والدوري الإنجليزي الممتاز، الذي ما زلت اعتقد أنه أفضل دوري في العالم، إنه أحد الخيارات المتاحة أمامي، وبالطبع يمثل الأولوية بالنسبة لي، لكنني لا أرفض العمل في أي بلد آخر».

لكن كيف يبدو المشروع المثالي الذي يحلم به بوكيتينو؟

ويحلم بوكيتينو بما سماه «النادي المثالي، والمشروع المثالي». إنه يمتلك طموحاً هائلاً لا حدود له، ويفضل البقاء في إنجلترا. ويقول المدير الفني الأرجنتيني إن أسرته قد استقرت في لندن، كما أن نجله الأكبر، سيباستيانو، لديه

إنا نسعى للاستعداد للمهمة المقبلة، ويجب أن نذكر أن كرة القدم تتغير باستمرار، وبالتالي يتعين عليك أن تكون مستعداً للحظة التي تتلقى فيها عرضاً جديداً. نحن جاهزون الآن، ومتعطشون لخوض تجربة جديدة بعد مرور سبعة أشهر من التوقف عن العمل».

بعدما قاد بوكيتينو توتنهام للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا قضى الأشهر السبعة الماضية بلا عمل

ويقولون: أوناي بوكيتينو وجيسوس يتناولون القهوة معاً الآن، كان ذلك في كوكفسترن في شمال لندن، وكان الأمر مضحكاً للغاية».

ويضيف: «القد كان وقتاً رائعاً لمراجعة وتحليل كل شيء: الحصص التدريبية والمباريات وطريقة تفكيرنا وطريقة العمل في التدريبات، من أجل القيام بأعمال محددة وجماعية. وبالطبع، كان ذلك بهدف التكيف مع الوضع الجديد، والاستعداد لأي احتمال قد يحدث، لأن ما سيكون مطلوباً منك خلال الفترة المقبلة سيكون مختلفاً تماماً.

يشعر بسلام نفسي تجاه القرار الذي اتخذته رئيس توتنهام، دانيال ليفي، بإقالته من منصبه بعد أشهر قليلة من بداية الموسم الجديد. وعن ذلك يقول بوكيتينو: «القد قلت لدانيال إن علاقتنا انتهت بالطريقة التي لا يريدنا أحد، لكن هذه هي النهاية على أي حال، وكان لا بد من الرحيل لأنني لم أكن لأعمل في النادي إلى الأبد؛ وربما لم يكن هذا جيداً للنادي أو لنا. وعندما صدر هذا القرار، كان ندمنا علينا أن نمضي قدماً. لقد اتخذ النادي قراراً رائعاً عندما قرر تعييننا على رأس القيادة الفنية للفريق، وبالتالي عندما لا يكون القرار جيداً بالنسبة لنا فبتعين علينا أن نظهر الاحترام. سيظل دانيال صديقي دائماً، والأمر نفسه ينطبق على كل الناس الموجودين في نادي توتنهام».

لقد وجد بوكيتينو حياته تتوقف فجأة - وليس فقط بسبب تفشي فيروس كورونا - نظراً لأن هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها بلا عمل منذ يناير (كانون الثاني) 2013، عندما تولى قيادة ساوثهامبتون. ويقول بوكيتينو إنه تحدث مع عدد من العاملين في مجال كرة القدم الذين يكن لهم احتراماً كبيراً، مثل مورينيو، وأوناي إيمري، الذي أقاله أرسنال من منصبه بعد عشرة أيام فقط من

المعنوية للاعبين. ومن الصعب إعداد فريق للتغلب على مثل هذا الأمر. لقد شعرت بخيبة أمل كبيرة بعد ذلك، وكان من الصعب أن أتوقف عن البكاء أو الإحساس بشعور سيء».

كان قد خسّر المباراة النهائية للموسم السابق أمام ريال مدريد، وهو الأمر الذي جعل الفريق يعمل جاهداً على تعويض هذه الخسارة. لكن كل فريق له ظروفه الخاصة، وبالنسبة لبوكيتينو كانت هذه الهزيمة أكثر من مجرد خسارة في مباراة نهائية، نظراً لأنه كان مقتنعاً خلال الاستعدادات لهذه المباراة، التي استمرت 3 أسابيع كاملة، أن توتنهام قادر على الفوز والصعود إلى منصة التتويج الأوروبي، كما قضى السنوات الخمس السابقة، وهو يستعد لمل هذه اللحظة التاريخية. وعندما فشل الفريق في تحقيق الفوز باللقب، كانت عملية إعادة الفريق إلى المسار الصحيح وإعداد اللاعبين للتغلب على التداعبات النفسية لهذه الخسارة صعبة للغاية. قد يكون من السهل أن تشعر بأن مرارة الخسارة أمام ليفربول ستظل عالقة إلى الأبد في حلق بوكيتينو، لكنه مع ذلك

يقول المدير الفني الأرجنتيني عن ذلك: «انظر، أنا وجوزيه يعرف بعضنا بعضاً منذ فترة طويلة». وقد بدأت العلاقة بين المديرين الفنيين الكبيرين عندما كان بوكيتينو فناناً إسبانيول في بداية عمله مديراً فنياً، بينما كان مورينيو يتولى قيادة ريال مدريد.

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية تنشر تقارير تفيد بأن بوكيتينو قد يكون مرشحاً لتولي قيادة النادي الملكي في حال رحيل مورينيو. وفي عتية مباراة إسبانيول أمام ريال مدريد، سئل بوكيتينو عن ذلك في المؤتمر الصحفي قبل المباراة، لكنه نفى ذلك الأمر، قائلاً: «أطفالي ينامون وهم يرتدون ملابس نادي إسبانيول كل ليلة، لذا من الصعب جداً بالنسبة لي التفكير في تغيير الأندية».

ورداً على هذه التصريحات، انظر مورينيو المدير الفني الأرجنتيني وقدم له هدية فور وصوله إلى ملعب المباراة. يذكر بوكيتينو ذلك قائلاً: «لقد كانت الهدية عبارة عن زجاجة من النبيذ الأحمر الفرنسي الرائع، بالإضافة إلى قميصي من قمصان ريال مدريد. لقد قدم مورينيو هذه القمصان وقال لي إن أطفالي يمكنهم ارتداء هذه الملابس من الآن فصاعداً. لقد حافظنا على علاقة جيدة للغاية منذ ذلك الحين، وأنا سعيد جداً لأنه هو من خلفني في قيادة توتنهام. كما أنني سعيد لأنني تركت النادي على هذه الحالة، واعتقد أنه مهم للغاية للطريقة التي عملنا بها على بناء هذا النادي، الذي أصبح نادياً الآن». لكن بوكيتينو لديه اعتراف، ربما لم يخبر به مورينيو أو يقفه في أي مؤتمر صحفي، ويقول عن ذلك: «كنت اعتقد دائماً أنني سأخلفه في النادي الذي يعمل به، فعندما كان يعمل في ريال مدريد، كنت أقول لنفسي: ربما يمكنني أن أحل مكانك في ريال مدريد في يوم من الأيام. لكن انظر إلى ما فعله بنا الحياة، حيث كان هو من خلفني في قيادة توتنهام. إنه أمر لا يصدق، يا إلهي». لقد انقلب كل شيء رأساً على عقب الآن، وبعدما قاد بوكيتينو



بوكيتينو يؤكد أن علاقته بدانيال ليفي رئيس توتنهام ما زالت قوية

..ويؤكد أيضاً أن توتنهام كان الأفضل في نهائي دوري الأبطال

مساعدة سابقة لميلانيا ترمب بصدد نشر مذكرات «نارية»



ستيغاني وينستون ولكوف مع ميلانيا ترمب في حفل بنيويورك عام 2008 (غيتي)

الأسواق بعنوان «ميلانيا وأنا»، وستنشره دار «غاليري بوكس» في الأول من سبتمبر (أيلول)، حسبما أفادت مجلة «فانتي فير». ومن المنظر أن تتضمن المذكرات معلومات تفصيلية بخصوص الفترة التي قضتها وينستون ولكوف «في أرجاء البيت الأبيض والجناح الشرقي»، حيث توجد مكاتب السيدات الأول (بينما يعمل الرئيس من الجناح الغربي).

كما ستتضمن المذكرات محطات «الرحلة من الصداقة التي بدأت بين السيدتين في نيويورك، إلى دور وينستون ولكوف كمستشارة موفوق بها للسيدة الأولى حتى رحيلها المفاجئ والمعلن وحياتها فيما بعد واشطن». تبعا لوصف حصلت عليه المجلة.

جدير بالذكر أن وينستون ولكوف لطالما عدت واحدة من أقرب أصدقاء ميلانيا. وتعد ولكوف واحدة من الشخصيات العامة البارزة، وسبق لها العمل مع مجلة «فوغ» وتشتهر بدورها في إنتاج «ميت غالا»، الفعالية السنوية البارزة التي يحضرها عدد من كبار النجوم من أجل جمع تبرعات «معهد الملابس في نيويورك» (كوسنيوم إنستيتيوت) التابع للمتحف المتروبوليتاني للفنون. وعندما رحلت وينستون ولكوف عن عملها عام 2017، قالت في تصريحات لـ «نيويورك تايمز»: «أتوقع أن أبقى مصدراً موفوقاً به للمشورة والدعم على نحو غير رسمي».

وتبعاً لما نشرته «ديلي بيست»، يشير وصف «فوغ بوكس» الموجود عبر شبكة الإنترنت للكتاب إلى أنه يطرح «صورة كاشفة ونارية للصداقة الممتدة طوال 15 عاماً بين ستيغاني وينستون ولكوف وميلانيا ترمب وملاحظات حول البيت الأبيض الأشد فوضوية في التاريخ».

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير بأن مساعدة سابقة لميلانيا ترمب عاونت في الإشراف على تنصيب دونالد ترمب رئيساً للبلاد كتبت مذكرات «نارية» تحوي تفاصيل صداقتها الممتدة خلال 15 عاماً مع السيدة الأولى.

كانت ستيغاني وينستون ولكوف، قد جرى تعيينها مستشارة دون أجر للسيدة الأولى في أعقاب فوز دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016، واضطلعت بدور بارز في معاونة ميلانيا ترمب على الانتقال إلى البيت الأبيض من نيويورك، مع تقديم المشورة لها بخصوص أجدتها السياسية.

إلا أنه في فبراير (شباط) 2018، أُجبرت وينستون ولكوف على ترك منصبها بعد ظهور تقارير تفيد بأن شركتها تلقت 26 مليون دولاراً مقابل معاونتها في تخطيط حفل التنصيب الباهظ الذي أقيم لترمب عام 2017 وما صاحبه من فعاليات.

في ذلك الوقت، قالت وينستون ولكوف إن شركتها «احتفظت بإجمالي 1,62 مليون دولار» جرى تقسيمها بين أفراد فريق العمل. ومنذ ذلك الحين، تعمل وينستون ولكوف باستمرار على دحض فكرة أنها تعرضت للطرده، وتدعي أنها قد «ألقي بها أسفل حاقل» حسبما نقلت صحيفة «الغارديان».

وفي وقت لاحق، تعاونت وينستون ولكوف مع محققين فيدراليين في مناهاتن فتحو تحقيقاً بخصوص ما إذا كانت اللجنة المعنية بحفل تنصيب ترمب عام 2017 قد أهدرت بعضاً من حصيلة الـ 107 ملايين دولار القياسية التي جرى تجميعها من تبرعات من أجل ذلك الغرض.

ومن المقرر أن يطرح الكتاب الجديد في

«كورونا» يحجم وظيفة المرشد مع انتعاش السياحة في السعودية



قرية رجال ألع جنوب السعودية (تصوير: عبد العزيز مخافة)

من الساعات مُتفق عليه. ويوضح فواز الرشيد، المدير التنفيذي للجمعية السعودية للإرشاد السياحي، لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن السعودية تضم حالياً نحو 650 مرشدا ومرشدة مرخصين للعمل، مؤكداً أن عودة انتعاش القطاع بقوة في الآونة الأخيرة بعد عودة الحياة الطبيعية في البلاد بحذر، إلا أن هذا الانتعاش الكبير رافقه بعض التوجس من مراقبة المرشد السياحي، تطبيقاً لمبدأ التباعد الاجتماعي تحزراً من تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

وعلى ما يبدو فإن شكل التعاطي السياحي ما بعد «كورونا» مختلفاً عما سبقه بصورة عامة، إذ يوضح عدد من السياح السعوديين الذين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أنهم أصبحوا يفضلون السفر البري في السيارة مقارنة بالطيران الجوي، على اعتبار أنها أكثر أماناً وخصوصية، رغم مشقة الطريق وطولها. في حين يجمع معظم السياح على أن المواقع المعتدلة جواً، خاصة في جنوب البلاد، هي الوجهة المنعشة الأكثر جاذبية لهم في هذه الأيام.

جدير بالذكر أن وزارة السياحة والهئية السعودية للسياحة أعلنت عن إطلاق صفحتي السعودية (تدفع) لاكتشاف الوجهات السياحية المتعددة في البلاد وما تحويه من كنوز تاريخية وطبيعية وثقافية، ويستمر إلى 30 سبتمبر (أيلول) المقبل، ويركز على نقاط جذب سياحية متنوعة في السعودية بما يتوافق مع طبيعة المكان وطوقسه الذاتية أثناء الجولات السياحية، عوضاً عن مرافقة مرشد سياحي يعينهم على ذلك، علماً بأن مهنة الإرشاد السياحي تعد من المهن الحرة التي ترتبط بالأجر نظير عدد

الدمام؛ إيمان الخطاف

«الناس مقبلية على السياحة المحلية، ولا مرشد سياحي». بهذه الكلمات تصف عبير النجار، مرشدة سياحية مرخصة في السعودية، حال القطاع الذي عاد للنهوض بقوة في الآونة الأخيرة بعد عودة الحياة الطبيعية في البلاد بحذر، إلا أن هذا الانتعاش الكبير رافقه بعض التوجس من مراقبة المرشد السياحي، تطبيقاً لمبدأ التباعد الاجتماعي تحزراً من تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

وتتابع النجار، التي تزاوالم المهنة في منطقة المدينة المنورة، أن كثيرين يطلبون إرسال الأمانات السياحية في المدينة، رافضين خروج المرشد السياحي معهم، بحيث يتجولون بمفردهم، فهناك تخوف احترازي ملحوظ. وتؤكد أن شبكات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية أكملت الأمر بعد أن أصبحت النافذة التي يعتمد عليها الناس حالياً لمعرفة المواقع السياحية.

ويتزامن ذلك مع الانتعاش غير المسبوق الذي تشهده هذه الأيام السياحة الداخلية، على اعتبار أنها الملاذ الآمن في زمن «كورونا»، حيث يتسابق السعوديون على السؤال عن الفنادق والمطاعم والوجهات السياحية والأثرية في شبكات التواصل الاجتماعي، للاكتفاء بجوهرهم الذاتية أثناء الجولات السياحية، عوضاً عن مرافقة مرشد سياحي يعينهم على ذلك، علماً بأن مهنة الإرشاد السياحي تعد من المهن الحرة التي ترتبط بالأجر نظير عدد

إلى أن تعود مهرجانات الموضة الفعلية لهرجها ومرجها أسبوع الأزياء الراقية الباريسي يستعين بالتصوير السينمائي للهروب إلى عالم الأحلام



شخصيات خيالية وتصوير سينمائي بحبكة شكسبيرية في فيلم «ديور»



في مشغل دار «الف أند روسو» تعرف الأنامل الناعمة أن الشاعرية في أهمية الحرفية

يظهر دانييل روزييري في الفيلم وهو يرسم خطوط هذه الأزياء خلال فترة الحجر وهو جالس في منزله في نيويورك، للوهلة الأولى تبدو القسائين شريالية باكمام كبيرة تُزينها مجوهرات تُضاهيها ضخامة. ورغم أن كل الفيلم يدور حول رسومات غير مكتملة، إلا أنه يفتح المجال للمشاهد لكي يتخيل أشكالها بعد أن تتجلى في أرض الواقع.

لكن ربما تكون ماريا غراتزيا تشيوري، مصممة دار «ديور» أكثر من جسدت المفهوم الجديد للإبداع الافتراضي. ليس فقط لأن وراءها ماكينة ضخمة هي مجموعة «ال في إم إتش» بكل إمكاناتها المالية والإبداعية فحسب بل لأنها تعرف تمام المعرفة أن الدار مؤسسة فرنسية في مجال الـ «هوت كوتير»، تأسست على هذا الخط وتعتبر أحد أهم أعمدها.

من هذا المنظور كان لا بد لها أن تفكر في طريقة تعكس مكانة الدار وتاريخها. الفيلم القصير الذي قدمته كان أشبه بحلم ليلة صيف، تتوافر فيه كل عناصر الخيال والخيال والخيال. أخرجه ماتيو غارونيه مخرج فيلمي «وغممان» و«غومور» الحائزين على جوائز في مهرجان كان السينمائي، بكل ما توفره المؤثرات السينمائية والحركات التشكيلية. يظهر فيه شابان يحملان صندوقاً على شكل مقر «ديور» الأيقوني بلو أفينو مونتيل الباريسي، يتضمن دمي بحجم 16 إنشاً فقط، بإزياء مفصلة على المقاس. يتولى الشبانان العاية يُفترقان هذه الأزياء على شخصيات خيالية. جدير بالذكر أن الإشارة هنا لا تقتصر على تنقل هذه الشخصية عبر العالم لعرضها على زبونات مميزات فحسب، بل أيضاً إلى مرحلة تاريخية مهمة. فخلال الحرب العالمية الثانية، وحتى خروج فرنسا لنفسها كعاصمة للموضة، تكاثف مصممون وفنانون للعمل على مشروع بعنوان «مسرغ الموضة». كانت فكرته تصميم أزياء تحاكي التحف الفنية على دمي، تم شحنها واستعراضها

في مشغل دار «الف أند روسو» تعرف الأنامل الناعمة أن الشاعرية في أهمية الحرفية

في مشغل دار «الف أند روسو» تعرف الأنامل الناعمة أن الشاعرية في أهمية الحرفية

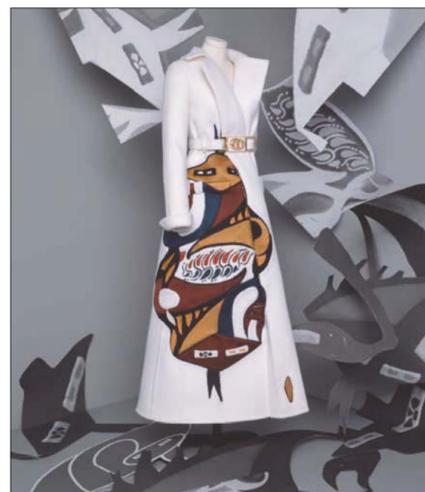
في مشغل دار «الف أند روسو» تعرف الأنامل الناعمة أن الشاعرية في أهمية الحرفية



تمارا الف في مشغلها



من تشكيلة «ديور» لخريف 2020 وشتاء 2021 (تصوير: بريجيت نيدماير)



«سكيا باريلي، الذي شارك في الأسبوع بفيلم لا يتعدى طوله أربع دقائق، لخص فيه فنية الدار وحرقيتها العالية، وهو يُعلق بأن «الجائحة قلبت كل الموازين المتوارثة والمألوفة في عالم الأزياء. الآن بدلا من فريق ينفذ هذه المجموعة، اعتمدت على الخيال والرسم في هذه المرحلة قبل أن أرسلها إلى ورشات الدار في باريس لتفقيدها فيما بعد». الحجر الصحي بالنسبة للمصمم الأميركي الأصل، قد يكون أثر على السفر والحركة والتفاعل الإبداع أو الخيال بل العكس خلق وسائل جديدة للتعبير الفني.

يُمني صناع الموضة أنفسهم بعودة العروض الفعلية إلى سابق عهدها في سبتمبر (أيلول) المقبل، شرط أن لا نرى موجة جديدة من «كوفيد - 19»

لندن، جميلة حفيشي

لا يختلف اثنان أن التغيير الذي شهده العالم في الأشهر الأخيرة زعزع أساسات عالم الموضة وكاد أن يصيبه بالشلل لولا ما يتمتع به من خصوصية خيال وتلك الرغبة المحمومة في الإبداع. حسب أسبوع باريس للأزياء الراقية، أي «الهوت كوتور» فإن الجائحة حركت المياه الراكية وأدخلتهم عوالم جديدة. انطلق الأسبوع، ولأول مر منذ 152 بشكل افتراضي. غابت الزبونات اللواتي لهن الفضل في إنعاش هذا الخط والإبقاء عليه حيا، وغابت النجمات اللواتي تُضفي عليه بريقا والفا، كما غابت وسائل الإعلام والتواصل

الاجتماعي. ولا يخفى على أحد أهمية هؤلاء من ناحية الترويج لهذه العروض على مستوى العالم وخلق إثارة لا تُقدر بثمن. كان من الممكن تأجيل الأسبوع في ظل الظروف الحالية، وما تستدعيه من تباعد اجتماعي وعدم قدرة على التحرك والسفر وغيرها، لكن معظم بيوت الأزياء، وبتشجيع من فيدرالية الموضة الفرنسية، فضلت تسجل حضورها ولو افتراضيا ولسان حالها يقول بأنها تعرف أن ذاكرة الناس قصيرة، وبالتالي لا بد من الإبقاء على ما تثيره من أحلام، مشتتة بأي شكل. غير خفي على أحد أن هذا الأسبوع بالذات نخبوي فهو بمثابة ناد لا تدخله سوى المقدرات، بالنظر إلى أن فستان زفاف من هذا الخط يمكن أن يتعدى المائة ألف دولار بكثير، الأمر الذي كان يجعل الدعوة لحضوره حتى شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، خاصة جدا. هذه الخصوصية كانت تزيد قوة وتميزا. يوم أول من أمس، الاثنين، تابعه الكل من على جهاز كومبيوتر أو هاتف محمول. على الطريقة الباريسية، تضمن عدة مفاجآت أكدت أنه استفاد من التجربة التي عاشها أسبوع لندن في بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي، التي لم تخلف رويدا إيجابية كثيرة. برودها دفع باريس لاجتهاد وإيجاد طرق أكثر فنية للتعبير عن الإثارة التي تتمتع بها عروض الأزياء التقليدية. القاسم المشترك بين أغلب العروض الافتراضية للأسبوع الباريسي لخريف 2020 وشتاء 2021، أنها اعتمدت على أفلام سينمائية قصيرة، صبت فيها كل ما تملكه من فنية وشاعرية. في تصريح لها، قالت تمارا رالف، مصممة دار «الف أند روسو» بأن تشكيلتها كانت خلاصة أشهر من الحجر الصحي قضيتها في التامل في جمال الطبيعة وفي نفس الوقت قراءة ما يحمله المستقبل من اختراعات

واختراعات كان واضحا أن تمارا، مثل غيرها لم تنس أن موسم «الهوت كوتور» هو موسم الأحلام مع رشات من الفانتازيا. ففي هذه الأوقات العصيبة «لا بأس من الهروب إلى عالم فانتازي حسب فيه ونستشعر فيه الجمال» حسب قولها. ترجمت المصممة هذا الهروب من خلال السفر من مقر مشغلها الواقع وسط لندن إلى عوالم بعيدة لتنفس عن حالها، قائلة: «في ظل الظروف الحالية وما تفرضه من قيود، علينا أن نخلق مفهوما جديدا للسفر على بساط الخيال».

أمسر يوافقها عليه دانييل روزييري، مصمم دار



بكر عويضة

التأجيل لمصلحة إسرائيل

تري، هل أحسن الصنع بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة إسرائيل، حين استمع لما قيل له من «نصائح»، بعض الأقربين، داخل البيت الإسرائيلي ذاته، وآخرين أصدقاء لئيل ابيب، بعيدين جغرافياً عنها، لكنهم قريبون منها، قرب الخلقوم من القلب، بل تجدهم أحياناً طوعاً وبناها، ولا عجب، فهي كيان مُخترع على أيديهم، أعطى اسم «وطن اليهود القومي»، كي يُزرع في تراب أرض فلسطين؟ الأرجح أن الجواب عن السؤال هو: نعم، إذ في انصراع نتنياهو، وهو الذي عُرف بالعناد المتجبر، لتلك «النصائح»، بشأن تأجيل تنفيذ خطط ضم مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية (تزيد عن 30 في المائة)، إضافة إلى غور الأردن، تبييض مطلوب الآن، ربما أكثر من كثير وقت مضى، لوجه إسرائيل أولاً، ثم حلفائها ثانياً، ليس فحسب بفعل تأثيرات وباء «كورونا»، أو الانتظار حتى القضاء عليه تماماً، كما زعم نتنياهو في تبرير التأجيل، وإنما لضرورات تستدعيها مواجهة التمرد الإيراني في المشرق العربي، من جهة، والطموح التركي المتصاعد بمناطق الشمال الأفريقي، عبر ليبيا، من جهة ثانية.

آخر الذين هبوا لتقديم نصيح الصديق الوفي لإسرائيل، بشأن إعادة النظر في خطط الضم، كان يوريس جونسون، رئيس الحكومة البريطانية، الذي يبدو أنه لفرط الحرص على مصلحة إسرائيل، خصص بعض وقت، رغم تكاثر هموم تأثير وباء «كوفيد -19» على بلاده، لكتابة مقال نشرته صحيفته «ديويوت أحروروت» الإسرائيلية الأسبوع الماضي، تضمن النصح المغلف بصيغة تحذير أن المضي في تنفيذ الضم مخالف للقانون الدولي. إنما أول، وربما الأهم، بين المواقف الدولية، التي أسهمت في إخضاع نتنياهو للقبول بمبدأ تأجيل التنفيذ، هو موقف جاريد كوشنر، صاحب النفوذ الأقوى في الأوساط المقربة من دونالد ترمب، كونه صهر الرئيس الأميركي، وكبير مستشاريه، إذ امتنع غير مرة عن إعطاء موقف صريح يعطي الضوء الأخضر لتنفيذ خطط الضم، خصوصاً أنه مبتكر ما سُمي «صفقة القرن»، وربما رأى في التسرع بتنفيذ مخططات الضم ما من شأنه إفساد تلك الطبقة، عبر أيضاً عن نوع من النصح لإسرائيل بشأن التأجيل مايك كوميو، وزير الخارجية الأميركي، خلال زيارته تل أبيب في مايو (أيار) الماضي، وأوضح عن ذلك، ضمناً، مساعده ديفيد شتير، الذي رافقه في تلك الزيارة، حين قال: «نحن نقول دائماً إن هذا يجب أن يتم مع رؤية السلام، وعلى الإسرائيلييين إجراء حساباتهم»، وفق ما تضمن مقال الكاتبة الحسبني في عدد «الشرق الأوسط»، يوم الخميس 20-5-2020.

بالطبع، كان لعدد من المواقف الدولية تأثيرها في ممارسة ضغط أثمر في أن يستمع نتنياهو لاصوات المعارضة للضم، من ذلك، مثلاً، توقيع أكثر من ألف نائب في البرلمان الأوروبي على بيان ندد بخطط الضم، وعدها مخالفة صارخة للقانون الدولي. كذلك، أيضاً، عقد مجلس الأمن جلسة افتراضية خصصت لبحث الموضوع، وانتهت إلى إدانة صريحة لأي تنفيذ لتلك الخطط، كونها تزعم السعي في تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط. وأضح، إنز، للمتابع أن انصراع نتنياهو للتأجيل ينسجم تماماً مع حرص أصدقاء تل أبيب وحلفائها، على مصالح إسرائيل، وصورتها الدولية، قبل أي شيء آخر، إذ قد تتعرض مصالحها للخطر، في حال الإصرار على ضرب عرض الحائط بكل نصح يُسدى إليها.

رغم أن ذلك كله واضح تماماً، يأتي من يجبر خضوع نتنياهو للنصح بتأجيل خطط الضم، لصالح ما يُقال إنه ضغط مورس من قبل تنظيمات، أو أحزاب، أو حركات فلسطينية وعربية، ومن ثم صمود مزعوم في مواجهة مخطط التوسع الصهيوني. الواقع الحقيقي، الممارس أمام المألا أجمعين، يقول بوضوح إن حكام إسرائيل ما عادوا يقيمون أي وزن لأي صراخ فلسطيني، ولا لأي زعيق متشنج، بأي من اصقاع العالم العربي، أو الإسلامي، لأنهم متأكدون أن نهج الزعيق والصراخ لن يثنئهم عن تنفيذ مخططاتهم، عندما تتاح الفرصة، ويكون الوقت مناسباً للمصالح الإسرائيلية. مثال على ذلك يتضح في موقف بيني غانتس، شريك نتنياهو في الائتلاف الحكومي، وزير الدفاع في الحكومة الحالية، حين صرح في الخامس والعشرين من الشهر الماضي أن «إسرائيل لن تستمر في انتظار الفلسطينيين، وستمضي دوتهم، إن لم يكونوا جاهزين لعملية الضم، يبقى تسألوا مؤلم: تری لو أن نتنياهو لم يستمع لأي نصح، ومضى في تنفيذ قرار الضم، هل من رد فعل مُتوقع، سوى تكرر زعيق التنديد والاستنكار؟

بعد غيابها عن الساحة لأكثر من 40 عاماً
سينما «درايف إن» تعود إلى الهواء الطلق في جبل اللبناني



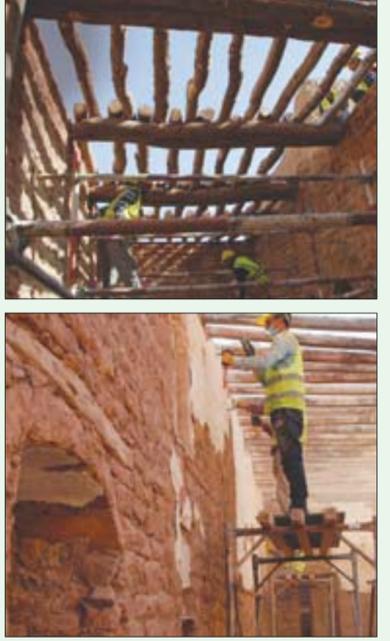
تنتطلق سينما «درايف إن» بلبان في 17 الجاري

خلال مشاريع مشابهة تخفف عن اللبناني ونسأهم في الترفيه عنه. بعض الاختلافات ستلاص مشروعهنا هذا عن سابقيه، فالرح الذي نحققه، سيعود إلى مؤسسات خيرية تستفيد من مسأمة المحتاجين». ومن التعديلات الأخرى التي ستشهدها «سينما درايف إن» الحديثة هي السماح فقط لـ 25 سيارة بالركون في المساحة الخاصة بالمشروع المعروفة بموقف سيارات «وايغون بارك»، «يمكن أن يتواجد في كل سيارة نحو ثلاثة أشخاص ليس أكثر لأنه سيكون من الصعب مشاهدة الفيلم بوضوح من المقاعد الخلفية للسيارة ويتابعون العرض السينمائي على شاشة ضخمة من نوع «إل إي دي». أما الفحلات فستوزع على دواسين: الثامنة والعاشرة مساءً. وستتاح لرواد السينما في الهواء الطلق شراء مبرداً وإكالات عادة ما ترفاقنا في صالات السينما المغلقة، إضافة إلى الفوشار ورفاقنا الحباط مع الصلصة، هناك محلات تباع الكعك بالصعتر والجبن وغيرها من الإكالات الخفيفة». أما طلحات الرواد فستتم عبر تطبيق «واتس آب» الإلكتروني. «سيطلبون ما يرغبون به من مآكل يحدودوا رقم الصف الذي يركنون فيه سياراتهم».

تنتطلق العروض السينمائية الأولى لسينما «درايف إن» من منطقة جبل على مساحة كبيرة تتسع لنحو 25 سيارة، وعلى مقربة من ميناء المدينة سيكون اللبنانيون على موعد مع أفلام أفراد العائلات بعيد نفسه، وسيستنى اللبنانيين في زمن التباعد الاجتماعي أن يعيشوا التجربة عيناها التي عاشها أهاليهم منذ 40 عاماً. فلقد قررت مجموعة من الطلاب خريجي أقسام مختلفة من جامعات لبنانية، لإطلاق المشروع نفسه مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه. فهم سيأكبون زمن «كورونا» على طريقتهم مقدمين نشاطاً ترفيهياً يحفظ شروط الوقاية من الوباء، فالدولة اللبنانية لم تصدر حتى اليوم قراراً يقضي بإعادة فتح صالات السينما ضمن حالة التباعدة العامة التي فرضتها منذ مارس (آذار) الفائت.

وفي 17 من الجاري تنتطلق العروض السينمائية الأولى لسينما «درايف إن» من منطقة جبل على مساحة كبيرة تتسع لنحو 25 سيارة، وعلى مقربة من ميناء المدينة سيكون اللبنانيون على موعد مع أحداث أفلام اجتماعية تناسب أفراد العائلات ويقول كريم أبو عيد، واحد من الطالبا 21 المشاركون في المشروع في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كما يعلم الجميع الفكرة ليست بالجديدة بل لبنان، هناك أجيال قديمة عاشت هذه التجربة واستمتع بها». ويتابع: «نشأ نشق بقدراتنا ونعرف تماماً أنه في استطاعتنا إجراء التغيير على الأرض من

انتهاء ترميم
مساجد تاريخية في العلا



من أعمال الترميم في مساجد العلا التاريخية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اكتمال المرحلة الأخيرة من أعمال ترميم مسجدي «الزاوية» و«محمد بن يونس» في البلدة القديمة بالعل، حيث تضمنت أعمال الترميم التي شارك فيها عدد من أهالي العلا المتخصصين، تعزيز بنى المسجدين والحد من الانهيار الهائل العلا المتخصصين، في صيانتهما والمحافظة عليهما ليتسنى لنا اليوم ترميمهما مجدداً ويستعيدا منزلتهما التاريخية في مجتمع العلا ويستمر في استقبال المصلين، والمهتمين بالعمارة الإسلامية. كما صرح الدكتور محسن القرني، المدير التنفيذي لبرنامج إعمار المساجد التاريخية، أن ترميم وتأهيل مسجد «الزاوية» ومسجد «محمد بن يونس» في البلدة القديمة في إطار برنامج إعمار المساجد التاريخية، بالإضافة إلى ضمن إطار رؤية العلا الوطنية للثقافة والسياحة التاريخية، إذ وصلت نسبة إنجاز المشروع إلى 90%». من جهته قال الدكتور عبد الرحمن الحسيناني، مستشار الآثار والتراث في الهيئة الملكية لمحافظة

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|---|---|
| 6 | 4 | | | 2 | | | | |
| | | | 6 | | | | | 7 |
| | | 3 | 9 | 7 | 6 | | | |
| 5 | | | | | | | 2 | |
| | 9 | | 7 | | | | | 8 |
| | | 2 | 8 | 4 | | | | |
| | | 3 | | 1 | | | 4 | 9 |
| | | | 6 | | | | | 1 |
| | | | | 3 | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 | 7 | 6 | 9 |
| 4 | 2 | 7 | 1 | 6 | 9 | 5 | 8 | 3 |
| 6 | 8 | 9 | 3 | 5 | 7 | 1 | 2 | 4 |
| 7 | 9 | 3 | 4 | 8 | 5 | 2 | 1 | 6 |
| 2 | 4 | 1 | 6 | 7 | 3 | 8 | 9 | 5 |
| 8 | 5 | 6 | 9 | 1 | 2 | 3 | 4 | 7 |
| 3 | 6 | 4 | 5 | 2 | 1 | 9 | 7 | 8 |
| 5 | 1 | 8 | 7 | 9 | 6 | 4 | 3 | 2 |
| 9 | 7 | 2 | 8 | 3 | 4 | 6 | 5 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علا

به في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومصادر الدخل القومي. • وليد عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان، استقبل أول من أمس، وزير الخارجية اللبناني السابق النائب جان عبيد، في مقر إقامته في البرزة، وتم خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات الراهنة، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك. • محمد واجعوط، وزير التربية الوطنية بالجزائر، والطبيب زيتوني، وزير المجاهدين ونوي الحقوق بالجزائر، وقعا أول من أمس، بمناسبة الذكرى (58) لعيد الاستقلال، اتفاقية مشتركة تهدف إلى المساهمة في المحافظة على الذاكرة الوطنية وترسيخ القيم والمبادئ السامية للتاريخ البطولي المجيد في المراحل التعليمية الخألت، ونشر وتوسيع وترقية المعرفة التاريخية المتعلقة بالذاكرة الوطنية في الوسط المدرسي، ونقل الموروث التاريخي والثقافي للأجيال من خلال المؤسسات التابعة للقطاعين. • ياسر علوي، السفير المصري في لبنان، استقبل أول من أمس، عضو مجلس النواب اللبناني النائب إبراهيم كنعان، رئيس لجنة المال والموازنة بالمجلس، حيث جرى عرض للوضع المالي والاقتصادي، وسبل التعاون ودعم لبنان من خلال المسار الإنفاذي الذي تسعى الدولة اللبنانية للقيام به، كذلك جرى البحث في إمكانية استفادة لبنان من التجارب والخبرات لدول المنطقة، لا سيما مصر، وقمن السفير الدور المهم الذي اضطلعت به لجنة المال والموازنة في غضون الأسابيع الأخيرة.

الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، التقى أول من أمس، بالسفير النيوزيلندي لدى المملكة، جيمس مونرو، عن بُعد، جرى خلال الاجتماع مناقشة مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في الجوانب التعليمية والبحثية، واثار جائحة كورونا على قطاع التعليم، إلى جانب دعم برامج التعليم عن بُعد بين الجامعات السعودية والنيوزيلندية، وبرنامج التدريب للأطباء السعوديين، وبرنامج الابتعاث وتخصصاتها، كما اطمأن الوزير خلال اللقاء على الطلبة السعوديين المتبعثين في نيوزيلندا، والجهود المقدمة لهم. • نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، بحثت مع محمد زاهر، وزير الثقافة والإعلام في أفغانستان، في اجتماع عن بُعد تطوير مسارات التعاون الثقافي بين البلدين. وناقشت «الكعبي» استضافة الأيسام الثقافية الإماراتية الأفغانية في أبوظبي، بهدف بناء جسور التواصل والحوار الفكري والمعرفي، فضلاً عن تشكيل نافذة على ثقافتنا وتراثنا وتاريخنا وتاريخ البلدين، والتعريف بتاريخ المحلي في دولة الإمارات، وتسليط الضوء على المشتركات الإنسانية بين البلدين. • الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، أصدر ونظيره اليوناني هاريس ثيوشاريس بياناً مشتركاً أول من أمس، حول تبادل رعاية السياح الوافدين إلى البلدين، وذلك في إطار تعزيز أواصر التعاون في مجال السياحة. وبعد البيان أوى لشار التواصل مع دول الاتحاد الأوروبي، حيث إنه يعتبر أول اتفاق بين مصر وأحد دول الاتحاد الأوروبي حول استئناف السياحة الخارجية، في ظل أهمية القطاع السياحي للبلدين وما يسأهم

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- فيلسوف وطبيب وكاتب مصري.
- 2- لم يهتد للرشاد - من الاطراف
- 3- سام - من الحمضيات.
- 4- اوطان - جمع مبان.
- 5- ناعم الصويت - ضياء.
- 6- سهام - للثماناء.
- 7- ظلم - اوعية.
- 8- احد الوالدين - قريب - شر - معكوسة.
- 9- غرفة استقبال - حمام.
- 10- دولة افريقية - ابناء - معكوسة.

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| م | س | ل | ع | ا | ب | ج | د | هـ | و |

عنوان

- 1- مثل ودغي مصري.
- 2- غرفة استقبال - حمام.
- 3- من الأوزان - مطلق - معكوسة - حرف
- 4- فتوة - معكوسة - ضريح - معكوسة.



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

من نطنز إلى الوطية... المشكلة واحدة

هجوم في أقصى الشرق وآخر في أقصى الغرب، نقصد الشرق والغرب الإسلامي؛ الأول استهدف مجمعا نوويا بليزان، والآخر قوات تركية ومعدات جوية، في قاعدة الوطية الليبية المحتلة من التركي. الفارق بين الهجومين، وقتياً، يسير، لكنه تقريبا متزامن، ويجمع بينهما «غموض» الجهة المنفذة للهجوم، ولم يتبين طرف علني الهجوم على الهدف النووي الإيراني والهدف العسكري التركي.

مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني الليبي العميد خالد المحبوب، قال إن ضربات أخرى ماثلة ستفقد قريبا على قاعدة الوطية، كاشفاً عن تدمير رادارات ودفاعات جوية حديثة التركيب. كما أفادت مصادر «العربية/الحدث» بإصابة قيادات من الاستخبارات التركية في الغارات، ونقلهم لمشافي ليبية وتركية. مسؤول تركي، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، اعتبر «بكل وقاحة، وكأنه صاحب البلاذ» أن «الهجوم على الوطية يوضح أنه طالما استمر دعم قائد الجيش المشير خليفة حفتر من قبل بعض الجهات الدولية، فإن عدم الاستقرار سيزداد في ليبيا». هذا التصريح وحده، يكشف عمق الاحتلال والاستباحة التركية التي تحفر عميقاً في كرامة استقلال ليبيا.

نذهب للشرق، في إيران، حيث أفادت وسائل إعلام إيرانية، فجر أمس (الثلاثاء)، بوقوع انفجار في منطقة «باقر شهر» جنوب العاصمة طهران. الانفجار الضخم ضرب معملاً تابعاً لشركة «سباهان برش»، قتل فيه، حتى الآن، اثنتان من الضحايا. قبل ذلك، تحديداً يوم الخميس، وقع هجوم قومي و«ذكي» على مجمع نطنز النووي، تقول ذكي لأنه استهدف «لب» الصناعة النووية الإيرانية في هذا المعمل، حسب المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، الذي أكد أن الحادث «تسبب في أضرار مادية كبيرة بالوحدة وأتلف معدات دقيقة تستخدم في صناعة أجهزة الطرد المركزي المتطورة، المستخدمة في تخصيب اليورانيوم»، مؤكداً أن المعدات «لم تعد قابلة للاستخدام».

بتقديري ثمة جوامع بين الحدثين، الإيراني والتركي، ومنها أن هذين النظامين التوسعيين الإمبرياليين، تجاوزا الحد المسموح لهما بالقوة والطمع، فكان الرد صاخباً، لإيقاظ العقول الفارسية والتركية من سكرتهما. ولو برد فردي وليس بشكل جماعي منهجي.

ومن الجوامع بين الهجومين، هو الكشف عن خطورة ترك هذه الأنظمة المريضة بشهوة الغزو تحت ذرائع أيديولوجية مدمرة، سيحب للعالم الحروب الهائلة، بينما ردها مبكراً، وفي المهد، هو الذي سجل السلام.

لو تصدى الغرب مبكراً لغزوات رجب طيب أردوغان في سوريا والعراق لما وصل إلى ليبيا وتبجح باستعراض خرائطها أمام الشاشات وكأنه «الغازي» سلطان البر والبحر. لو جابه العالم بلطجات إيران منذ فجرها في العراق واليمن وليبنان وسوريا، لما انشغل العالم بإطفاء الحرائق في الشرق الأوسط المشتعل. لو تخلى بعض جهلة، أو شعوبية، أو انتهازية، الساسة في الغرب أو روسيا والصين، عن سياسة «الكيد» ضد ترمب أو السعودية ومصر والإمارات، لسبب أو لآخر، ليس هذا موضع شرحه، لما صار الانتشاري التركي يطرق جنوب أوروبا ويحتل بحرهما، ولما وصلت غزوات دراوش الخميني إلى شوارع وطامع برلين وباريس وبيروكسل وأمستردام ولندن ونيويورك وأوشنطن.



المنثلة الإيطالية بلولا كورتيليسي تقف أمام المصورين قبل حفل توزيع جائزة «جمعية نقاد السينما الإيطالية» لعام 2020 في المتحف الوطني للفنون في روما (أ.ب.)



سمير عطالله

اعتذار كتابي عن خطأ خطابي

الأربعاء 23 يونيو (حزيران) الماضي، كنت ضيفاً على الزميل فادي شهوان في برنامج «بيروت اليوم» (MTV). بيروت مخنوقة، وليبنان مأزوم، والناس مدركة أنها لن تسمع كلمة تفاؤلاً من أحد. وقد عُرف عن المحتر أنه يتحدث دائماً عن آداب الكلام وأصول الخطاب. لك أن تتخذ الموقف الذي تتشاء، ساعة تتشاء، أنتي تتشاء. ولكن دائماً ضمن الحدود الدنيا، وإذا أمكن، القصوى من اللياقة. وعندما ذهبت قبل سنوات لمقابلة الجنرال ميشال عون، شرحت له بكل عفوية أن سبب معارضتي لحزبه هو نوعية الخطاب السائد. أما سياسة الحزب ومواقفه فهذا شأنه ولا علاقة لأحد بالامر.

وكنت أقصد بصورة خاصة خطاب صهره الوزير جبران باسيل. ولست الوحيد في ذلك طبعاً. فالوزير غالباً يخاطب الناس بعجرفة، عفوية أو مقصودة، وبطريقة منفرجة تضمن المزيد من الخصومات. إذن، الخلاف حول «الخطاب». أما سياساته ومواقفه فهي أمره وحده إذا لم تؤد إلى الضرر بليبنان ومصالح اللبنانيين، كما هو الحال في أغلب الحالات. فهو، كوزير للخارجية، لم يفصل مرة بين مواقفه ومصالح شعبه.

في لقائي المذكور مع الجنرال عون، قلت له: في اللحظة التي تعرف فيها أنني انتقد لسبب شخصي أو إرضاء لرفيق، أبلغني بذلك وسوف أتوقف عن الكتابة في الشؤون اللبنانية برمتها. ولم يتسن لي أن أقول الشيء نفسه للوزير باسيل، لأن المناسبة لم تحضر. ولا اعتقد أنه يعتبر المسألة مهمة. وأنا أيضاً.

عندما خرجت من برنامج «بيروت اليوم» أعطيت نسخة من الشريط التي تعطي عادة للضيوف. لكنني لم أشاهدها بسبب علاقتي المعروفة بالتكنولوجيا. وفي العادة تتولى زوجتي كل ما له علاقة بهذه الأحاسيس السحرية، لكنها انشغلت بما هو أكثر أهمية بكثير: الإعداد للسفر إلى لندن بعد الانقطاع القسري عن رؤية الحبيب والحبيبة.

أمس بالذات أعدت مشاهدة برنامج 23 يونيو على «يوتيوب». لقد أسأت الخطاب في الحديث عن جبران باسيل. وكررت الإساءة أكثر من مرة. والتكرار كان بلا داع. والأسلوب لا يشبهني. لقد تركت للقفوية أن تبقى على سجيتها. وهذا غير مهني، وبالتالي، غير أخلاقي.

هل هذا اعتذار؟ ليس من الوزير باسيل. فالرجل لم يعتذر مرة عن خطابه وعجرفته، لكنه اعتذار من الذين سمعوا البرنامج، ورأوا فيه خروجاً عن الالتزام بأداب الحوار. عندما تتعدى حرية الكلام، أهم شيء فيها ألا تستخدمها كلها. الندم المتأخر لات ساعة مندم. قالت العرب.

رائد فضاء يلتقط صوراً لغيوم مضيئة تظهر في الأرض والمريخ

أخرى، لا سيما كوكب المريخ. ولأن هذه الظاهرة نادرة، أو على الأقل نادراً ما يتمكن الإنسان من مشاهدتها، من سطح الأرض أو من الفضاء. قرر رائد الفضاء الروسي التقاط صور لها، ونشرها على حسابه في «تويتر»، مرفقة مع تعليق كتب فيه: «من يحتاج إلى خلفية فضائية جديدة على سطح المختب؟ ما زلت ألتقط صوراً لأعلى السحب عند الفجر».

تظهر عادة بين خطي العرض 43 و65 درجة في النصفين الشمالي والجنوبي من الكرة الأرضية. ولم يتمكن العلماء حتى الآن من دراسة شاملة لهذه الظاهرة، وهناك فرضيات بانها تتشكل من الغبار البركاني أو الغبار الكوني، إلا أن بيانات الأقمار الصناعية، تشير إلى أنها تتشكل من جزيئات دقيقة جداً من الجليد. وأكدت دراسات وجود هذا النوع من الغيوم في الغلاف الجوي لكواكب

متعددة لدى مشاهدة صور نادرة لسحب ضخمة مضيئة، في الطبقات العليا من الغلاف الغازي، يشع منها ضياء سماوي اللون. ويمكن أحياناً مشاهدة تلك الغيوم من الأرض، إلا أنها تبدو أكثر جمالاً وغرابة عند مراقبتها من الفضاء. في ساعات تامل للكون، والكرة الأرضية، من المحطة الفضائية الدولية، تمكن رائد الفضاء الروسي إيغان فاغنير من رصد غيوم ضخمة

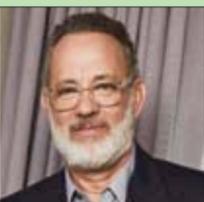
موسكو، طه عبد الواحد

يعيش الإنسان على سطح الأرض منذ ملايين السنين، إلا أنه لم يتعرف خلال هذه الفترة الطويلة جداً من الزمن إلا على جزء بسيط، على ما يبدو، من الظواهر الغريبة، المدهشة، التي يتميز بها كوكبنا، والتي يبدو بعضها مثل مزيج من عالم الخيال والغرابة مع عالم الجمال الساحر الذي تعجز أمامه الكلمات. هذا الانطباع



غيوم ضخمة مضيئة

هانكس: فيلم «غرايهاوند» أمثلة في المعركة ضد «كورونا»



توم هانكس - لندن: «الشرق الأوسط»

يأمل الممثل الأمريكي توم هانكس أن فيلمه الجديد عن الحرب العالمية الثانية بمثابة أمثلة للمشاهدين حول كيفية التعامل مع عدوان، حتى لو كان صادراً عن فيروس. ويذكر أن الفيلم الذي يحمل عنوان «غرايهاوند» يُعرض اعتباراً من 10 يوليو (تموز) الحالي عبر منصة «آبل تي في +». وإضافة إلى كونه كاتب السيناريو، يؤدي هانكس في الفيلم دور قائد سفينة حربية أميركية ترافق مجموعة من السفن التابعة للحلفاء تعبر شمال المحيط الأطلنسي المزروع بالعواصم الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويرافق الفيلم طاقم السفينة الشاب في هذه الرحلة المرعبة التي يواجه فيها أعضاءه ومسؤوليها، وأولها حماية السفن التي يرافقونها، والثانية حماية بعضهم البعض. وقال هانكس خلال مؤتمر صحافي افتراضي «هؤلاء الشبان على السفينة... كل ما يستطيعون فعله هو التوقف منهم، والأمل بأن يساعدهم مزيج من العناية الإلهية والحظ في أي يعبروا». وأضاف «لا أحد يعرف كم سيستمر فيروس كورونا، ولا من سيموت بسببه... لا حاجة

حيوان من عائلة الديناصورات طوله 10 سنتيمترات

المشاركين بالدراسة، والباحث السابق في المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمتحف بالتزامن مع نشر الدراسة «استغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يتمكن من التركيز على هذه العينة، ولكن بمجرد أن فعلنا ذلك، كان من الواضح أن لدينا شيئاً فريداً يستحق نظرة فاحصة، حيث تشير إلى أن الديناصورات والبيروصورات نشأت من أسلاف صغيرة للغاية».

واقترح كامرر وزملاؤه في الفريق البحثي، من خلال فحص الأسنان أن الحيوان (كونغونافون) كان يتغذى على الحشرات، وقد يكون التحول إلى الحشرات، الذي يرتبط بحجم جسم صغير، قد ساعده في البقاء حياً من خلال احتلال مكانة مختلفة عن أقاربهم الذين كانوا يأكلون اللحم في الغالب.



نموذج متخيل لـ«كونغونافون كيلبي»

قبل فريق من الباحثين بقيادة المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي، واختلفت هذه العينة الصغيرة بين المئات التي تم جمعها من الموقع على مر السنين. ويقول دكريستيان كامرر، أحد

البيروصورات، ووجود «زغب» على جلد كل من البيروصورات والديناصورات، وأسئلة أخرى حول هذه الحيوانات الكاريزمية، واكتشفت حفريات هذا الحيوان في عام 1998 بمدغشقر من

القاهرة: حازم بدر

تعطي حفريات الديناصورات والثيروصورات الطائرة التي اكتشفت في أكثر من مكان بالعالم ثباتاً في الحجم، ولكن جميعها يدور في إطار الحجم الكبير، ولكن حفريات اكتشفت بمدغشقر، وتم الإعلان عنها أول من أمس في دورية «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم»، تكشف عن حيوان من نفس العائلة طوله لا يتعدى 10 سنتيمترات فقط، وكان يتغذى على الحشرات الطائرة، لذلك تمت تسميته بـ«كونغونافون كيلبي» أو «قاتل الحشرات الصغيرة».

وعثر على قاتل الحشرات الصغيرة في الصخور الترياسية (قبل 237 مليون سنة) في جنوب غربي مدغشقر، وهو يقدم تفسيرات لأصول الطيران في

بدء جلسات الاستماع في قضية تشهير رفعها الممثل جوني ديب

نصية عبر الهاتف المحمول مع مساعده قال الفريق القانوني لصحيفة «ذا صن» إنها تشير إلى جلب مخدرات للممثل. ويذكر أن جوني ديب تزوج من امبر هيرد رولينج بالسعادة لضم ضارب زوجته جوني ديب لطاقم عمل فيلم فانتاستك فور الجديد». ومحت الصحيفة لاحقاً جملة «ضارب زوجته» وغبرت عنوان المقالة، بحسب ما قاله محامو ديب. وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن الممثلين فانيسيا باراديس ووينونا رايدر سوف تدليان بشهادتهما. وكان قد حكم القاضي أندرو نيكول سابقاً بأن ديب لم يلتزم بالكامل بقرار المحكمة لأنه لم يقدم تفاصيل رسائل

يقاضي مالك صحيفة «ذا صن» وصفه «بنور جروب»، على خلفية نشر مقالات مطبوعة وعلى شبكة الإنترنت عام 2018 بعنوان: «كيف تشعر الكاتبة جيه كيه رولينج بالسعادة لضم ضارب زوجته جوني ديب لطاقم عمل فيلم فانتاستك فور الجديد». ومحت الصحيفة لاحقاً جملة «ضارب زوجته» وغبرت عنوان المقالة، بحسب ما قاله محامو ديب. وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن الممثلين فانيسيا باراديس ووينونا رايدر سوف تدليان بشهادتهما. وكان قد حكم القاضي أندرو نيكول سابقاً بأن ديب لم يلتزم بالكامل بقرار المحكمة لأنه لم يقدم تفاصيل رسائل

لندن: «الشرق الأوسط»



المنثلة أمير هيرد لدى وصولها إلى المحكمة (أ.ب.)